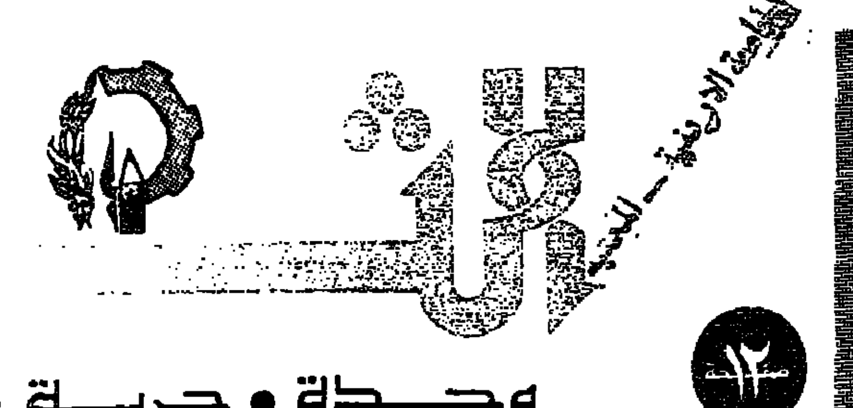


وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة

الجمعة ٦ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٨ جمادى الاولى ١٣٩٩ العدد ٤٩٤٢

No 4942 - FRIDAY-6-4-19 79

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

الرئيس الاسد يصدر مرسوما باعفاء لعب الاطفال من الرسوم الجمركية

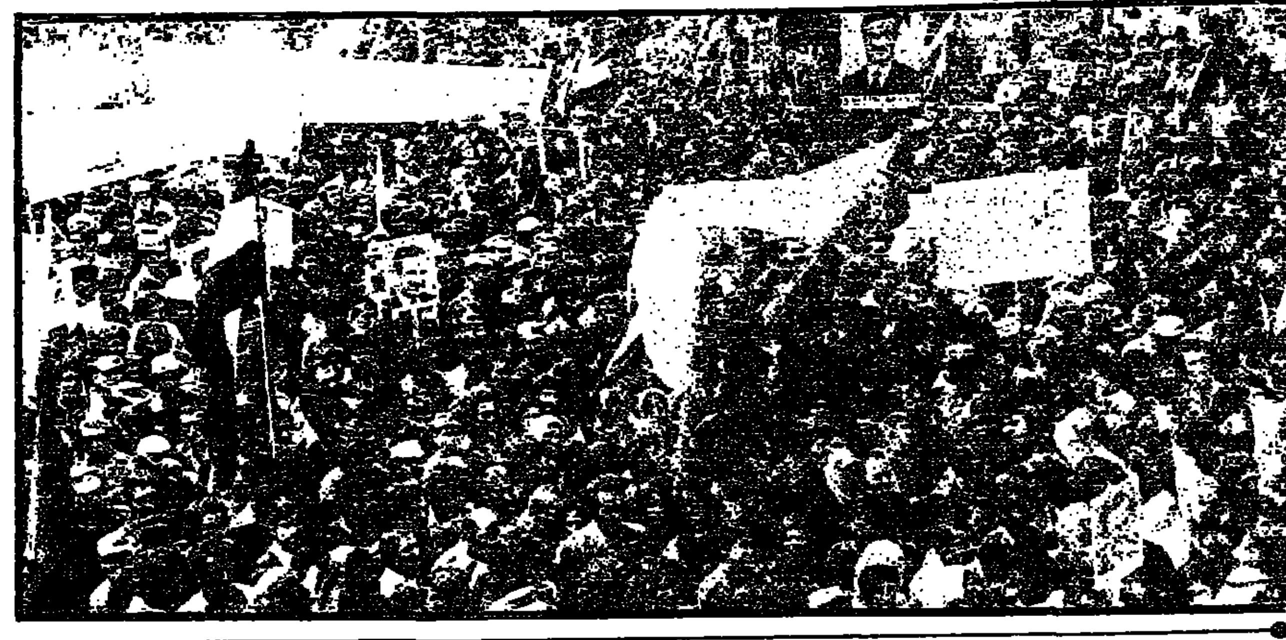
دمشق - سانا - اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد المرسوم رقم ٨٥٦ تاريخ ٥-٤-١٩٧٩ الذي يقضي باعفاء لعب والعاب الاطفال بما في ذلك دراجات وسيارات الاطفال من الرسوم الجمركية ويطبق المرسوم اعتبارا من امس على البضائع التي لم يقطع بشأنها ايصال بتأدية الرسوم الجمركية وقد جاء صدور المرسوم في اطار احتفال العالم هذا العام بالسنة العالمية للطفل .

المجلس المركزي للعمال العرب يعقد اجتماعا استثنائيا اليوم

دمشق - سانا - قررت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عقد اجتماع استثنائي للمجلس المركزي للاتحاد خلال يومي السادس والسابع من شهر نيسان الحالي وذلك نظرا للتطورات الخطيرة التي تشهدها الساحة العربية في الوقت الراهن .

وسيبحث المجلس في البقية على ص -١١-

جماهير حماة وطرطوس تعلن : لا مكان للمتآمرين والمستسلمين





اتحاد الشباب العربي للرفيق القائد في ذكرى تأسيس الحزب : نجدد العهد على الوفاء لرسالة البعث

دمشق - سانا - وجهت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي برقية الى الرئيس حافظ الاسد هذا نصها : سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد تحية العروبة والنضال .. في خضم التحديات الكبيرة التي تواجه امتنا العربية من المحيط الى الخليج وفي ذروة الصراع الانساني الحضاري الوحدوي القومي الذي تخوضه امتنا العربية ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية الامريكية الساداتية حيث يتمثل الصراع في منطقتنا العربية بين الثورة العربية وانظمتها وقواها القومية الوطنية والتقدمية من جهة وبين القوى الامبريالية الصهيونية الامريكية واذنابهم وعملائهم وجيوبهم من جهة ثانية ويأخذ هذا الصراع اشكالا خطيرة تستدعي استنفار كل طاقات وامكانات وجهود امتنا لاسقاط هذا التحدي الكبير الذي تمثل في ذروة حلقاته باتفاق الخيانة وانضمام حاكم مصر الخائن السادات الى صفوف اعداء امتنا ورسالتها الانسانية الخالدة ..

في هذه الظروف القاسية تأتي ذكرى ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي العظيم فجر الثورات الوحدوية

البقية على ص -١١-

الرئيس الاسد يستقبل قانصوه

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الرفيق عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان .

وقد دار الحديث حول تطورات الوضع على الساحة اللبنانية والموقف العربي الراهن .



الرئيس الاسد : فقدان بوتو خسارة كبيرة للعرب والمسلمين

دمشق - سانا - وجه السيد الرئيس حافظ الاسد برقية مواساة الى - البيجوم نصرت بوتو - قرينة المرحوم السيد - ذو الفقار علي بوتو هذا نصها ..

لقد صدمنا صدمة شديدة عندما بلغنا النبأ المروع الذي بقينا حتى اللحظة الاخيرة نتوقع عدم سماعه بعد ان بذلنا مع اشقاء في الوطن العربي وكثيرين من القادة في العالم مساعينا لانقاذ حياة السيد ذو الفقار علي بوتو .

البقية على ص - ١١ -

نظام السادات يصادر ممتلكات واموال اتحاد الشباب العربي

دمشق - سانا - صرح مصدر مسؤول في الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي في دمشق امس بما يلي :

قام نظام الخائن السادات بمصادرة كافة ممتلكات واموال اتحاد الشباب العربي الذي كان مقره في القاهرة .

وكان اتحاد الشباب العربي قد اقر في مؤتمره الاول المنعقد بتونس بتاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٧٨ نقل المقر من القاهرة الى دمشق اثر الزيارة الخيانية التي قام بها السادات الى القدس المحتلة .

البقية على ص -١١-

دعوة سورية عراقية لاجتماع امناء الاتحاد العربي لصناعة النسيج

بغداد - سانا - دعا السيدان فرحان طرابلسي رئيس مؤسسة الغزل والنسيج السورية وغسان مرهون رئيس المؤسسة العامة لصناعات الغزل والنسيج العراقية الى اجتماع مجلس امناء الاتحاد العربي للصناعات النسيجية ببغداد لنقل مقره من القاهرة الى قطر عربي اخر .

وذكرت - واع - ان ذلك جاء في المحضر المشترك الذي وقعاه في بغداد

البقية على ص - ١١ -

الحصار العربي يزداد إحكاما حول نظام السادات

مقررات وزراء الخارجية العرب وثيقة رسمية في الأمم المتحدة

وزير الإقتصاد يصدر تعليمات مقاطعة مؤسسات النظام المصري

تونس - سانا - تجتمع في تونس الاربعاء القادم لجنة المتابعة العربية السداسية التي انبثقت عن اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد وذلك بهدف تنفيذ مقررات الوزراء العرب . وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن سورية والعراق وتونس والكويت والجزائر والسعودية بالاضافة الى ممثل عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية وذكرت - اوج - ان اللجنة مخولة بصلاحيات مجلس الجامعة العربية فيما يتعلق بتنفيذ قرار نقل الجامعة العربية الى العاصمة التونسية - بما في ذلك حماية كافة ممتلكات والارصدة وسجلات الجامعة . واتخاذ التدابير اللازمة ضد اي اجراء قد يتخذه النظام المصري في عرقلة نقل مقر الجامعة او المس بحقوقها وممتلكاتها وبخاصة بعد التهديدات الاخيرة التي وجهتها سلطات الخائن السادات على لسان ممثلها في الجامعة تحسين بشير باتخاذ ما وصفته الاجراءات المناسبة للحيلولة دون نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة وتم ابلاغ هذه التهديدات الى السيد اسعد الاسعد الامين العام للجامعة بالنيابة ..

هذا وقد اعرب الرئيس الجزائري - الشاذلي بن جديد - في برقية بعث بها الى الرئيس التونسي - الحبيب بورقيبة بمناسبة اختيار تونس مقرا مؤقتا للجامعة العربية عن امله في ان تصبح الجامعة العربية اداة فعالة للتعبير بصدق وحق عن تطلعات امتنا العربية والمحافظة على وحدة صفها وتلاحمها الذي كان العامل الاساسي في رد الغزاة ودحر الاستعمار طوال تاريخها النضالي .

كما ارسل رئيس الحكومة الجزائرية ووزير الخارجية برقيات تهنئة مماثلة الى كل من نظيريهما

البقية على ص -١١-

مستشار الرئيس الجزائري يصل دمشق

دمشق - سانا - وصل الى دمشق مساء امس الدكتور احمد طالب الابراهيمي عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الوزير المستشار للرئيس الجزائري شاذلي بن جديد .

وكان في استقباله في مطار السيد

البقية على ص - ١١ -

برقية تحية وتأييد للرئيس الاسد من مجلس محافظة درعا

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من مجلس محافظة درعا بمناسبة انعقاد دورته العادية يستنكرفيها اتفاق الخيانة بين نظام السادات واسرائيل ويعلن فيها عهدا على النضال في ساحات العزة وهذا نص البرقية .

اعضاء محافظة درعا المجتمعون في دورتهم العادية الثانية والذين

البقية على ص - ١١ -

افتتاح الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب

ممثل الرئيس القائد :

أحطنا التراث بكل العناية ليكون حافزهم لبناء المستقبل

حلب - سانا - من مندوب الثورة - تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية احتفل في مدرج كلية الطب بجامعة حلب صباح امس بافتتاح الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب .

وقد مثل السيد الرئيس في رعاية الاحتفال السيد الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي وحضره السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع والدكتور سليم ياسين وزير النقل والمسؤولون الحزبيون والرسميون في حلب ورئيسا جامعتي حلب وتشرين .

وقد افتتح السيد ممثل رئيس الجمهورية الندوة بكلمة قال فيها : افتتح الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب والفرحة تغمر قلبي والسعادة تفيض بها جوانحي ها نحن اولاء نلتقي بعد ثلاث سنوات على لقائنا الاول نتلاقى على موعد تواصينا به نستعرض ما مر بنا ونتبين ما انجزنا لنتابع الطريق وننسق الجهود ونرسم خطتنا ونسدد خطانا على هدى وبصيرة حتى نحقق

البقية على ص - ١١ -

امريكا تعد لعمليات عسكرية عدوانية في المنطقة العربية

عمان - سانا - افادت صحيفة الراي الاردنية امس ان الاوساط العربية في باريس تلقت تقريرا يفيد بان امريكا تقوم الان بتدريب وحدة عسكرية سرية جلبت بافرادها من بورتوريكو ومناطق اخرى في امريكا الجنوبية لاعدادهم للقيام بعمليات عسكرية في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر عربية في باريس ان الولايات المتحدة تعمدت اختيار ذوي الملامح العربية بحيث لا يمكن تفريقهم عن العرب ويتلقى هؤلاء بالاضافة الى التدريب العسكري دروسا باللغة العربية وتقول المصادر العربية ان هذه الوحدة العسكرية قد تستخدم كرأس جسر في اية عملية عسكرية لاسرائيل او امريكا في المنطقة العربية .

وتخطط لانهاء القضية الفلسطينية

الكويت - وكالات قالت صحيفة السياسة الكويتية أن الخطوة الامريكية القادمة المفاجئة في الشرق الاوسط ستكون تدبير انقلاب في احد الاقطار العربية يترتب عليه محاولة انهاء القضية الفلسطينية بقدر ما يترتب عليه ازالة الضغط العربي عن معاهدة الصلح بين نظام العميل السادات والعدو الصهيوني ونقل بريجنسكي مثل هذا التهديد في جولته العربية الاخيرة .

السادات يهاجم العرب وثورة تموز ويعتبر الاستشهاد من أجل فلسطين جريمة

القاهرة - سانا - قاطع عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري خطاب حاكم مصر المهزوم الذي كان يلقيه قبل ظهر امس امام المجلس .

وذكرت - اوج - ان حاكم مصر الخائن رفض الرد على احد الاعضاء الذي اتهمه صراحة بالتنكر للامة العربية .. وانتقد السادات اعضاء مجلس ثورة ٢٣ تموز الذين ادانوا معاهدة الاستسلام في بيان وزعوه على الصحف والوكالات العالمية في مصر ... كما شن هجوما بذيئا لم يسبق له مثيل على جميع الاقطار العربية وخص بالذكر منها سورية والعراق وليبيا والسعودية والكويت ودولة الامارات بينما اشاد بمواقف شاه ايران وامريكا والعدو الصهيوني ووصف الاقطار العربية المذكورة بانهم تجار سياسة ووطنية وتنكر السادات لجميع المساعدات والمعونات التي تلقاها من هذه الاقطار وهاجم القوى الوطنية والتقدمية في مصر التي تتصدى لمواقفه الاستسلامية

البقية على ص - ١١ -

ويبدي استعداده للابقاء على المستوطنات الصهيونية بسيناء

القاهرة - تل ابيب - وكالات - ابدى حاكم مصر انور السادات استعداد نظامه للابقاء على المستوطنات الصهيونية في سيناء عندما تبدأ اسرائيل بالانسحاب من هذه المنطقة طبقا لاتفاق الخيانة والاستسلام وذلك حين اثار نظيره الارهابي بيغن خلال اجتماعه معه في القاهرة اثار احتمال الاحتفاظ بهذه المستوطنات الواقعة في شمال سيناء .

وقالت صحيفة دافار الصهيونية

البقية على ص -١١-

انفجار يهز سفارة العدو في نيقوسيا

نيقوسيا - سانا - انفجرت قنبلتان امس في مدخل المبنى المؤدي الى السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا وادى الانفجار الى تدمير المدخل تدميرا شديدا .

وتقول - وام - أن مصادر الشرطة القبرصية ذكرت أن هذا الانفجار ادى الى اصابة نوافذ المكاتب الموجودة بالطابق الارضي للمبنى الذي تتخذ منه السفارة الاسرائيلية مقرا لها .

وتضيف الوكالة أن الانفجار اصاب نوافذ مكتب محلي للسياحة يعمل كوكيل رسمي للخطوط الجوية المصرية في قبرص .

على صعيد اخر حذرت السلطات العسكرية الاسرائيلية السكان الصهاينة من احتمال انفجار عدة طرود بريدية يشتبه بانها ملغومة وجاء هذا التحذير عقب انفجار طرد في مطار فرانكفورت كان موجها الى احدى المؤسسات

البقية على ص - ١١ -

مهرجان خطابي في مخيم جرمانا احتفالا بذكرى يوم الارض

دمشق - سانا - اقام الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع سورية مساء امس مهرجانا خطابيا بمناسبة الذكرى الثالثة ليوم الارض في مخيم جرمانا وقد القيت في المهرجان عدة كلمات اكدت ان قضية فلسطين لم تتعرض الى مرحلة اخطر من المرحلة الراهنة

الملك حسين : لن نرضى الا بالانسحاب الكامل، المعاهدة المنفردة لن يكتب لها النجاح

عمان - مراسل سانا - ناشد الملك حسين الامة العربية وخاصة اهلنا في الارض العربية المحتلة بان يكونوا في مستوى التحدي الذي نواجهه في هذه المرحلة الدقيقة .

وقال الملك حسين في حديث خاص لجريدة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن ونقلته جريدة الراي الاردنية امس : اننا نعيش مرة ونموت مرة ولن نرضى باقل من الانسحاب الكامل

البقية على ص - ١١ -

صدام حسين والحص يستعرضان التطورات العربية الراهنة في ضوء المعاهدة المنفردة

بغداد - سانا - اجتمع السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق قبل ظهر امس مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية الذي وصل الى بغداد صباح امس في زيارة للعراق تستغرق يوما واحدا .

وجرى خلال الاجتماع استعراض

البقية على ص - ١١ -

صدام حسين يبرق للقادة السوفييت مهنئا

بغداد - سانا - اكد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية بالنيابة تمسك العراق وحرصه المبدئي على استمرار نهج الصداقة والتعاون

البقية على ص - ١١ -

صوت الثورة

نظام السادات : خطوات تتوالى على طريق السقوط

السادات سقط وطنيا وسقط قوميا، فقد ارتباطه بشعبنا العربي في مصر ، وفقد ارتباطه بالامة العربية ، حين اوغل في طريق الخيانة والتآمر مع العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية ، واصبح مجرد اداة تنفيذية بيد اعداء الامة العربية لا اكثر وتحددت مهمته في توجيه الطعنات للعرب جميع العرب ، لانهم رفضوا ممارساته ورفضوا الصفقات التي عقدها مع العدو الصهيوني على حساب الامة العربية بوجودها ومستقبلها وقضيتها المصيرية ، ليلزم بها مصر والوضع العربي اذا استطاع بقيود لم يشهد لها التاريخ ولا علاقات الامم مثيلا .

نحن لا نستغرب ان يهاجم انور السادات العرب ، وان يتهمهم لان من عادة المنحرفين والخونة ان يروا الشر في كل الناس ليطالوا ويلحقوهم على انحرافاتهم وعلى مواقفهم .. وليس ادل على صحة الموقف العربي وسلامته من هجوم السادات عليه ، لان جماهير الامة تقيس جميع المواقف من خلال معيار وحيد هو الموقف من العدو الصهيوني ومن نظام السادات على حد سواء ، لان السادات يحارب الامة العربية هذه الايام من مواقع اسرائيل ، باساليب اسرائيل وبخططها ، يلتمس الحماية من غضبة شعب مصر العربي ومن ثورته المرتقبة لدى جيش العدو الصهيوني ، ولذلك لم يتورع عن مس جيش مصر والاساءة لتضحياته ونضاله وبطولاته وهو يعلن ان الاستشهاد من اجل فلسطين جريمة ، وانه مستعد لارسال جيش مصر للقتال في اي مكان اخر .. هكذا ، وبوقاحة وتنكر لابسط المثل الوطنية والقومية والانسانية يريد السادات ان يحول جيش مصر الى قوة مرتزقة ، انسجاما مع الدور المرسوم له كاداة للصهيونية والامبريالية متجاهلا ان شعب مصر وجيشها العظيمين اللذين صنعا ثورة ٢٣ تموز لن يسكتا على خيانته ، ولن يتركا مؤامرة الاستسلام والتفريط تمر وتحقق اهدافها ، لان حقائق التاريخ لا يمكن ان تسقط وان الذين يسقطون هم اعداء الشعوب على الدوام .

لقد ادركت الامة العربية المخاطر التي يريد السادات ان يجرها اليها . كما انها تدرك مسؤولياتها في مواجهة هذا الوضع ولا بد ان تنتقي الاسلوب المناسب للرد على المؤامرة ، واذا كانت الخطوات التي تحققت قد اثبتت قدرة الامة العربية على مواجهة التحديات واسقاطها فلا بد من تعميق هذه الخطوات وفي مقدمتها تعزيز التضامن العربي باعتباره سلاحا فعالا في مواجهة الخطر الداهم على الوطن العربي كله ، ومتابعة التوعية الشعبية من اجل تجهيز الجماهير العربية لخوض مهمات النضال في المرحلة المقبلة، والعمل على مواصلة الخطوات الجادة لتحقيق الوحدة السورية العراقية كضرورة قومية، وكموقف تتأكد اهميته مع ازدياد خطورة المرحلة وتشعب مهامها ، وبخاصة ان المناخ الوحدوي الذي اوجده اللقاء السوري العراقي ، قد استطاع أن يوفر للعمل العربي المشترك الارضية الصلبة لاستمراره ولازدياد فاعليته وتأثيره ، الامر الذي يؤكد ان هذه الوحدة هي قوة اساسية وحاسمة في العمل العربي المشترك لصد المؤامرة ودحرها وانتزاع النصر العربي .

« الثورة »

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الرأسمالية تحمل مرضها القاتل في تركيبها الاقتصادي

لقد بلغ التضخم المالي في العالم الراسمالي مبلغا خطيرا فهل حانالوقت للولايات المتحدة رأس هذا النظام ان تواجه هذه الحقيقة ونجد الحل لاسباب التضخم الرئيسية .. كثيرا ما يتساءل الفرد كيف قفزت الاسعار خلال عشر سنوات الى ارقام خيالية وكثير ما نتحدث عن القيمة الشرائية للوحدة المالية منذ عقد من الزمن وكيف هي الحال اليوم . من الطبيعي ان حدوث التضخم المالي في معظم دول العالم الراسمالي قد احدث اضطرابا في كل دول العالم وخاصة في دول العالم الثالث لاعتمادها بشكل او بآخر على التعامل التجاريمع الغربالراسمالي لسد حاجتها من التكنولوجيا وغيرها . انمرض هذا النظام قد يصيب كثيرا من الامم التي لا ناقة لها ولا جمل في صميم المشكلة .

نتساءل احيانا ما هو هذا التضخم المالي؟. وما هي الاسباب الحقيقية لهذه المشكلة التي قد تجعل من لقمة العيش عملية صعبة المنال ؟.

● في الغرب الرأسمالي :

التضخم ليس هو عبارة عن زيادة الاسعار وارتفاع قيمة الاشياء وليس هو كذلك ارتفاع قيمة الاجور كما تطرحه بعض النظريات الاقتصادية .. انما التضخم هو وجود توفر عملية تموين بالنقد الزائد سواء كان متداولا بين ايدي الناس او بشكل اعتمادات مصرفية.. من المتفق عليه ان ثروة كل امة هو قيمة الاشياء والمصانع اضافة للخدمات التي تنجز بوساطة افراد الامة ذاتها . الدولة تصك النقود او تطبق الاوراق المالية بشكل ان لا تتجاوز قيمتها القيمة المقدرة لثروات البلد وانجازاته . من المتعارف عليه ايضا ان افراد كل امة في العالم يعطون قسما منثروتهمللدولة بشكل ضرائب مقابل قيام الدولة بالتزاماتها تجاه الشعببدءا من مصاريف الدفاع وبقية الخدمات العامة والواقع تدفع الدولة اكثر بكثير مما تاخذه من الشعب . نتساءل كيف تدفع الدولة اكثر مما تاخذ والجواب ان كل دولة في العالم الراسمالي تلجا الى طبع وصك نقود اكثر من القيمة الحقيقية لثروتها .. ان نسب الزيادة فيصك النقود قد تكون طبيعية متناسبة مع زيادةانتاج الافراد او قد تكون زيادة خيالية تعتبر نوعا من التلاعب والغش كما يحدث اليوم في الولايات المتحدة ..

الحكومة في الولايات المتحدة تعمدت الحط عن قيمة الدولار وذلك لانها طبعت اعدادا هائلة من الاوراق النقدية دون وجود تغطية حقيقية. كلما انصب في السوق كمية زائدة من الاوراق المالية كلما زاد التضخم لعدم مراعاة تحقيق التوازن بين كمية هذه النقود والثروة الحقيقية للبلد . هذه هي القاعدة الاساسية في التضخم وعندما نفهمها ندرك التعقيدات والالابسات التي قد تنتج عنها .

■ نظام المنافسة والمضاربة :

نورد بعض النظريات الاقتصادية الاخرىالتي تفسر عملية التضخم والعودة لاصوله سنحاول ذكر هذه الافكار وسنلجا الى دحضها لانها لاتفسر عملية التضخم المالي بشكل مقنع ولا تستند الى اسس علمية وشواهد تاريخية .

● يزعم بعض المنظرين الاقتصاديين ان ارتفاع قيمة الاجور وزيادة الاسعار هو سبب عملية التضخم المالي . اذ يدعي اصحاب هذه النظرية ان ارتفاع قيمة الاجور وزيادة اسعار الحاجيات بشكل يفوق القيمة الحقيقية للانتاج وتطوره يعتبر ربحا غير عادل ومستحق وبالتالي فانها ستزيد من تموين السوق بالنقد الزائد عن القيمة الحقيقية لثروات الامة اي التورط بعملية التضخم المالي .

. نحن ندرك ان النظام الاقتصادي في العالم الراسمالي يعتمد على مبدأ نظام المنافسة في التعامل . ان الاسعار والاجور هي عبارة عن ظواهر واشارات لعملية توازن الطلب والعرض. في هذا النظام يتوفر عادة بايدي الناسوالمصارف كميات وافرة من العملة المتداولة او بشكل اعتمادات مصرفية . ان رجل الاعمال لا يستطيع انيحدد الاسعار او ان يعمد الى رفعها الا ضمن اطار العرض والطلب وليس بشكل عشوائي ، ان ارتفاع اسعار الحاجيات والاشياء المعروضة يجعل الناس يتحولون الى مكان اخر ارخص واقل سعرا . كذلك فان رجل الاعمال قد يلجا بشكل حتمي الى تخفيض الاجور او تخفيضعدد العمال . ندرك مما سبق ان عملية العرض والطلب مكبلة بضوابط عملية لاي زيادةفيالاسعار والاجور ولا تتم الزيادة بشكل اعتباطي وحسب رغبة رجال الاعمال والدولة . لكن الحكوماتفي العالم الراسمالي تتحايل على هذه الحقيقة اذ تقوم بزيادة الاجور ورفع الاسعار دون اعتبار لتوازن عملية العرض والطلب ومن ثم تصب في السوق اعدادا كبيرة من النقد والاوراقالمالية لتغطية هذه الزيادات . ان الانظمة تلجأ لهذا الاسلوب كتشجيع للعمال بزيادة اجورهمللحصول على مكاسب معينة او لتغطية ديونها . ان النتيجة العملية لهذه الخطوة ادراك البنوك ، التي تدين عادة دائنيها بالنقود ان الوقتالذي ستعود هذه الاوراق لها ستكون قيمتها اخفض لذلك تطلب دائما فائدة مرتفعة.. اما الاتحادات ونقابات العمال تنشد عقود عمل تتضمن فقرات غلاء معيشة للتعويض عن النقص في نقص قيمة العملة النقدية . لذلك نسمع دائما عن اضرابات العمال في الدول الرأسمالية .

اذا عدنا قليلا الى الشواهد من دول راسمالية اخرى لرأينا مثلا ان لو كان ارتفاع الاجور قد يؤدي الى تضخم مالي فان هذا يعني ان حكومة المانيا الغربية سيكون لديها اكبر اقتصاد مالي متضخم في العالم لان اجور العمال زادت بنسبة ٢٣٦ بالمئة بين عامي١٩٦٧ و ١٩٧٨ بينما التضخم الفعلي زاد فقط ٤٪ سنويا . السبب يعود الى ان حكومة المانيا الغربية حافظت على التوازن بين طرح كميات من الاوراق المالية وبين الثروة الاقتصادية الحقيقية للشعب الالماني . وخلال الفترة نفسها زادت اجور العمال في الولايات المتحدة ١٠١ بالمئة بينما زاد التضخم باكثر من ٦٪ سنويا . في الحقيقة ان الاجور في معظم الحالات هي رد فعل لعملية التضخم المالي التي سببتها الحكومة .

هناك كثير من الادعياء في العالم الراسمالي هذه الايام والذين يزعمون ان زيادة اسعار البترول هي السبب في جموح اسعار الاشياء والحاجيات منذ الحظر البترولي عن الغرب عام ١٩٧٢ وحتى الان .. اي انهم يحملون العرب مشكلة التضخم المالي في العالم الراسمالي .. هذا بالواقع غير صحيح . لناخذ مثلا اليابان والمانيا الغربية اللتين كانتا تعتمدان على استيراد البترول من الخارج مثلهم مثل الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار . لقد اتبعت هاتان الدولتان سياسة ماليةحذرة وحكيمة ولمتعمدا الى التعويض عن خسارتهم بزيادة اسعار البترول بطبع اوراق مالية زائدة كما حصل مع الولايات المتحدة . النتيجة كانت انهبطالتضخم المالي في اليابان والمانيا الغربية كليهما بينما زاد التضخم المالي في الولايات المتحدة ٢ر١٢ بالمئة سنويا لطرحها كميات هائلة من الدولارات بدون تعقل للتعويض عن خسارتها في فرق سعر البترول .

● نظرية رأسمالية :

● بعض المنظرين الاقتصاديين يؤكدون ان ان الحل لعملية التضخم المالي فيالعالم هو في وضع حدود كابحة لزيادات الاسعار والاجور .

ان هذا البند في الواقع يكمل البند السابق . اذا القينا نظرة تاريخية على محاولات شعوب العالم منذ القدم للحد من الاجور والاسعار كحل لعملية التضخم وفي كل مرة كان الفشل مصير جميع هذه المحاولات . ان احد اباطرة الرومان عام ٣٠١ ميلادية طبق عقوبات صارمة لتثبيت الاسعار والاجور وكانت النتيجة حدوث اضطرابات عامة في المملكة ادت لوفاة الالاف وتحطم الاقتصاد الروماني شر تحطيم . وفي عام ١٧٧٥ حاولت الحكومة الامريكيةالتخلص من الديون المترتبة في ذلك الوقت بطبعدولارات بدون تغطية وكانت النتيجة تضخم مالي خطير شل الاقتصاد الامريكي لزمن . اذحاولتالحكومة بعد ذلك تثبيت عملية زيادة الاجور والاسعار فرفض المزارعون ورجال الاعمال ان يبيعوا منتجاتهم بالاسعار المثبتة من السلطة وتلك الظروف وما لابسها هي التي هيأت الحرب الاهلية في الولايات المتحدة فيما بعد .

ان عملية تثبيت الاسعار والاجور في العالم الراسمالي عملية عقيمة وتؤدي الى التغييرات التالية :

- ان كثيرا من المصانع لا تستطيع الانتاج بالاسعار المثبتة .
- هبوط الجودة لمحاولة الصناعيين التخلي عن المواصفات الجيدة للتعويض .
- انبعاث السوق السوداء .
- تستلزم هذه الطريقة جهازا من الموظفين كبير العدد .

الاسوأ من كل ذلك هو ظهور عملية تثبيت الاسعار وكانها ناجحة في البدء ولكنهذهالظاهرة خادعة فعند اول بادرة او هزة اقتصادية تعود وترتفع الاسعار بشكل مذهل الى ان تصل للشكل الطبيعي وبعدها يتبع عملية تضخم مزرية .

رغم كل ذلك نتساءل لماذا تعمد الحكومات في النظام الراسمالي بين فترة واخرى الى عملية كبح للاسعار والاجور . السبب ان عمليات تثبيت الاسعار تجعل الدولة تحمل اعباء فرق الاسعار ويأتي زمن لا تعود الدولة تحمل هذه الاعباء المالية فتعمد الى طبع اعداد جديدة من الاوراق النقدية ويتبع العملية تضخم مالي جديد .

اذا عملية تثبيت الاسعار والاجور ليست بالحل للتضخم المالي ..

● بعض الخبراء الاقتصاديين يدعون ان عملية التضخم المالي هي من مسؤوليات العمال ورجال الاعمال والمزارعين في القطاع الخاصوهم السبب الاول والاخير .

لقد صرح الرئيس الامريكي كارتر في عدة مناسبات تاكيده على مسؤولية القطاع الخاص في عملية التضخم . بينما يؤكد العالمالاقتصادي (فريدمان) ان لدى الحكومة الأمريكية مطبعة ذات تقنية عالية تستطيع ان تغزو السوقباعداد هائلة من الدولارات خلال بضع ايام دونسياسة رادعة وبدون تقييم للعواقب . يعتبر هذا العالم ان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن عملية التضخم المالي البشعة في الولايات المتحدة

ويلاحظ ان الدولار مستمر بالهبوط اعتبارا من عام ١٩٤٠ يقابله ازدياد حجم الاوراق النقدية المطروحة باستمرار . في عام ١٩٤٠ قدرتودائع البنوك والعملة المتداولة بين ايدي الشعب بحدود (٥٣) بليون دولار وفي عام ١٩٧٨ قدرت هذه الودائع بـ (٨١٦) بليون دولار . اي بزيادة ١٤٤٨ بالمئة .

اما في اوروبا الغربية فهي سائرة بخطى سريعة نحو التضخم ما عدا دولتي المانيا الغربية وسويسرا . اما المانيا الغربية فقد حافظت على نسبة تضخم مالي منخفض بنسبة ٤٪ بينما في سويسرا اقل من ٢٪ وفي كلا البلدين تتميز الحكومات بشجاعتها وقوتها يقابله انضباط الشعب لوضع حدود معقولةلعمليةتزويد السلطة للسوق التجاري بالعملة والنقد .

في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحد ثلاثة امثال رئيسية لحوادث تضخم مالي أجهضت بسرعة واول هذه الدول هيدولة المانيا الغربية عام ١٩٤٨ . اذ مرت الدولةبفترة عجز مالي ولكن رفضت السلطة معالجة هذه الازمة بتغطية السوق بالاوراق النقدية . اما الدولة الثانية فهي الولايات المتحدة عام ١٩٥٣ في عهد الرئيس ايزنهاور الذي حد عملية التضخم بالنسبة ٤ر١ بالمئة نتيجة سياسة حكومته الاقتصادية الحكيمة . الدولة الثالثة كانت فرنسا في عهد الرئيس ديغول . في جميع الدول الثلاث حاولت الحكومات تحقيق توازن مثالي بين ثروات البلاد الحقيقية وبين كمية النقد المتداول بحيث تكون ممثلة تمثيلدقيق .

للاسف لا الولايات المتحدة ولا فرنسا حافظت على هذا التوازن فاليوم امريكا حققت تضخم مالي مخيف بزيادة ١٠٪ سنويا وهيتواجه الان ما مقداره (٥٠٠) بليون دولار زيادة عن قيمة الثروات القومية الحقيقية . اغلب هذه الاعداد الهائلة من الدولارات تسبح حول الكرة الارضية في ايدي جميع الشعوب . اننا لانستطيع تصور ان تشتري الولايات المتحدة اشياء العالم وثرواته من نفط وغيره بورق لا قيمة فعلية له.

ان اجراءات كارتر الاخيرة للحد منالتضخم المالي في الولايات المتحدة هو تطبيق تثبيت للزيادات والاجور وكان العمال وبقية افراد الشعب هم المسؤولون عن المشكلة . ان هذا الطرح لن يحل الازمة بل الامور تستفحل كل يوم ولا شك ان الولايات المتحدة مقبلة علىكارثة اقتصادية هي الافلاس .. لا شك ان الظروف الدولية تؤخر حدوث هذه الكارثة واهم هذه العوامل المساعدة هو الدعم الاقتصادي الذي تتلقاه الولايات المتحدة من اليابان والمانيا . اذ كلما حدث هزة في الاقتصاد الامريكي نتيجة التضخم المريع قامت اليابان والمانيا الغربية بشراء البلايين من الدولارات للحفاظ على قوة الدولار . طبعا الامور لن تظل تسير على هذا الشكل الى الابد ولا بد اخيرا من انتواجه الولايات المتحدة الواقع المر .

مقتبس من كتاب
ما هي الاسباب الحقيقية للتضخم
الصيدلي محمود الزعبي

الاكسبريس

عميل سابق يضع المخابرات المركزية في "قفص الاتهام"

يتطور الانحلال يوما بعد يوم داخل صفوف المخابرات المركزية الامريكية وتكشف الصحف العالمية من جهة ، سيرة حياة عملاء من صميم المخابرات ، وفضائح جديدة ، كما ظهرت كتب عديدة مثل كتاب - فيكتور فارشيتي - الذي ظهر عام ١٩٧٥ وفضح الوكالة وظهر بعدها كتاب للمؤلف - فيليب اجيه - عام ١٩٧٦ وكشف أسماء ٢٥٠ عميلا في الوكالة ، واخيرا كتاب بعنوان : - انقذ من تتمكن - لعميل سابق يدعى - فرانك سنيب - .

وذهب مندوبان عن مجلة الاكسبريس لاجراء حوار مع - فرانك سنيب - بينما كان مؤلفه قيد الطباعة ولم يخرج للاسواق واجريا حوارا - شاملا - حول الظروف التي جعلت - سنيب - عميلا ومحاكمته فيما بعد ، والفضائح التي نشرها في مذكراته ، .

قالت المجلة :

يبلغ سنيب ٣٥ عاما وكان مسؤولا هاما في وكالة المخابرات المركزية الامريكية عام - ١٩٧٠ - ١٩٧٥ - في سايغون ، واكد من خلال تحركاته في جنوب فيتنام على فشل الوكالة في اداء مهمتها السياسية والعسكرية . وكشف سنيب دور رئيسه - توم بولغار - اليهودي ، وسياسة كيسنجر وسفير أمريكا في سايغون ..

وكانت الوكالة ترسل المعلومات الخاطئة ،حول الحرب الدائرة في فيتنام ، الى واشنطن وتجمع المعلومات حول سقوط سايغون الاكيد في شهر نيسان عام ١٩٧٥ وترسل معلومات مخالفة تماما للواقع بسبب الخلافات في وجهات النظر حول مخطط كيسنجر . وتطورت الفضائح بين سنيب والوكالة بسبب تقديمه للمحاكمة وعقد الجلسات المتواصلة حيث كان المتهم يصر على كشف الفضائح وخاصة عن - تخلي - الولايات المتحدة عن عملائها في جنوب فيتنام بتلك السرعة .

وكان محور التهم الموجهة الى سنيب- خيانته - للوكالة ، بينما كان محور دفاعه سرد الحوادث والاجراءات السياسية التي اتخذها رئيسه في سايغون ورئيس رئيسه في واشنطن والتمييز العنصري الجاري في صميم التحركات داخل الوكالة وفيما يلي نص المقابلة الصحفية ، بعد المقدمة الانفة الذكر :

● كيف تطوعت في وكالة المخابرات المركزية الامريكية ؟

● ● وجهني استاذي - فيليب موسليه - الاخصائي في شؤون الاتحاد السوفييتي ، للعمل في المخابرات المركزية الامريكية ، منذ عام ١٩٦٨ وذلك عندما كنت احضر دراسة في - الشؤون العالمية - داخل جامعة كولومبيا . وقال استاذي موسليه :

- ينقصك ايها الشاب شيئا من الحيوية تجاه قضايا الدولة ، ان مركز المخابرات يناسبك لاداء تلك المهمة - وتذكرت بعدها ان استاذي موسليه كان يتحدث الي في ذلك الموضوع باستمرار وبأساليب مختلفة ، وذلك من خلال دراستي للشؤون الاستراتيجية والحرب النووية ..

● لماذا عملت بارشادات موسليه ؟ هل كانت لديك يومها - ايديولوجية - سياسية ما ؟

● ● تبلغت ، فيربيع عام ١٩٦٨ ، بالسوق الى فيتنام لاداء الخدمة الالزامية . وفكرت يومها ان أسهل طريقة للتخلص من الخدمة ان اربط مصيري مع وكالة المخابرات المركزية .

● اذن ارتبطت بالوكالة ، كي لا تذهب مع الجنود الامريكيين المحاربين في فيتنام ؟

● ● نعم . ولكن على الرغم من ذلك قضيت خمس سنوات في فيتنام على مقربة من حقل المعارك .

● هل فكرت في الهرب او الاستنكاف او اللجوء الى كندا ، كما فعل عدد من الجنود الامريكيين ؟

● ● ابدا . لم افكر بذلك ، لانني انتسب الى عائلة محافظة قديمة اشتهر افرادها بالفروسية وقادت عائلتي عشرة آلاف من سكان الجنوب كي يموتوا في - غيتيسبورغ - . ومن تقاليد العائلة اداء الخدمة في مؤسسة حكومية فيما لو لم اؤد الخدمة الالزامية في الجيش .

● تقاليد فروسية غربية ؟

● ● اسمح لي بان أؤكد لك موقفي من المشكلة . لقدكنت ارفض ، بان أموت من اجل حرب ، لم افهم المقصد . ولم افهم من جهة ثانية مغزى الحرب الفيتنامية من وجهة نظر الحكومة الامريكية ، لقد وجدت أن الوكالة المركزية تتمكن من حل المشكلة الفيتنامية بطريقة اخرى ، وتباينت وجهة نظري مع رئيسي .

● اذن تعتقد ان لا اختلاف هنالك بين رجل في الجيش ارسل الى فيتنام وبين ضابط في الاستخبارات ..

● ● بالتأكيد .

● لقد وجهت اليك التهم بانك تحب المغامرات؟

● ● كنت عام ١٩٦٨ أحب افلام جيمس بوند وأنا كغيري ، ذهبت يوم تطوعت في الوكالة لمشاهدة فيلم جيمس بوند ضد الدكتور نو وكنت أطرح على نفسي السؤال التالي : لماذا لا أستخدم سيارات سباق ؟

● تعتبر الكاتب الثالث الذي رفض الوكالة وكتب عنها وانكر بالمناسبة كتاب - فارشيتي - و - اجيه - . اما انت ؟ من تكون ؟

● ● كان - فارشيتي - قد تاثر بـ - الجزويت - ودخل المخابرات المركزية ثم رفضها وكان -اجيه - مؤمنا وكاثوليكيا في صغره واصبح بعدها ماركسيا ، وانا ، بالنسبة لي ، كنت علمانيا . ولم ادخل الى الوكالة كالدخول الى - المعبد - حيث انني من الناحية السياسية معتدلا ، واعتقد ، من حيث وجهة نظري ان الشخص الذي يتطوع في الوكالة اخلاقيا وسياسيا يتحول الى رجل خطير .

● حسب تجربتك مع وكالة المخابرات المركزية هل يجب على المتطوع في الوكالة بان يكون اخلاقيا او دون اخلاق او فاقدا للاخلاق ؟

● ● يجب عليه ، حسب التعليمات انيكون - حياديا - من الناحية الاخلاقية وايديالوجيته الوحيدة نقل المعلومات الى - واشنطن - .

● هل كنت ، خلال عام ١٩٦٨ ، بين الصقور او الحمائم ؟

● ● كنت غير مموه وأميل الى جانب الصقور

● والان ؟

● ●اطرح هذا السؤال على نفسي بالذات..

● اشار رؤساؤك في الماضي الى تامين مستقبل ارتباطك بالوكالة المركزية ، لماذا نشرت هذا الكتاب عنها ؟

● ● اخطات الوكالة المركزية في مهمتها وانتهكت القواعد التي طلبت الي العمل بها ، لقد ارغمتني على الكذب وطلبت الي ذلك خلال تقديم المعلومات الى الصحافة والى الكونغرس وكنت أتساءل : لماذا ؟ وعلمت أن تقديم معلومات كاذبة يهدف الى امكانية بقاء الوجود الامريكي في جنوب فيتنام .

وكلفتنا تلك الاكاذيب ثمنا باهظا ، لقدعلمنا اثناء الايام الاخيرة للحرب الفيتنامية انالشيوعيين سيستولون على سايغون ، وعوضا عن القيام باجراء معاكس وترحيل الاشخاص الذين كنا نتحمل مسؤوليتهم ، التزمنا الصمت حول سقوط سايغون وبذلك انتهكنا الثقة التي يمنحها لنا ولبلادنا هؤلاء الاشخاص .

● وجهت الوكالة المركزية تهمتك بالخيانةلها ؟

● ● انتبه ! لقد وجهت تهمة - الخيانة - لانني انتقدت الامن وحركت مشاكل جديدة جعلت الوكالة تنغمر في الوحل وارادت لذلك التخلص مني

● اكد رئيسك - تورنر - ، الذي يشغل حاليا منصب المدير في الوكالة ، على انك اقسمت الا تطبع الكتاب الحالي ؟

● ● يكذب - تورنر - في تاكيده ، كي يحول مجرى الاتهامات التي وجهت اليه ، ويعلم - تورنر - من خلال المحاكمات التي خضتها وبوجود المحامين بانني لم اعده بقراءة كتابي .

العدد - ١ - ٧ - نيسان

● ترجمة : وليم مسوح



حقوق الانسان في منظور الادارة الأمريكية !!

يجد المواطنون السود في الولايات المتحدة الامريكية انفسهم اليوم امام حكومة تتجاهل الحاجات الضرورية بالنسبة لهم . ولقد ازدرى كارتر من خلال ذلك مفهوم ((حقوق الانسان)) الذي ينادي به . وتجد خطة الميزانية التي قدمها كارتر لعام ١٩٨٠ نفسها من جديد امام تناقضات مع وعوده الانتخابية . وان كارتر بالذات الذي تعهد عام ١٩٧٦ بتخفيض كبير للميزانية العسكرية الضخمة ، يدعو للمرة الثالثة الى زيادة نفقات التسلح بمقدار ١٠ مليار دولار .

وقد اوضح كارتر تصميمه على هذه الميزانية لرجال الحرب الذين مكنوه من دخول البيت الابيض .

لقد استخدم كارتر منصبه لتخفيض ميزانية برامج حكومة واشنطن المركزية بمقدار ٥ر١٢ مليار دولار . تلك البرامج التي كان من المقرر ان تخدم الفقراء والكهول والعاطلين عنالعمل ونتيجة لهذا التخفيض سيتم الغاء ٤٠٠ الف فرصة عمل . وسيكون الغاء النسبة الكبيرة من فرص العمل هذه على حساب السود والبورتوريكيين والامريكيين من اصلاسيوي وكذلك الهنود والشبيبة .

لقد اثبت رئيس عصبة المدن الوطنية فيرنون جوردان ان المشاكل الصعبة ، كماتظهرها بداية عام ١٩٧٩ ، بالنسبة لامريكا اللاتينية تتمثل في البطالة غير المحتملة التي تصيب بشكل خاص الشبيبة من السود وكذلك في خطر التراجع الاقتصادي وفي المخالفات ضد اصول القبول في الجامعات وفي مجال الحياة المهنية .

ان الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة تزداد حدة بالنسبة للمواطنين .وان اجراءات حكومة كارتر قمينة بتشجيع التدهورالاقتصادي وبالتالي البطالة . وقد بلغت نسبة البطالة بين الامريكيين السود اعلى نسبة لها فيالتاريخ وحسب تقرير عصبة المدن الوطنية ، فان نسبة البطالة بين السود ، بما فيهم اولئك الذين يئسوا من البحث عن عمل والذين يعملون وقتا قصيرا لانهم لم يجدوا عملا كاملا ، قد وصلت الى ١ر٢٣ بالمئة ولدى الشبيبة السود بما فيهم الذين يئسوا وتخلوا عن البحث عن عمل قد وصلت نسبة البطالة الى حد غير معقول وهو ٥٧ بالمئة . وبهذا تكون اكثرية جيل الشباب من الافارقة قد حرمت من حقها الاساسي في الحياة وهو حق العمل .

ولقد بلغت نسبة العائلات السوداء التيتعيش دون حد الاكتفاء الحياتي حدا اقصى خلالهذا العقد من السنين . وبالرغم من وجود قوانين السكن على المستوى القومي والمحلي لجميع المواطنين بالتساوي ، فان التفرقة العنصرية في هذا المجال تزداد حدة . هذا ولا تزال اكثرية الامريكيين السود تتمركزكما هو معروف في غروس شتات غيتوس . ومما يدخل في نطاق مثل هذه الممارسة العنصرية هي المدارس الابتدائية والمؤسسات الاجتماعية والمواصلات والمتاجر والخدمات الصحية والبوليس .

وفي الوقت الذي تتهيأ فيه الولايات المتحدة الامريكية للاحتفال بالعام العالمي للطفل ، فقد علمنا أن عدد الاطفال البيض الفقراء قد تناقص بينما العكس هو الصحيح بالنسبة للاطفال السود . ومن الواضح ان الحواجز امام المساواة الاجتماعية بين لاطفال السود والبيض تزول عندما يمنح اباء الاطفال السودالمساواة الاقتصادية .

وبالنسبة للمسنين السود الامريكيين ،فقد ساءت ظروف حياتهم بشكل واضح . حيث ان التحسينات التي تحققت لهم ما بين اعوام ١٩٦٩ و ١٩٧٥ قد تلاشت تقريبا . اما فيما يتعلق بالمعدل الوسطي للعمر من الامريكيين البيض والسود ، فان الفجوة بين الفئتين قد ازدادت اتساعا لغير صالح السود .

وهنا تنعكس النوعية البسيطة للعنايةالصحية بالنسبة للسود .

هذا وان طبيعة السيطرة على السلطة القضائية للاوساط الحاكمة تظهر بشكل اكثر وضوحا من خلال العفو عن المليونيرة باتي هيارست . وتظهر الصورة المرفقة احدىمظاهرات الاقليات التي تسكن في احياء من مدينة نيويورك والتي تدل من خلال الشعارات التي رفعتها على اعتداءات البوليس على تلكالاقليات. ومن بين تلك الشعارات ((تكفي يعني يكفي)) ، (لينته ارهاب البوليس) ، (ليتوقف اغتيال الشعوب في غيتوس) .



العدد ١٢
عبد اللطيف مقداد

البعث العربي الاشتراكي

من «الميلاد» الى التعبئة القومية الشاملة

من المؤكد ان الاحزاب الثورية عندما تمر في مرحلة الولادة والتاسيس ، تكون قد وصلت الى درجة متقدمة من التبلور الايديولوجي والتماسك الفكري ، وتكون قادرة بالتالي على الدخول الفعال في مواجهة مباشرة مع الواقع ، على اساس النضال من اجل الافضل سواء كان ذلك على مستوى الفرد او على مستوى المجتمع ، وهذه الحقيقة التي عاشها حزب البعث العربي الاشتراكي في اواخر الاربعينات من هذا القرن • تشير بوضوح الى ان الحركة الجماهيرية لا يمكن ان تبتعد عن الواقع العياني المتحرك لحظة واحدة او قيد انملة ، وذلك بسبب كونها تعبر في الامل عن مستقبل هذا الواقع وتعكس بالتالي التفاعلات التي تجري بين عناصره الذاتية ، ومن الطبيعي ان تجسد هذه العملية من الجهة المقابلة كل المفاهيم والتطلعات الشعبية ، وذلك بصرف النظر عن اية اشكالات مضادة .

— ولادة ثورية —

واذا اردنا ان نطبق هذه المعادلة على الظروف المحلية والعربية والدولية التي احاطت بحركة البعث العربي الاشتراكي في الفترة التي كانت فيها تطرح نفسها على الواقع كرد شامل على مجمل الاخطار والتحديات التي كانت تحدق بها ، لا ستطعنا القول : ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد ولد ولادة ثورية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان ومداولات للاسباب التالية :

١ — كانت القوى الاستعمارية والرجعية تحاول ان تفرض سيطرتها المباشرة والكاملة على ارادة الشعب العربي عن طريق اقامة الاحلاف العسكرية والتدخل المباشر في شؤون الدول العربية كافة . بما فيها الدول التي ظهرت على المسرح السياسي العربي في وقت متاخر . ومنذ البداية رفض البعثيون هذا الواقع الاستعماري البغيض واعلنوا عليه الحرب الشاملة وذلك على الرغم من بدائية الوسائل النضالية التي كانت بحوزتهم .

٢ — كانت الاحزاب السياسية . عندما وجد البعث العربي الاشتراكي . تحاول في نفس الوقت ان تقمع الارادة الشعبية العربية وان تفرض على الجميع نوعا من « الاستسلام » الكامل لمجمل شروط الحياة والعلاقات الاجتماعية السائدة . وقد جاء حزب البعث ليفضح هذه المسالة من جميع جوانبها وليخلق امام الجماهير الشعبية افاقا نضالية جديدة ومتقدمة وقادرة على مواصلة السير في طريق التحرر .

٣ — كان الوطن العربي يعيش في حالة رهيبة من التمزق السياسي والتجزئة الاقليمية والتخلف العام . وقد عمل الاستعمار وبالتعاون مع القوى الرجعية لتكريس هذا الواقع . في محاولة مكشوفة لتفريغ الاستقلال الوطني من مضامينه الاقتصادية والاجتماعية . ومع ظهور حزب البعث العربي الاشتراكي على الساحة القومية تبدلت كل هذه المعادلات في نظر الجماهير العربية وتحول النضال ضد الاستعمار الى جزء من النضال الاجتماعي والقومي .

٤ — ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد تاسس في الوقت الذي كانت فيه القوى الاستعمارية والدولية تتصارع فيما بينها لاقتسام مناطق النفوذ في الوطن العربي وتحويل هذا الاخير الى مجرد تابع هامشي للسياسة الغربية .

وقد ادت هذه النقطة الى اقدام البعث على اعلان الحرب الدائمة ضد المخططات الاستعمارية كافة . لان البعثيين ادركوا بطبيعة الحال بان نضالهم قومي ولذلك فمن الطبيعي ان تكون ساحته الوطن العربي كله .

٥ — ولهذه الاعتبارات جميعها . فقد طرح حزب البعث العربي الاشتراكي نفسه على الساحة العربية . على انه « حركة قومية انقلابية شعبية » تسعى بوضوح وجلاء الى تحرير الوطن العربي من كل اشكال الاستعمار والسيطرة الاجنبية . ودفع الامة العربية نحو تحقيق وحدتها القومية كطريق وحيد للخلاص من واقع التجزئة .

— المرحلة التالية —

بيد ان حزب البعث العربي الاشتراكي وجد نفسه في المرحلة التالية . اي في المرحلة التي اعقبت عملية الولادة الثورية بانه مطالب ان يخوض عدة معارك في وقت واحد . فعلى المستوى القطري وجد نفسه امام واقع سياسي مريض ومعقد وخاضع كلية لارادة المستعمر والاجنبي . فكان من الطبيعي ان يبادر الى تصعيد النضال الشعبي ضد هذا الواقع وعليه فقد خاض البعثيون في القطر العربي السوري معارك ضارية مع الاحزاب والقوى التي كانت تستغل الشعب واستطاع ان يطوق هذه الممارسات لصالح المد الشعبي — الوطني

ولعل النضال الضاري والمتواصل الذي خاضه البعثيون ضد شركة الريجي في اللاذقية بمثابة البرهان الساطع على هذه الحقيقة . لان النتيجة كانت رضوخ حزب الشعب الحاكم لمطاليب هذا النضال واقدامه بالتالي على تاميم الشركة تحت الضغط الشعبي

وعلى المستوى العربي بدأ حزب البعث يقارع الاستعمار والاحلاف الاجنبية في كل مكان من الوطن العربي . وراح يحرض الجماهير العربية على امتداد الساحة القومية لاسقاط هذه الاحلاف وطرد القوى الاستعمارية والغربية . وقد حقق هذا النضال اهدافه المبدئية . لان الشعب العربي سرعان ما التف حول حركة البعث وسرعان ما تجاوب مع البرامج القومية والوحدوية التي طرحتها بصورة علمية ومتكاملة . وكان من الطبيعي ان يخاف الاستعمار من هذا التطور . الامر الذي دفعه الى شن حملات اعتقالات واسعة في صفوف البعثيين الذين تحولوا في نظره الى اكبر الاخطار التي تهدد مصالحه ووجوده .

الايديولوجية القومية

وفي ضوء هذه المعارك والنضالات المستمرة ضد الاحلاف والسيطرة الاجنبية والتخلف السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي كان يطبق على الوطن العربي . فقد طرح حزب البعث العربي الاشتراكي عبر دستوره وبياناته ومؤتمراته ايديولوجية قومية ارتكزت على الاسس التالية :

١ — ان الوطن العربي عبارة عن وحدة تاريخية وحضارية وقومية متكاملة ، وان التجزئة التي يعيش فيها هذا الوطن ليست في الواقع سوى من صنع الاستعمار الذي يريد ان يفرض سيطرته المباشرة على خيرات الامة العربية وثرواتها المادية ومن هنا فقد ركز البعثيون نضالهم باتجاه تحقيق هدف الوحدة العربية مادي وملموس ، ولعل اقدام الحزب على حل نفسه في عام ١٩٥٨ لافساح المجال امام دولة الوحدة بين مصر وسورية لكي تخرج الى حيز الوجود بالشكل القومي المطلوب ، وهو خير مثال حي على مدى جديته وصدق البعث في طرح شعار الوحدة العربية والنضال لتحقيقها — مهما كانت التضحيات .

— حقائق عامة —

والواقع ان المراحل النضالية التي مر بها حزب البعث العربي الاشتراكي قد بلورت امامه جملة من الحقائق العامة :

١ — اكتشف البعث بان التنظيم الجماهيري هو اساس النجاح في اي عمل سياسي يراد له ان يحقق اهداف الشعب القومية . ومن هنا فقد اهتم الحزب كثيرا بالمسالة التنظيمية واعطاها من وقته كل ما تحتاج اليه لكي يتبلور على اسس راسخة ومحدودة .

٢ — ربط الحزب بين النضال القومي والنضال الاشتراكي على مستوى الوطن العربي ولازم بين هذين النضالين عبر نظرية ثورية متكاملة سواء كان ذلك على مستوى الشعار او الممارسة .

٣ — توصل الحزب الى قناعة تامة

نضال متجدد وانتصار نوعي

في معارك الوحدة والاشتراكية

لاعتقادهم الراسخ بان الوصول الى هذا المستوى في تجسيد الذات القومية هو الرد الحاسم والشامل على كل الامراض .

٢ — دعا حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ البداية الى اقامة الاشتراكية في الوطن العربي ، مؤكدا بان الطريق القطرية لا يمكن ان تخدم الغرض الاساسي وهو تحقيق دولة الوحدة ، وقد لاقت هذه الفكرة تجاوبا كبيرا من قبل الجماهير العربية ، لان هذه الاخيرة اقتنعت بان العدالة الاجتماعية واعادة توزيع الدخول والثروات الوطنية لا يمكن ان يخدم الا مصالحها .

٣ — ركز حزب البعث العربي الاشتراكي في الميدان الايديولوجي على التمسك بالقيم الروحية والتاريخية للامة العربية ودعا على طول الخط الى الاستفادة من هذه القيم وتوظيفها في خدمة النضال التحرري — القومي الذي تخوضه الامة العربية .

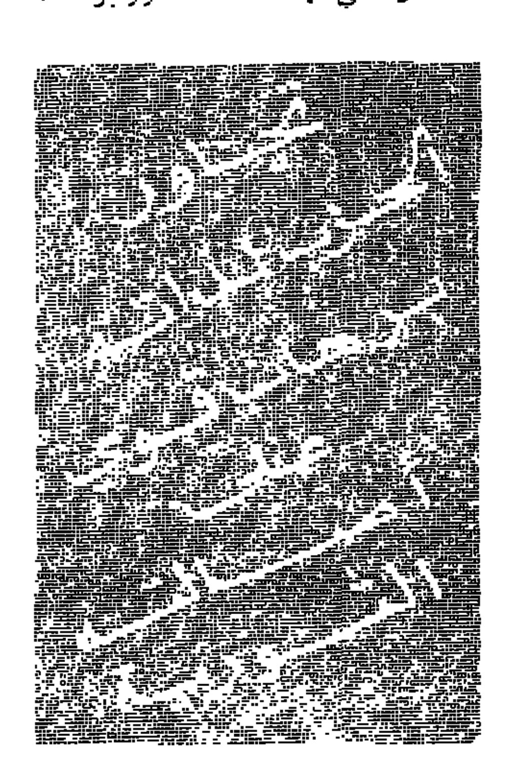
٤ — حارب البعث في تلك الفترات الدعوات والتيارات التي كانت تنادي باستيراد الافكار والنظريات السياسية من الخارج واستطاع خلال فترة زمنية محددة ان يقنع الجماهير العربية بخطورة هذه الافكار والنظريات وبضرورة محاربتها والتصدي لها بقوة .

بان الاستعمار والقوى الاجنبية لا يمكن ان تطرد من الوطن العربي الا عن طريق خلق فعالية البؤر الثورية . القادرة بالتالي على ممارسة دورها القومي على احسن وجه . ومن هنا فقد عمد الحزب الى مد نشاطه داخل الوطن العربي وفي خارجه ايضا .

٤ — كرس البعث وجوده برمته لخدمة مصالح الشعب وذلك من منطلق ان هذه المصالح تعبر في نظره عن مبررات النضال ضد كل اشكال التخلف والسيطرة الاجنبية والتمزق القومي .

٥ — لم يتردد الحزب لحظة واحدة في تدعيم وتعزيز تواجد وممارسة الاحزاب والحركات الثورية التي التقت معه على طريق مقارعة الاستعمار ومحاربة دعواته ونظرياته .

٦ — برهن البعث للامة العربية كافة بانه القوة الحقيقية للنضال العربي .. القادرة على تلبية تطلعات هذه الامة واماني شعبها .



ويؤكد المؤرخون والدارسون بان حزب البعث العربي الاشتراكي قد استطاع خلال تلك الحقبة ان يسجل انتصارات نوعية على مستوى النضال الشعبي ضد الوجود الاستعماري والاجنبي في الوطن العربي وهو الامر الذي ادى في وقت لاحق الى تصاعد المد القومي ودخول النضال الجماهيري والشعبي في مرحلة جادة .

وعلى المستوى العالمي وجد البعثيون ان الظروف الدولية لم تكن مناسبة بشكل كامل لدعم طريق النضال الوطني والتحرر . الامر الذي دفعهم الى تحديد رؤية ثورية متكاملة تجاه مجمل النظريات والطروحات السياسية التي كانت تصدر الى الوطن العربي عن طريق قوى الاستعمار والغرب . وكانت النتيجة تركيز الحزب على المفهوم القومي في التعامل مع الاحداث والتطورات الدولية التي كانت تجري .

— التجاوز الذاتي —

ولم يتوقف الحزب عند هذه الحدود في العمل الايديولوجي والممارسة النضالية ، بل انه اقدم على تجاوز نفسه خلال تلك المرحلة عن طريق اعادة النظر في اساليب عمله وتحركاته الوطنية والقومية وتجديد وسائل النضال بالنسبة للمهمات المطروحة امامه .

وقد ادت هذه العملية الثورية الاصيلة الى دفع الحزب نحو المضي قدما في مواكبة روح العصر والاستفادة المطلوبة من كل التطورات التي كانت تجري على الساحتين العربية والدولية .

وهذا ما يمكن استشفافه في مرحلة الخمسينات من هذا القرن ، فبعد ان تصاعد المد الوحدوي في المنطقة العربية وادرك الجميع نتيجة نضالات البعث ، بان الوحدة العربية هي طريق الخلاص القومي ومن هنا انتقل البعث وبصورة شاملة الى تركيز النضال لخدمة هذا الهدف وجند طاقاته النضالية والمادية في سبيل تحويل الشعار الى واقع

— انجازات شاملة —

بيد ان حزب البعث العربي الاشتراكي وبعد ان استلم زمام الامور والسلطة في القطر العربي السوري من خلال ثورة آذار المجيدة . قد التزم فورا بكل الشعارات والطروحات الثورية التي اعلنها في مراحل نضاله السرية وراح يحول هذه الامور الى انجازات شاملة على المستوى المحلي والعربي والدولي . وكان من الطبيعي ان يركز الحزب في البداية على تدعيم سلطته الثورية وعلى حماية الامة العربية من مؤامرات القوى العدوانية وادواتها .

والواقع ان هذه الفترة كانت مؤقتة لان الحزب انتقل بعدها مباشرة الى مرحلة الدخول المطلوب في مواجهة فعالة وجذرية مع الواقع ومع امراضه وسلبياته . وبالفعل فقد استطاع البعث وخلال سنوات قصيرة ان يخلق في سورية قاعدة اقتصادية اشتراكية وان يغير من البنى الاساسية للمجتمع وان يضع الشعب امام طموحاته القومية وان يعيد للقطر مكانته المرموقة في كل مجال .

— الذكرى والحدث —

واذا كان البعثيون ومعهم جماهير الامة العربية يحتفلون اليوم بالذكرى السنوية الثالثة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي : فان ذكراه هذا العام . تحمل مقومات وعوامل الحدث القومي الكبير امام التطور النضالي — التحرري الذي يخوضه الحزب ضد الاستسلام والخيانة وكل اشكال السيطرة الاجنبية . وليس كثيرا ان تطالب بهذا الامر . طالما ان المسالة تظل في نهاية المطاف عبارة عن تجدد دائم على مستوى القيادة والقاعدة وعلى مستوى توفير مستلزمات جديدة لحركة الثورة العربية . ولا مجال للترددفي هذا الميدان . لان حجم المؤامرات والاخطار التي تحدق بالامة العربية تفرض على الجميع ان يتحركوا في هذا الاتجاه وان يفرضوا ارادتهم على القوى المعادية والمتحالفة معها وفيها .

● محمد ظروف



في ذكرى تأسيس البعث :

تبقى فلسطين على خريطة الوطن العربي

ويبقى الأمل القومي أقوى من اليأس

لو حملنا قلما وورقة ووضعنا امامنا مجلدا للتاريخ العربي عن الفترة الواقعة بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٧٩ . وقمنا بعملية حسابية دقيقة وسريعة للخسائر والارباح العربية خلال الفترة المذكورة . فماذا ستكون النتائج ؟ لاشك انها ستكون حافلة بالمفاجآت .

هل هي فترة نشاط وطني

ليس بالامكان ان نقوم بمثل هذا العمل دون صعوبات كثيرة جدا خاصة وان التاريخ العربي يقرأ الان بامعان لاعادة كتابته من جديد . ولكن ذلك لا يمنع من اختيار اي فترة قصيرة من تلك الفترة الطويلة المذكورة واجراء العملية الحسابية المذكورة عليها . مثلا ، الفتر الواقعة بين تاريخ ١٩٧٠ — ١٩٧٢ في مصر . لقد كانت تحسب هذه الفترة على انها فترة نشاط وطني في مصر مكملة للفترة الوطنية التي سبقتها ، وقد توجت هذه الفترة بعبور قناة السويس من قبل الجيش العربي المصري في حرب تشرين واقيم خلالها الاتحاد الثلاثي العربي .. ولكن .. هل نعتبر الفترة المذكورة في الوقت الحاضر فترة نشاط وطني حقا ؟ وهل يمكن ان تكون مكملة للفترة التي سبقتها ومنفصلة تماما عن الفترة اللاحقة ، اي التي انتهت بالتوقيع على معاهدة الصلح بين السادات وبيغن ؟ .

هذا مثل نستشهد به للتدليل على صعوبة قراءة التاريخ العربي قراءة مقارنة ، وتقويمه على هذا الاساس بمعزل عن التيارات السياسية السائدة في الوطن العربي .. المهم . ان التاريخ مرجع جوهري لفهم اساليب حياتنا ومعرفة ما وصلنا اليه وللتعرف على مستوى تقدمنا وتخلفنا . وحين تتقن قراءة التاريخ العربي ، ((الحديث ، والمعاصر والقديم والاقدم ، العتيق والاعتق)) ، ونعرفه بشكل غير متميز ولا متعصب تعصبا اعمى عندها نملك ان نقول ، في اضعف الايمان ، اننا نعرف الى اين سنتجه خلال السنوات العشر القادمة ..

بماذا كنا نحلم

لقد كانت لنا وما زالت امال واهداف كبيرة ، كنا نحلم ان ياتي وقت يتمكن فيه العرب من اختيار قيادتهم الواحدة الموحدة بأنفسهم ، وكنا نحلم وما نزال ، ان ترتفع من المحيط الى الخليج رايات واعلام واحدة موحدة ، نشيد واحد ، نظام اجتماعي واقتصادي واحد ، وجيش واحد ورؤية قومية مشتركة بكافة القضايا الرئيسة والمصيرة والثانوية .

من ايام نكبة فلسطين . كنا نحلم بذلك ونردد ذلك . لا مات الحلم ولا عشش اليأس . وكان كل انتصار في عدد المعركة . او تلك يزيدنا اصرارا على تحقيق الوحدة والاشتراكية وتحرير الارض المحتلة .

يوم تاسيس البعث في منتصف الاربعينات ولد الامل وخرج الحلم . ويوم — ٢٣ — تموز — ١٩٥٢ — في مصر جعلنا الحلم يكبر ويمد الخيال الى رحاب اوسع . ويوم معركة السويس تحول الحلم الى حقيقة . وفي شهر شباط — ١٩٥٨ — بدانا اختيار القيادة الواحدة الموحدة وبدانا نرفع العلم **الواحد ونبني النظام الاجتماعي والجيش الواحد . وظل الامل يكبر مع اندلاع الثورات في كل مكان من الوطن العربي . كنا نعرف ان عدونا الرئيسي كان يكره فينا حتى هذا الحلم ، حلم قيام دولة عربية واحدة . وكنا نعرف** ان بيننا من لا يزال قاصرا عن رؤية الاخطاء المحدقة بامتنا العربية وارضها ، وبيننا من يرفض التغيير ويخاف من التحرير والاشتراكية والوحدة العربية ويحاربها فينا .. ربع قرن مضى والعاطفة لم تخب ولم تمت . وكيف تخبو او تموت او تستقر او تهنا ، ودولة العرب الواحدة لم تقم بعد ، وارضنا المحتلة ما زالت محتلة .

وها نحن نعود اليوم للحساب . نحسب بالميزان القومي ونسال ما هي ارباحنا وما هي خسائرنا خلال الفترة الممتدة من عام — ١٩٤٨ — وحتى عام ١٩٧٩ .

ويعود السؤال باجابة بسيطة وهي . ليس من السهل قراءة التاريخ دون تعصب ودون تحيز . ويعود السؤال ايضا بسؤال يقول : وماذا عن الاحلام والامال ؟ عن الدولة العربية الواحدة ، عن الاشتراكية ، عن تحرير الارض واجتثاث الحركة الصهيونية في المنطقة العربية ؟ فياتي الجواب على هذا الشكل :

في زمن البيع العلني للارض

في زمن الدناءات السياسية . وفي زمن البيع العلني للكرامة والشرف والوطن . وفي زمن ملاحقة فلسطين على طريقة الوطن العربي لمحوها . وصدور وعد بلفور جديد يمنح الصهاينة « وطنا قوميا في مصر دون ان يضر ذلك بمصالح السكان المقيمين » وفي زمن عملاء الاستخبارات) على الباطل المفضوح وعلى الحق الساطع مثل الشمس . وفي زمن ايوب الصابر على اضواء القاهرة لمناحيم بيغن .

لا ينفع غير الحلم ولا ينفع غير الامل ، ذلك الحلم الذي ولد في منتصف الاربعينات مع ولادة البعث وذلك الامل الذي كبر وشب وصار حقيقة مع انفجار الثورات في دمشق وبغداد والقاهرة والجزائر واليمن .

● محمد زعيتر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اشتباكات حادة بين المواطنين العرب والعدو في النقب احتجاجاً على شق الطرق العسكرية وسياسة الاستيطان

فلسطين المحتلة – عمان – وكالات
يواصل المواطنون العرب في الوطن المحتل تصديهم لمشاريع ومخططات العدو الصهيوني الرامية الى اقامة المزيد من المستوطنات فوق الارض العربية بعد اكراه سكانها على الهجرة لاحلال المستوطنين الصهاينة محلهم .

وقد اعترف مصدر رسمي صهيوني امس باصابة عدد من رجال شرطة الاحتلال وتدمير عدة سيارات عسكرية اثناء الانتفاضة التي قام بها المواطنون العرب في صحراء النقب بفلسطين المحتلة ضد شق بعض الطرق العسكرية الاسرائيلية في تلك المنطقة واقامة المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة بعد مصادرة اراضي السكان العرب .

وقد قامت سلطات الاحتلال بالقاء القبض على عشرات المواطنين بتهمة استخدام العنف ضد هذه السلطات وأكدت – الخبر – بان المواطنين العرب مازالوا يقاومون الاجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ..

من جانب اخر ذكرت انباء وردت من فلسطين المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني استولت مؤخرا على مساحة واسعة من الاراضي العربية في آواء – جنين – .

وقالت هذه الانباء ان الحاكم العسكري الصهيوني لمنطقة جنين استدعى مخاتير قرى جبيعوميسلون وصانور – وابلغهم بمصادرة جبل – حريش – والذي تبلغ مساحته ٧٥٠ دونما جميعها مزروعة باشجار الزيتون ويملك اراضيه عدد كبير من اهالي القرى الثلاث كما ابلغهم بان كل من يدخل الى اراضي هذا الجبل فستفرض عليه غرامة قدرها – ٥٠٠ – دينار اردني .

كما قررت حركة غوش امونيم – الصهيونية – اقامة عشر مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة ..

وذكرت – الوكالة ان الحركة ستضع حجر الاساس لهذه المستوطنات خلال الفترة مابين – ١٢ و ١٨ – من الشهر الحالي .

وزعمت مصادر حكومة العدو انها لم تعط تصريحا رسميا باقامة هذه المستوطنات .

رأي

واخيرا تذكر السادات ديمقراطيته المزيفة

لم يفاجيء السادات احدا فيما جاء بخطابه امس امام ما يسميه بمجلس الشعب وقدم له اتفاقية الخيانة لتصديقها .. لان الخارج على ارادة الامة والمستسلم بكل ذل الخيانة لاعداء الامة العربية وشعوب العالم لن يتوقع احد منه سوى الشتيمة لمن عارضوه واستمرار تنكره لحقائق التاريخ.

ان ما اقدم عليه السادات امس كان مجرد استغلال لمناسبة يتيح لنفسه من خلالها متابعة دوره المرسوم في خطة التآمر الامبريالية الصهيونية ليس اكثر من خلال تزوير الحقائق ومحاولة خداع جماهير مصر العربية ..

فالسادات الذي تسيطر عليه عقدة الغرب المتحضر قام بكل خطوات خيانته دون آن يعبأ بارادة شعب مصر او جماهير الامة العربية ولكننا نجده بعد ان ثبت اتفاقية الخيانة كواقع تذكر انه نسي مراعاة اسس ادعاءاته « الحضارية والديمقراطية »

فاستدرك واعلن عن تقديم صك خيانته لمن فرضهم نظامه كممثلين لشعب مصر لتصديقه وليزاود اكثر اعلن انه سيقدم هذا الصك الى استفتاء شعبي وهو يعد المدخلات لتكون نتائج الاستفتاء الصوري مضمونة ولاخراجه بصورة ديمقراطية تخدع بها الراي العام العالمي متناسيا ان شعب مصر ممثلا بقواه الوطنية قد عبر عن رفضه للخيانة والنظام الخائن بتظاهراته وبياناته ضد معاهدة الاستسلام ومقاطعته الحازمة ... سبال فاذة عصابات الصهـ باعتراف بيغن نفسه قبل ايام قليلة ..

لقد حقق السادات للامبريالية والصهيونية احلاما لم تكن تتوقع حدوثها واستطاع حتى الان ان يزور ارادة شعب مصر العربي بخداعه واكاذيبه وبوسائل ارهابه وبطشه المدعمة بحماته الامريكيين والصهاينة لكنه لن يستطيع ان يستمر في ذلك الى وقت طويل لان الشعب العربي في مصر مدعما بامته من المحيط الى الخليج سيجسد طريقه لاعلان موقفه الحاسم ضد الخيانة وصناعها وترجمة هذا الموقف عملا يسقطها ويسقطهم به الى الابد ..

■ سهيل زيدان

عرفات يشيد بنتائج مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب

بيروت – سانا – اشاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد ووصفها بانها حجر الاساس لبدء مرحلة جديدة في النضال الذي يخوضه الشعب العربي ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية .

جاء ذلك خلال لقاء السيد عرفات اول امس مع السيد اخيم رايشارت سفير المانيا الديمقراطية في لبنان.

وقالت – ادن – ان ياسر عرفات اعرب عن شكره لشعب المانيا الديمقراطية على موقفه التضامني مع الشعب العربي في نضاله من اجل ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط . .

بالمرصاد

● ذكر راديو العدو الصهيوني مؤخرا ، ان جيهان السادات قد تسلمت هدية عبارة عن سندات قرض الاعمار الاسرائيلي التي تبلغ قيمتها (٢٥) الف دولار من تاجر اللحوم في واشنطن (بورناركولستال)، وذلك كشعار للعلاقات الجديدة بين النظام المصري والعدو الصهيوني ! واشار راديو العدو ، الى ان عقيلة السادات قد اسست في واشنطن صندوقا خاصا امريكيا مصريا لجمع التبرعات لاستخدامها في ترميم بعض المناطق الاثرية !

●● المبلغ الذي تقاضته السيدة السادات ،هو جزء من الاجر المادي والمعنوي الذي خصص لها عن دورها الايجابي في الوقوف الى جانب زوجها التامر ضد شعبه وامته .

اليوم يسجلون لها قروضا باسمها في ذمتهم وغدا تصبح مصر .. مصر كلها عبارة عن عدة سندات وقروض صهيونية امريكية وسيقال عندها لشعب مصر ، اما ان تدفع او تركع !!

ولكون السيدة السادات اصبحت من الشخصيات الانسانية المهمة في راي العدو وواشنطن ، فمن غير المستبعد ان تخرج المنظمة الصهيونية بقرار تعيينها رئيسة فخرية او رئيسة شرف لاحد فروع الوكالة اليهودية في القاهرة لجمع التبرعات للصهاينة ومشاريعهم التوسعية تحت شعار تعزيز العلاقات بين مصر واسرائيل !

● اعلنت سفارة النظام المصري في واشنطن بعد انتهاء مراسيم توقيع صك الاستسلام،بان السادات اسقط سهوا فقرتين مخصصتين للحديث عن الفلسطينيين في خطابه وقال مصدر السفارة ، ان السادات قلب صفحتين من صفحات الخطاب مرة واحدة فسقط ذكر الفقرة التي يتحدث عن الفلسطينيين فيها سهوا !

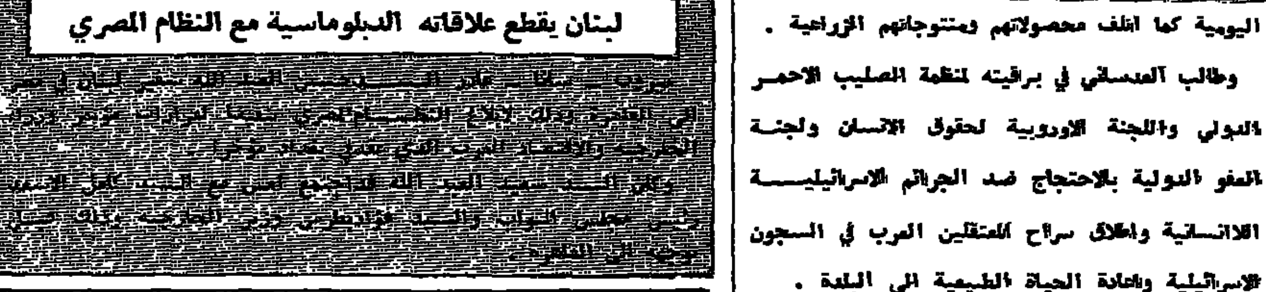
●● عذر اقبح من ذنب ، والفلسطينيون لم يعد يهمهم ان يتحدث السادات عنهم منذ اتفاقية الكيلومتر –١٠١–، بل لعله فعل خيرا بتجاوزه للفقرة التي يذكر فيها الفلسطينيين ، لانهم اي الفلسطينيون ليسوا طرفا في اتفاقية الخيانة ولا شركاء فيها ، كما انهم غير معنيين او آبهين باجتهادات السادات الفردية حول قضيتهم ، ويسلو لهم اساسا ان يتحدث عملاء عن قضيتهم .

● قبل توقيعه على نص الاتفاقية ، كتب بيغن العبارة التالية : « في كل فقرة استخدمت فيها عبارة الضفة الغربية ستفسرها اسرائيل على انها يهودا والسامرة »!

●● لعل وضوح هذه العبارة يغني عن اي تعليق عليها ، وعلى طبيعة وحقيقة المعاهدة :

فالسادات لم يعرب مناطق مهودة ، لكنه صادق في اتفاقيته على تهويد مناطق عربية !!

● غازي جريدة


مناشدة المجتمع الدولي التدخل لرفع الحصار الصهيوني على بلدة «حلحول»

الكويت – مراسل سانا – ناشد رئيس المجلس البلدي وسكرتير عام منظمة المدن العربية السيد يوسف العدساني المنظمات الدولية والانسانية العمل على رفع الحصار الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على بلدة حلحول في الضفة الغربية المحتلة منذ ثلاثة اسابيع . وقال العدساني في برقية وجهها امس الى السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ان هذا العقاب الجماعي المفروض على البلدة ليس منافيا للقوانين الدولية فحسب بل انه الحق باهالي البلدة الموت والدمار حيث حرمهم من الضروريات اليومية كما اتلف محصولاتهم ومنتوجاتهم الزراعية .

وطالب العدساني في برقيته لمنظمة الصليب الاحمر الدولي واللجنة الاوروبية لحقوق الانسان ولجنة العفو الدولية بالاحتجاج ضد الجرائم الاسرائيلية اللاانسانية واطلاق سراح المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية واعادة الحياة الطبيعية الى البلدة .

واضاف ان القوات الاسرائيلية قتلت اربعة اشخاص من ابناء البلدة اثناء مظاهرات قاموا بها ضد اتفاقية الصلح بين نظام السادات والكيان الصهيوني المشؤومة.

دعم مطلق من اتحادي عمال النسيج العربي والعالمي لنضال الأمة ضد الصهيونية والامبريالية

دمشق – سانا – بحث وفد من الامانة العامة للاتحاد العالمي لنقابات عمال النسيج والالبسة والجلود برئاسة انطوان هربرو الامين العام للاتحاد العالمي لنقابات عمال النسيج والالبسة والجلود الذي يزور القطر حاليا ووفد من الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج برئاسة الرفيق ضاهر ابو خليف الامين العام للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج سبل تطوير نشاطات المنظمتين وتمتين تعاونهما في جميع المجالات ..

واكد الوفدان خلال هذه المحادثات الحاجة للنضال المشترك وتوحيد الجهود ضد السياسة الوخيمة التي تتبعها شركات النسيج والالبسة والجلود فيما وراء الحدود القومية وفي سبيل احلال نظام اقتصادي عالمي جديد عادل وفي سبيل تقدم حقيقي ومستقل لجميع البلدان .

كما اكد الاتحادان دعمهما المطلق للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي ضد الصهيونية والاستعمار وطالبا بضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة . واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

الاتحاد السوفييتي يؤكد تأييده لكفاح الشعب العربي الفلسطيني

موسكو – سانا – اعرب السيد اسكندروف نائب رئيس جمعية الصداقة السوفييتية العراقية عن تأييد بلاده المستمر للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي وخاصة الشعب الفلسطيني في سبيل قضيته العادلة .

ونقلت – واع – عن السيد اسكندروف قوله في كلمته التي القاها في احتفال اقيم في موسكو ليلة امس الاضية بمناسبة الذكرى السابعة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفييتي ان معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين عمقت ووسعت علاقات التعاون في جميع المجالات بينهما .

كما اشاد السيد مرتضى سعيد عبد الباقي سفير العراق لدى الاتحاد السوفييتي بهذه المناسبة بمواقف الاتحاد السوفييتي الى جانب الشعب العربي والشعب الفلسطيني بشكل خاص .

وفد عسكري زائيري يصل القاهرة ..!

لبنان يقطع علاقاته الدبلوماسية مع النظام المصري

الكويت تؤيد المطالبة بتعليق عضوية نظام السادات في الاوابك

الكويت – سانا – قال الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي أن الكويت مع الاجماع العربي فيما يتعلق بتعليق عضوية مصر في الاوبيك .

جاء ذلك في تعقيب للشيخ الصباح حول الدعوة التي وجهها السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي لتطبيق مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد القاضية بعزل نظام الخائن السادات .

وكان السيد – علي العتيقة – الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول – اوبيك – كان قد صرح أنه اقترح عقد اجتماع وزاري طارىء للمنظمة في الكويت يوم الاثنين المقبل لبحث طلب العراق بتعليق عضوية مصر في المنظمة بعد توقيعها معاهدة الخيانة مع الكيان الصهيوني

من جهة ثانية دعت جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية الى احباط معاهدة الخيانة بين الكيان الصهيوني ونظام السادات بكل الوسائل الممكنة.

وقالت في بيان لها امس نقلته – واع – ان تلك المعاهدة باطلة من الناحية الشرعية .

واكد البيان ان الصفقة الخيانية تعتبر تكريسا للوجود الصهيوني على ارض فلسطين العربية الاسلامية واعترافا كاملا بسيطرته عليها .

وعبرت الجمعية عن تقديرها لدور الشعب العربي المصري وتضحياته في الدفاع عن فلسطين وطالبت باستقطاب جميع القوى المخلصة في العالم لتدارس نتائج معاهدة الصلح والاستسلام الخطيرة .

٤ مؤسسات عربية تبحث عدة مواضيع للتنمية الاقتصادية في الكويت

الكويت – سانا – تبدأ في الكويت في الرابع عشر من الشهر الجاري اجتماعات اربع مؤسسات عربية هي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والهيئة العربية للاستثمارات والانماء الزراعي والشركة العربية لضمان الاستثمار .

وقالت – واع – ان المؤسسات ستناقش خلال الاجتماعات التي تستمر ستة ايام ويشارك فيها وزراء المالية في الاقطار العربية الاعضاء مختلف اوجه نشاط هذه المؤسسات والانجازات التي حققتها في المرحلة الماضية وخطة عملها للعام المقبل .

الصحف العربية

الاتحاد : واشنطن تمهد للاستفراد ببقية الجبهات العربية

قالت صحيفة الاتحاد الصادرة هنا اليوم أن جهود امريكا تمخضت عن اتفاق صلح منفرد بين النظام المصري واسرائيل اتفاق يعترف بتكريس الاحتلال في الاراضي الفلسطينية ومع ذلك ترى الولايات المتحدة ومبعوثها للشرق الاوسط اثرتون ان الاتفاق هو حجر الزاوية في سبيل التوصل الى السلام بينما يرى العرب أن الاتفاق هو حجر الاساس في ابقاء الاحتلال الاسرائيلي وخداع الشعب الفلسطيني بمنحه سلطة ادارية مزيفة وتجاهل مستقبل القدس

واكدت الصحيفة ان هذا ما اتفقت الولايات المتحدة لبناء صرح السلام وهو اسس كانت اول ثماره عزل مصر عن اشقائها وتجميد الصراع بين اسرائيل واكبر قوة عسكرية وبشرية عربية تمهيدا للاستفراد ببقية الجبهات .


الشعب : اعدام بوتو مأساة وخسارة

وصفت جريدة الشعب الجزائرية اعدام السيد ذو الفقار علي بوتو بانه مأساة .

وقالت أن اعدام هذا الزعيم خسارة للشعب الباكستاني وكافة انصار الحرية والعدل في العالم .

واشادت الصحيفة في مقال افتتاحي لها بما حققه هذا الزعيم لبلاده في مجال الوحدة الوطنية والاصلاحات الاجتماعية وبتلاحمه مع الجماهير الشعبية .


الصحف الكويتية : اعدام بوتو بداية حرب اهلية في الباكستان

نددت الصحف الكويتية باعدام الزعيم الباكستاني ذو الفقار علي بوتو وتوقعت ان يكون اعدام بوتو الشرارة الاولى لحرب دامية في باكستان .

ومن جهة ثانية ذكرت صحيفة السياسة أن ضياء الحق الحاكم العسكري في باكستان اعدم بوتو خوفا من ان يتحول الى خميني الباكستان وتنفيذا لاصرار كبار مستشاريه على اعدام الزعيم الباكستاني استنادا الى نصائح امريكية بذلك

اما صحيفة الهدف الاسبوعية فقد ذكرت في نبأ لها من لندن ان تقريرا دبلوماسيا ورد الى العاصمة البريطانية يفيد ان ضياء الحق وقع اعدام بوتو بعد أن اكتشف محاولة انقلابية اتهم فيها الجنرال شاه راضي علم قائد سلاح المدرعات الذي نقله قائدا لكتيبة على الحدود الباكستانية الهندية .

الصحف الاردنية : بوتو رجل بارز اخلص في خدمة بلاده

اعربت الصحف الاردنية عن اسفها لاعدام السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق ووصفته بانه رجل بارز خدم بلاده باخلاص وشرف .

وقالت صحيفة الدستور من المؤسف ان تنتهي حياة زعيم اكبر الاحزاب السياسية في باكستان هذه النهاية المحزنة وان تطوى صفحة رجل سياسي بارز خدم بلاده باخلاص وشرف .

وقالت رحم الله بوتو فسوف تظل حياته وطريقة موته اسطورة في اذهان الباكستانيين تشغل خيال الشعراء والكتاب وتلهب الفكر للمؤمنين بمبادئه .

واختتمت تعليقها ان حبل المشنقة يقف عاجزا في العادة امام محو الاساطير .

اعلانات

مظاهرات في باكستان استنكاراً لاعدام بوتو

ردود الفعل العالمية تجمع على إدانة تنفيذ حكم الإعدام
الوكالات تتحدث عن الساعات الأخيرة في حياة الزعيم الباكستاني

أخبار من العالم

● الامم المتحدة يعتزم الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة زيارة تسع دول اسيوية من بينها الصين وفيتنام وكوريا الديمقراطية وكوريا الجنوبية وذلك بمناسبة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الذي يفتتح في السابع من ايار القادم في مانيلا .

وتقول – افب – التي علمت بذلك من مصدر دبلوماسي انه لم يعلن بعد عن خط سير رحلة الدكتور فالدهايم .

● موسكو بعث السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امس برقية تهنئة الى الرئيس المالي موسى تراوري بمناسبة انتخابه سكرتيرا عاما لحزب الاتحاد الديمقراطي لشعب مالي .

وتقول – تاس – ان بريجنيف اعرب عن ثقته بتطوير العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد الديمقراطي لشعب مالي وتعزيز العلاقات التقليدية بين البلدين .

اتحاد النقابات في المانيا الديمقراطية يدين اتفاقية الاستسلام الاسرائيلية المصرية

برلين – سانا – ذكرت صحيفة تريبونه الناطقة باسم اتحاد النقابات الالمانية الحرة الصادرة في برلين امس ان الاتحاد ادان في برقية بعثها الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الاتفاقية الاستسلامية الاسرائيلية المصرية التي تم عقدها بمساعي الولايات المتحدة .

وتقول – ادن – ان البرقية اكدت ان هذه الاتفاقية تعتبر موجهة ضد مصالح العمال العرب كما انه لايمكن عن طريقها التوصل الى اي حل عادل دائم لقضية الشرق الاوسط . واكدت البرقية ان اي حل عادل ودائم للقضية يجب ان يستند على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة ..

واكدت البرقية في الختام وقوف الاتحاد الى جانب نضال القوى الوطنية التقدمية العربية في المنطقة من اجل التوصل الى حل عادل وشامل للقضية عن طريق استئناف مؤتمر جنيف في اسرع وقت ممكن وباشتراك كافة الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ..

وفي نيويورك اعلن روبرت برينس عضو مجلس السلم في الولايات المتحدة الامريكية في كلمة القاها امام طلبة جامعة ولاية – ايوا – الامريكية ان المعاهدة الاستسلامية المصرية الاسرائيلية تمثل تهديدا للسلم في منطقة الشرق الاوسط وسعيا من قبل الحكومة الامريكية لتوسيع وجودها العسكري في هذه المنطقة .

وتقول تاس – ان برينس اشار الى ان النجاحات التي تحققها حركات التحرر في افريقيا الى جانب نجاح الثورة الايرانية قد دفعت الاحتكارات النفطية والمخابرات المركزية الامريكية وتجار الموت لتوجيه جهودهم لدعم التحالف المصري الاسرائيلي .

واكد عضو مجلس السلم الى ان هذا التحالف خطر لا لكونه فقط يضفي الشرعية على احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة ويرفض اقامة الدولة الفلسطينية فحسب وانما لكونه ايضا يشكل خطرا هائلا للتدخل العسكري للولايات المتحدة بصورة مباشرة في الشرق الاوسط ..

واشار روبرت برينس – الى ان النظام المصري على استعداد حاليا للقيام بدور اداة الامبريالية في الشرق الاوسط وافريقيا .

اسلام اباد – عواصم العالم – وكالات – اثارت عملية اعدام ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق يوم امس الاول استنكارا عالميا وردود فعل شعبية غاضبة وساخطة داخل باكستان .

وذكرت رويتر ان المظاهر العسكرية طغت على كل شيء في المدن الباكستانية امس حيث وزعت قوات الجيش والشرطة في الشوارع والساحات العامة لمنع اية مظاهرات للاعراب عن السخط الشعبي لاعدام السيد بوتو .

واضافت الوكالة ان قوات من الجيش ترافقها عربات مصفحة قد طوقت لاركانا مسقط رأس السيد بوتو في مقاطعة السند واخذت تفتش كل داخل الى المدينة او خارج منها بحثا عن السلاح .

وطوقت قوات الجيش كذلك المقبرة التي دفن فيها السيد علي بوتو .

وفي روالبندي حيث نفذ حكم الاعدام برئيس حزب الشعب الباكستاني قامت قوات ضياء الحق حاكم باكستان العسكري بتفريق مظاهرة كانت تهتف الموت لضياء ولاولاد ضياء . .

وذكرت ا.ف.ب ان مواجهات عنيفة وقعت في روالبندي امس بين البوليس والوف الاشخاص الذين تظاهروا لصالح بوتو .

فقد تجمع خمسة الاف شخص وسط المدينة لاقامة صلاة الغائب على روح رئيس الحكومة السابق وتدخل البوليس بالعصي وبالقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين .

واوصى المسؤولون في حزب الشعب الباكستاني الذي كان يتزعمه بوتو الجمهور بعدم الانسياق في اعمال العنف تنفيذا لوصية رئيس الوزراء الراحل . هذا وسيجتمع اليوم حزب الشعب الباكستاني في نفس المكان بعد اقامة شعائر صلاة الجمعة

وفي كراتشي اعلن ان انصار بوتو هاجموا مركزا للبوليس وحاولوا اشعال النار في المركز .

واوضح المصدر نفسه ان انصار بوتو اجتمعوا في احد الميادين لاقامة صلاة الغائب . ثم هتفوا بعد ذلك بشعارات معادية للحكومة واحتجوا على اعدام بوتو .

تفاصيل عن اعدام بوتو

كما تحدثت رويتر عن المزيد من التفاصيل المتوفرة عن شنق – بوتو – فقالت بانه قد كتب وصيته ولكنه اتلفها قبل اعدامه .

ومضت الوكالة قائلة: واستنادا لمعظم تقديرات الاحداث الجارية في اسلام اباد والتي ادت الى وصول بوتو الى المشنقة فقد تم اعلامه بانه سوف يشنق في اليوم التالي .

واضافت الوكالة المذكورة بانه اعطى ورقة وقلما ليكتب وصيته لكنه اتلف ما كان قد كتبه في حوالي الساعة العاشرة والنصف مساء . بعد ذلك اخذ حماما وحلق ذقنه وتناول وجبة طعام ثم طلب منه تلاوة ايات من القران .

كما تذكر الوكالة ايضا ان المشرف ونائبه على السجن الذي بني عام ١٨٧٠ قد دخلا زنزانة الاعدام وقرا نص ما يسمى بالمذكرة السوداء المتضمنة امر تنفيذ حكم الاعدام به بعد ذلك تم تقييد يديه خلف ظهره ومشى الى المشنقة مصحوبا برجال الامن .

ونقلت الوكالة عن صحيفة تايم الباكستانية ان بوتو ابدى في البدء بعض المقاومة الا انه ذهب معهم وقد طلب اليهم حل وثاقه الذي كان شديد الاحكام فانعنوا لطلبه واضافت الصحيفة بانه قد تم شنقه بملابسه الشخصية ولم توضح اكثر من ذلك .

وبينما كان بوتو في طريقه للمشنقة رتل بقية السجناء بصوت عال ايات من القران .

هذا وقد اثار شنق بوتو ردود فعل غاضبة في دول العالم خاصة الاسلامية .

ففي طهران اعرب اية الله شريعة مداري عن اعتقاده بان اعدام بوتو سوف يثير ردود فعل كريهة داخل العالم الاسلامي .

ونقلت ا.ف.ب – عن مداري قوله ان شنق بوتو لامبرر له من وجهة نظر الشريعة الدينية وكان من الافضل ان تتم ادانته بعدل مع اخذ الخدمات التي اداها للباكستان في الاعتبار .

وفي ابو ظبي اعربت دولة الامارات العربية المتحدة في بيانها عن اسفها لعدم الاستجابة لنداءاتها المتكررة ونداءات زعماء العالم للابقاء على حياة بوتو .

وكان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قد بعث ببرقية تعزية الى السيدة نصرت حرم بوتو .

وقد حملت الجماهيرية الليبية بشده على الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق لاعدامه – بوتو .

وذكرت اوج ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد اعرب عن أسفه الشديد لتنفيذ الاعدام .

ووصفت الجماهيرية اعدام السيد بوتو بانه سابقة خطيرة في تاريخ باكستان السياسي . .

وفي انقرة استنكرت الصحف التركية الصادرة امس بشدة تنفيذ حكم الاعدام بالسيد بوتو .

في بنغلاديش اثار نبا اعدام بوتو التاثر الشديد وقد امتنعت حكومة دكا عن الادلاء باي تعليق الا ان زعماء المعارضة اصدروا عدة بيانات تعرب عن استيائهم .

وفي سنغافورة ذكرت صحيفة ستراتز تايمز في عددها الصادر اليوم ان الجنرال ضياء الحق قد القى بنفسه في مخاطرة سياسية كبرى عندما اعدم سلفه واضافت الصحيفة قائلة لو ان بوتو ظل حيا او كان في السجن او المنفى لبقي بمثابة تحد دائم لسلطة القادة الحاليين في باكستان ولكن بوتو وقد مات يمكن ان يمثل تهديدا اكبر .

وابدت الصحافة العالمية اهتمامها الكبير باعدام بوتو

واجمعت الصحف البريطانية امس على ادانة اعدام بوتو وكتبت صحيفة فاينناشيال تايمز انه من المستبعد ان يكفل اعدام بوتو اي قدر من الامن للجنرال ضياء الحق واستطردت قائلة على العكس من ذلك فان هناك خطرا في ان يكون اعدام بوتو بداية لسلسلة من الاعمال الثارية ومن ردود الفعل الانتقامية المضادة التي قد تنطوي على كارثة بالنسبة لباكستان .

وقالت ديلي ميرور العمالية ان الجنرال ضياء الحق ربما وقع بامره الصادر باعدام بوتو قرار موته هو شخصيا .

كما خصصت الصحف الباريسية الجانب الاكبر من تعليقاتها على اعدام بوتو .

فذكرت لورور ان هناك بين الخصوم السياسيين من يجدر الابقاء عليهم بدلا من العمل على اختفائهم ولان الرئيس ضياء الحق لم يفهم ذلك فقد وضع بلاده في موقف صعب والواقع ان اعدام بوتو يزيد من عزلة باكستان داخل عالم اصبح اليوم يناصبه العداء

قوات كمبوديا تستولي على مدينة «بيلين» وعلى معسكر كبير وفرار رئيس الوزراء المخلوع الى تايلاند

بانكوك – تايلاند – سانا – استولت القوات الحكومية الكمبودية على بلدة بيلين التي تبعد ٣٠٠ كم الى الجنوب الغربي من العاصمة الكمبودية بنوم بنه والتي كان رئيس الوزراء السابق بول بوت يستخدمها كمقر قيادة لعمليات التمرد ضد الحكومة . هذا مانقله راديو فيتنام عن وكالة الانباء الكمبودية .

وتقول – اب – ان قوات حكومة هينغ سامرين – استولت في البلدة على مكتب تحت الارض وعلى جهاز ارسال بالراديو تابعين لبول بوت وقواته .

وقال الراديو الفيتنامي – انبول بوت والمتمردين الموالين له فروا من البلدة الى تايلاند .

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية تايلاندية – ان بيلين سقطت بايدي القوات الحكومية الكمبودية يوم الثلاثاء الماضي .

وذكرت الاذاعة الفيتنامية امس ان رئيس الوزراء الكمبودي المخلوع بوت وزمرته فروا الى تايلاند بعد قتال في – بيلين – وبعد الاستيلاء على معسكر كبير جنوب – باتامبانغ – .

واضافت الاذاعة ان قوات هينغ سامرين استولت في الاسبوع الماضي على معسكر كبير قرب الحدود التايلاندية وعلى بعد عشرة كيلو مترات الى الجنوب من باتامبانغ وقبضوا على حوالي الفشخص من قوات بول بوت المتمردة . كما تم تدمير اكثر من مئة عربة وتم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة وعلى مؤن غذائية .

وقالت الاذاعة انحوالي عشرة الاف شخص من اللاجئين الذين كانوا في المعسكر قد تم تحريرهم وسمح لهم بالعودة الى منازلهم السابقة .

واضافت الاذاعة – هانوي – ان قوات حكومة هينغ سامرين تواصل القضاء على بقايا نظام بول بوت في بلده – بيلين – .

وفي نيويورك – بعث هافان لاو – مندوب جمهورية فيتنام الاشتراكية الدائم لدى هيئة الامم المتحدة برسالة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة احتجاجا على استخدام مندوب نظام – بول بوت – في بنوم بنه السابق قنوات الاسرة الدولية لنشر الاكاذيب والافتراءات ضد كمبوتشيا الشعبية .

أضواء

قتال اوغندا وتنزانيا يضعف الافريقيين

لم يحسم القتال الدائر بين اوغندا وتانزانيا والذي بدأ قبل ستة اشهر تقريبا ، وان كانت الانباء قد ذكرت بان العاصمة الاوغندية – كمبالا – على وشك السقوط امام هجوم قوات كبيرة تضم جنودا تانزانيين وقوات اوغندية متمردة على نظام المارشال عيدي امين . وبغض النظر عما يجري الان من اقتتال فان ما يحدث على الارض الاوغندية يجري التعتيم عليه ويقابل بعدم المبالاة على جميع المستويات الافريقية والعالمية، باستثناء بعض المداخلات للوساطة وحل النزاع بين اوغندا وتانزانيا والذي هو بالاساس خلاف على الحدود بين الدولتين وسوء العلاقات بين الرئيسين .

الا ان ملاحظة واضحة للجميع وهي اننا لم نسمع تلك الاصوات الصادرة من الدول الرأسمالية الاستعمارية رغم مضي ستة اشهر من القتال الذي دار معظمه فوق الاراضي الاوغندية لم نسمع من هذه الدول تلك الدعوات التي كانت تنطلق باسم حقوق الانسان وانقاذ حياة الناس من اعمال الارهاب .. وغير ذلك التي سمعناها يوم احداث اقليم شابا وفي انغولا .. وفي اماكن اخرى من العالم التي كانت تسرع الدول الامبريالية الى ارسال الاسلحة والجنود والمساعدات على اشكالها من اجل الحفاظ على مصالحها واستثماراتها ، اما في اوغندا فيبدو ان الامر يختلف ، فقد بدأ عيدي امين يقطع علاقاته مع الكيان العنصري الصهيوني وعمل على فضح مخططاتها ومقاومة نفوذها ، كما اعلن عن وقوفه الى جانب القضية العربية . مما جعله هدفا للدعاية الاعلامية والدبلوماسية الامبريالية وهو الان يتعرض لهجوم عسكري .

وفي كل الاحوال فان مايجري من قتال الان على الاراضي الاوغندية بين دولتين افريقيتين ليس في صالح افريقيا ولا الافريقيين .

علي نيبو

اعلانات

اعلان عن مسابقة عالمية

لتصميم مجمع المؤتمرات بدمشق

تعلن لجنة مجمع المؤتمرات المشكلة بالقرار الجمهوري رقم (٥٣) تاريخ ٢٥-٢-١٩٧٩ عن اجراء مسابقة عالمية لدراسة مجمع المؤتمرات في دمشق .

يحق لكل مهندس معماري الاشتراك في هذه المسابقة لقاء رسم اشتراك مقداره (١٠٠٠) الف ليرة سورية، او مايعادلها يدفع الى حساب اللجنة رقم (٢٣/٥١٠٨) لدى مصرف سورية المركزي ، والحصول على الاضبارة التي تتضمن :

١ – دفتر شروط المسابقة

٢ – مصور الموقع العام

٣ – مصور ارضي المشروع تحدد الجوائز كما يلي :

الجائزة الاولى ويبلغ مقدارها ثلاثمائة الف ليرة سورية
الجائزة الثانية ويبلغ مقدارها مائتان وخمسون الف ليرة سورية

الجائزة الثالثة ويبلغ مقدارها مائتا الف ليرة سورية

وهذه الجوائز هي حكما من حق المتسابقين ، اضافة الى جوائز ترضية، يمكن ان تقررها اللجنة .

يحدد اخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في المسابقة ، حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ٣٠-٤-١٩٧٩ .

تقدم كافة طلبات الاشتراك والاستيضاح الى لجنة مجمع المؤتمرات ، في كلية الهندسة دمشق – برامكة .

دمشق ٢٨-٣-١٩٧٩

رئيس لجنة مجمع المؤتمرات
عميد كلية الهندسة
ابراهيم هولا

طلب عروض رقم ٧٩/١٨

نظرا للسرعة الكلية تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية بردى بدمشق عن حاجتها لاستدراج عروض لكمية : ٢٥٩٠٠ كغ مواد اولية مساعدة لتلبيس المينا مع الالوان اللازمة للاواني المنزلية

١ – وفق المواصفات والشروط التالية

المواصفات الفنية : حسب القائمة المرفقة

ENAMELLING PRODUCTS ACCORDING BAYER RICKMANN SPECIFICATIONS USED FOR METALLIC CASSEROLES STOVES. OR EQUIVALENT

٢ – التغليف :

INNER POLYETHLENE BAGS WITH OUTER RAFIA
LINER TERMS

٣ – الشروط الخاصة :

آ – شروط التسليم : س اند اف اللاذقية و س + ف دمشق بالسيارات عن طريق البر

ب – مدة التسليم : شهرين من تاريخ فتح الاعتماد

ج – طريقة الدفع بموجب اعتماد مستندي وتفضل التسهيلات الائتمانية

د – التامينات الاولية خمسة بالمائة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة على نفقة العرض ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري فرع رقم ٦ بدمشق

هـ – التامينات النهائية عشرة بالمائة من قيمة العقد بموجب شيك او كفالة مصرفية معززة على نفقة المورد ووفق النظام المصرفي وعن طريق المصرف التجاري السوري رقم ٦ بدمشق صالحة حتى نهاية مدة التوريد او الضمان حسب الحال متضمنة كافة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

و – غرامات التاخير : واحد بالالف من كل يوم تاخير

ب – مدة التسليم :

ز – مدة ارتباط العارضين بعروضهم تسعون يوما من تاريخ انتهاء فترة العروض .

ح – النماذج الزامية وبكمية صالحة للاختبار على ان تسلم لديوان الشركة حتما قبل اسبوع من انتهاء فترة العروض وذلك بالنسبة للعارضين للمرة الاولى ويكتفي من الاخرين بالنص صراحة من العرض الفني ان المواصفات هي مطابقة تماما للتوريد السابقة

ط – الشروط العامة :

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥ – ٧ – ١٩٧٤ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية في الشركة

فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاث مغلفات مختومة

الاول – يحتوي على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص بها في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥ – ٧ – ١٩٧٤ بالاضافة للتامينات الاولية المطلوبة .

الثاني – ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية .
المالي التجاري من جدول الاسعار

الثالث – ويحتوي على العرض الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او الممارسة وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم الشركة ويكتب عليه موضوع طلب العروض ورقمه ٧٩/١٨ وتاريخ المحدد لانتهاء فترة تقديم العروض اما مباشرة الى ديوان الشركة الكائنة في

القدم سبينة الصغرى او ترسل اليها بالبريد المضمون لصندوق بريدها ص.ب ٢٤٧٧ دمشق سورية على ان تصل اليها وتسجل في ديوانها في كلا الحالتين قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم

الثلاثاء تاريخ ١٥ – ٥ – ١٩٧٩ ويرفض حتما كل عرض يقدم بعد هذا الموعد او يقدم بطريقة تخالف شروط هذا الاعلان ويلصق على كل عرض طابع بقيمة ٢٢٠ ق.س

المدير العام

فاروق الزعبي

ENAMMELLING PRODUDUCTS ACCORDING BAYER RICKMANN SPECIFICATIONS USED FOR METALLIC CASSEROLES AND STOVES

ITEM	SPECIFICATIONS	QUANTITY
1	COLOUURING OXIDE FA 5220	2000 kgs
2	COLOURING OXI DE FA 2632	1500 kgs
3	COLOURING OXIDE FA 2652	500 kgs
4	RAL No 1015 Yellow FA 3120	1500 kgs
5	BLUE CLAY K 230	10.000 kgs
6	WHITE CLAY K 231	5.000 kgs
7	QUARTZ K 226	15.000 kgs
8	HARNSTAFF K 175	200 kgs
9	TRAGAGANT K 213	200 kgs

– ٢٨٦٦ –

اعلان رقم (٧٩/٨) محلي

تعلن الشركة الصناعية السورية للزيوت النباتية بحلب ص.ب : ٥٠٣ عن استدراج عروض اسعار بالظرف المختوم لشراء ستة اطنان خيطان قنب طلب مستوردة وجافة تستعمل في خياطة اكياس وغلافات بالات مصنوعة من الخيش .

النموذج : ٢٠٠ غ اجبارية مع العرض .

تقدم العروض لديوان الشركة لغاية يوم ٢٥-٤-١٩٧٩ .

مدة الارتباط : لغاية ٢٥-٦-١٩٧٩

التامينات المؤقتة اربعة الاف ليرة سورية والنهائية ١٠٪ من القيمة والاسعار واصلة مستودعات الشركة بحلب .

تاريخ التسليم : يحدد من قبل البائع وتفضل المدة الاقصر .

يتحمل المشتري الضرائب والرسوم المترتبة على نسختي العقد واجور نشر الاعلان مع خمس ليرات سورية رسم ادارة محلية .

دمشق في ٢١-٣-١٩٧٩
المدير التجاري
نائب المدير العام
الدكتور عدنان شيخ الكار
– ٢٨٩٢ –

اعلان رقم ٧٩/١٩
للمرة الثانية

تعلن الشركة العربية للمنتجات المطاطية والبلاستيكية والجلدية بحلب عن رغبتها لاستدراج عروض اسعار بالظرف المختوم لاتمام نواقص مرجل بخاري استطاعة ٢ طن/سا وتركيب خزان وقود وجهاز تحلية وتمديدات انابيب بخار مع عازلاتها ولوحة كهربائية .. وفق المواصفات المبينة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه بقيمة ٢ ل.س من ادارة الشركة والذي يعتبر جزءا من الاعلان .

١ – التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪ وتوقيفات الضمان ٥٪ .

٢ – تقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من تاريخ ١٩-٤-١٩٧٩ .

٣ – ارتباط العارض بعرضه لغاية ٢٠-٥-١٩٧٩ .

٤ – تقدم العروض (ضمن مغلف مغلق يكتب على ظهره عرض سعر اتمام مرجل بخاري للاعلان رقم ١٩/ ٧٩) اما مباشرة الى ديوان الشركة

الكائن بحلب وراء الجامع – شارع الاموي – بناية الناشد – طابق سادس او ترسل بالبريد المضمون الى حلب ص.ب ٣٦٩ .

حلب في ٢١-٣-١٩٧٩
المدير العام
المهندس عمر سواس
– ٢٨٩٠ –

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى محمد بن شحادة الرسخ فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٥٤) منطقة الشابية قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري
بدمشق
عبد الكريم النهار
– ٢٨٨٥ –

اعلان بيع محلي عوادم قطن وغزل وقطاعة صوف رقم ٧٩/٢٧٨

١ – تعلن الشركة التجارية الصناعية المتحدة ((الخماسية)) بدمشق عن رغبتها بيع عوادم القطن والغزل وغلافات الخيش وقطاعة صوف من مختلف الاصناف المتوفرة حاليا والتي ستتوفر لغاية ٢٠-١١-١٩٧٩ بالمزايدة العلنية وفق الشروط والجدول المعد لذلك .

٢ – يحدد موعد المزايدة الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع في ٦-٥-١٩٧ وذلك وفق دفتر الشروط والجدول المعد لذلك .

٣ – لمن يرغب الدخول بالمزايدة مراجعة مديرية المستودعات في مركز الشركة بالقابون خلال اوقات الدوام الرسمي لمعاينة المواد .

٤ – يمكن الحصول على دفتر الشروط والجدول المرفق من مكتب مديرية الانتاج في الشركة خلال اوقات الدوام الرسمي لقاء دفع مبلغ ليرتين سوريتين .

رئيس اللجنة الادارية – المدير العام
حسين الزعبي
– ٢٨٧٩ –

اعلان طلب عروض اسعار خارجي رقم ٧٩/٢٧٧

١ – تعلن الشركة التجارية الصناعية المتحدة ((الخماسية)) بدمشق عن حاجتها الى الة صباغ شلة للصوف وحسب دفتر الشروط والمواصفات رقم ٧٩/٢٧٧ .

٢ – اخر موعد لقبول العروض يوم ١٥-٥-١٩٧٩ .

٣ – مدة الارتباط بالعرض لغاية ١٥-٨-١٩٧٩ .

٤ – تقدم العروض الى ديوان الشركة في القابون ويرفض كل عرض يرد بعد تاريخ ١٥-٥-١٩٧٩ .

٥ – التامينات الاولية (٥) بالمئة والنهائية (١٠) من قيمة العرض متوجبة الاداء واي عرض لا يقترن بالتامينات المطلوبة يعتبر مرفوضا .

٦ – مكان التسليم (سي اند اف) اللاذقية .

٧ – كسر او تعديل الاسعار غير مقبول بعد الانتهاء وتقديم العروض وكل عرض مخالف لدفتر الشروط سيرفض حتما .

٨ – على الراغبين الحصول على دفاتر الشروط مراجعة الدائرة المالية لاستلامها لقاء دفع مبلغ خمسة وعشرون ليرة سورية لاغير .

في ٢١-٣-١٩٧٩
رئيس اللجنة الادارية – المدير العام
– ٢٨٨٠ –

المشروع الثالث لجر مياه الفرات الى حلب

((اعلان تمديد المناقصة رقم ١٧))

الحاقا لاعلاننا رقم ١٧ المتضمن اجراء مناقصة لتوريد وتركيب وتجريب مجموعات الضخ ومجموعات التوليد الكهربائية ومتمماتها من التجهيزات الميكانيكية والكهربائية والمائية في صالة المحركات لمحطة المعالجة الثانية في منطقة الفرات ومحطة التعقيم الثانية في مدينة حلب .

تعلن المؤسسة العامة لمياه حلب تمديد موعد قبول العروض لهذه المناقصة بحيث يصبح يوم السبت في ٥ ايار وتفتح العروض يوم الاثنين في ٧ ايار ١٩٧٩ .

ترسل الاسعار الى النافذة الاذقية
حلب في ١-٣-١٩٧٩
المدير العام
– ٢٨٩١ –

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وقفة
المسرح التجريبي

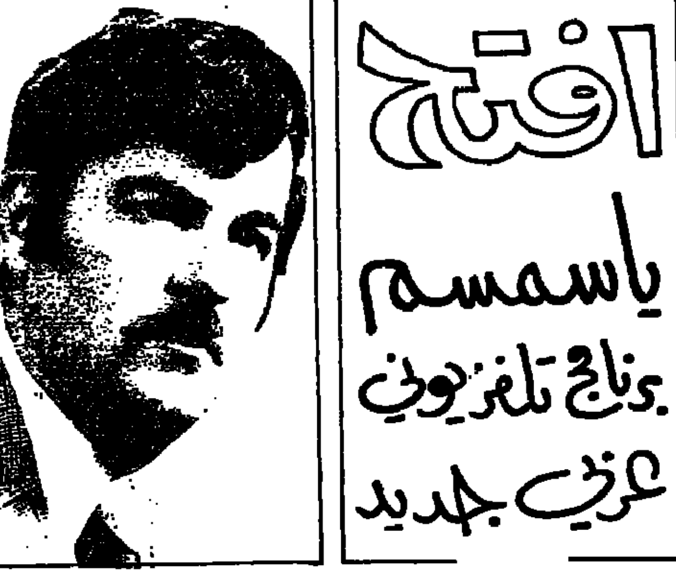
حين قامت وزارة الثقافة بتخصيص مسرح القباني لعروض المسرح التجريبي - وسمت عددا من كبار الاسماء المسرحية في القطر للاشراف على هذا المسرح. هللنا وصفقنا لاسباب متعددة منها انقاذ خشبة القباني من مسرحيات القطاع الخاص الهزيلة ، ومنها التفاؤل بامكانية فتح الابواب أمام مواهب المسرحيين والكتاب ذوي التجارب المبتكرة والغريبة والجديدة كي يقدموا اعمالهم امام جمهور واسع في صالة مريحة ومعقولة وها قد مضت ثلاث سنوات على قيام المسرح التجريبي واصبحت الحاجة ملحة لدراسة هذه التجربة التي اقول ـ بصراحة ـ وللاسف ـ انها جاءت مخيبة لامال واماني الكثيرين ممن توخوا في وجود هذا المسرح الخير الوفير والصيد الغزير

فلو راجعنا ما قدمه المسرح التجريبي خلال هذه السنوات الثلاث لوجدنا انه لا يتجاوز عملين أو ثلاثة اعمال ـ على اكثر تقدير ـ بعضها لم يقدم سوى عرض واحد يتيم لاغير

هذا في الوقت الذي تم تعطيل مسرح القباني طوال هذه الفترة دون أن يكون مشغولا الا بحفلات موسيقية متقطعة او مناسبات متباعدة .. واصبح هذا المكان بعيدا عن اذهان الناس وافكارهم فكانه اختفى وزالت فائدته الفنية والفكرية بعد ان زالت ايضا فائدته المادية ..

لذلك يبدو من الضروري اليوم وقفة تقييم او تقويم لتجربة (المسرح التجريبي) من اجل اغنائها ورفدها بامكانيات جديدة ـ ان كانت تنقصها الامكانيات ـ اوبحث ما يعتريها من صعاب ومعوقات والعمل على محوها وازالتها حرصا على هذا المسرح الوليد الذي يعتبر في جميع بلدان العالم المختبر الرئيسي والحقيقي لسبر الواقع المسرحي وتطوره وتجدده .

★ رفيق



افتح ياسمسم
برنامج تلفزيوني عربي جديد
البرنامج يهتم بالأطفال ما بين السنة الثالثة والسادسة

الطفل هذا العالم البكر ـ الغني بالانفعالات والرغبات العفوية ـ الذي لم نستطع ولان ، ان نتلمس الطرق السليمة الناجعة ، لاكتشافه ودراسته من جهة ، ولاستخلاص وتقديم الاسس العملية العلمية الحقيقية ، الكفيلة باخراجه سليما معافى الى عالمه المحيط به ، ماذا استطعنا ان نقدم له ، خلال كل هذه السنوات الطويلة ، من عمرنا القومي ؟ والى اي مدى وصلنا ، في تحقيق الاساليب المضمونة المفيدة ، في تربيته واعداده ؟

ان القاء نظرة ، على جداول نسبة الامية ، المتفشية في وطننا العربي (٨٦٪) ، والتي تبلغ رقما لا نحسد عليه ، تؤكد على ان نسبة كبيرة ، ممن يتزوجون ، ويستعدون لتربية اطفالهم ، هي في وضع دراسي تحصيلي ، يبعث الدهشة والاستغراب المزوجين بالاستنكار . واذا ما القينا نظرة اخرى ، على بعض من يتخرجون لتدريسهم اللغة العربية ، واسس التربية الدرسية الصحيحة ، لوجدناهم ليسوا بافضل حال ـ على المستوى اللغوي ـ من الابناء الشرفين المباشرين ايضا على تربيتهم .

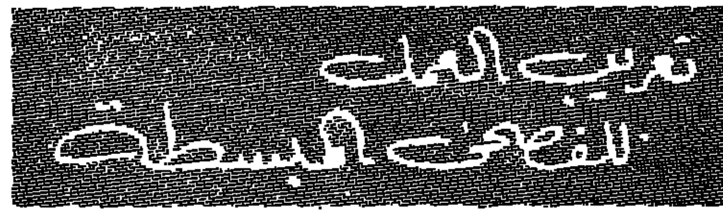
واذا ما سلمنا بالحقيقة البدهية ، التي لا يرتقي الشك اليها مطلقا ، وهي خوف اطفالنا العرب ، من الاب والام والعلم والاساطير والخرافات والشرطي ، والى ما هنالك من فزاعات حقيقية ، تحتل وبغزو حقيقي ، نفوسهم واذهانهم ، ادركنا اي جيل نعد ، لتسلم راية المعارك الحضارية ، المقبلة مع العصر ، وما ينجم عنه من تحديات .

وهذا الكلام بالمناسبة ، لا نسرده هنا ، لتثبيط العزائم ، وبث روح الفشل ، وعقده في نفوس الاباء ، على امتداد رقعة وطننا العربي الكبير ، بل هو محاولة مخلصة للمس الجرح ، ومعرفة موضعه ، والتحريض للبحث الجاد ، والدؤوب لتخطي هذا الواقع ، الذي لا نبالغ ان قلنا عنه : المخجل!

بالمقابل اذا القينا نظرة على الانماط والاساليب الادبية الثقافية الاعلامية ، لسنا فطلا ، نتاجا يحاول مخلصا ان يرسم ولو بالمبادرات الفردية ، غير المنسقة ، خطا تربويا سليما ، وان كانت هذه المبادرات ـ ونتيجة لفرديتها ـ تعاني من تذبذب الخط البياني لها ، سواء من ناحية الكم او النوع . لان هذا الموضوع يحتاج للتخصص من جهة والى امكانية وجود المشجعات الحقيقية لمثل هذه الاعمال الهامة .

فاين نحن من كل هذا ؟

منذ فترة ليست بعيدة ، دعا ((صندوق الانماء العربي)) التابع الجامعة العربية ، الى مشروع تعريب مسلسل ((شارع السمسم))



تعريب العمل للفصحى المبسطة

تصدت لهذه المهمة ((مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك)) لدول الخليج العربي ، فكان أن درست هذه الدول وعلى رأسها ، العراق العربي الشقيق ، امكانية الاستفادة من فكرة هذا البرنامج ، واقتباس ما رأته مناسبا ، وحاولت بكل الطرق الممكنة ، تطويع المسلسل المكون من مئة وثلاثين حلقة ، لتطويعه وتطويره عربيا .

وقد خصص هذا العمل الفني ، للاطفال العرب الذين تتراوح اعمارهم ما بين السنة الثالثة ، والسنة السادسة من العمر ، اي السن التي تسبق ، دخول الاطفال المدارس الرسمية .

وقد واجه المشرفون العرب عليه مسالة اللغة ونوعها وكانت اهم الاسئلة المطروحة ، هي هل تستخدم كل دولة لهجتها المحلية ؟! ام تحاول هذه الدول ، تعريب هذا المسلسل الى اللغة العربية الفصحى المبسطة؟ كي يتاح المجال لاكثر من (٢٥) مليونا من الاطفال العرب فهمها من محيطهم الى خليجهم ، واستيعاب مضمون واهداف هذا العمل .

انطلاقا من رفض المشرفين ، اللهجات العامية ، كاساس في التربية العربية ، ولصعوبة تحقيق ذلك نظرا لان كل مدينة او قرية في هذا الوطن تستعمل لهجات محلية ، ربما تختلف عن الاخرى اختلافا كليا ، ان لم تعط فهما معاكسا لمضمونها المراد التعبير عنه ، كان لا بد من التصدي لمسالة التعريب ، اي تحويل لغة العمل الى لغة عربية فصحى مبسطة ، يستطيع جميع ابنائنا فهمها وادراكها والتفاعل معها ، لذلك فقد وجهت الدعوات الى عدة ادباء وكتاب ادب الاطفال ، للتشاور حول هذه المسالة ، ووضع نقاط ارتكاز للعمل ، من ضمن الذين اشتركوا في هذه القضية ، اديبان سوريان هما : باسر المالح ـ مصطفى عكرمة ، ومصطفى بالمناسبة ، هو احد الادباء العرب السوريين ، الذين مارسوا كتابة ادب الاطفال ، واغانيهم ، واشعارهم ، وللامانة لقد امضى هذا الاديب ، شوطا لاباس به في هذا المجال ، ومن ضمنها على سبيل الذكر لا الحصر :

ـ برنامج تلفزوني للاطفال عرض في سنة ١٩٧٦ وهو مكون من (١٣) حلقة كل حلقة كانت تستمر نصف ساعة .

ـ برنامج عرائسي بعنوان ((حكاية عمو ابو الخير)) بالفصحى المبسطة وهو برنامج تربوي هادف على السنة العرائس .

ـ اسكتشات غنائية قومية في التلفزيون، وفي مجلة المعلم العربي .

ـ كتاب او طبعة عن ((الاطفال والمرور)) طبع في دمشق وتولت وزارة الداخلية توزيعه بالمجان .

ـ مسلسل تلفزيوني للاطفال مكون من ثلاثين حلقة ينتج حاليا في (ابو ظبي) بالفصحى المبسطة وهو تحت عنوان ((الانتصار)) .

ـ برامج اذاعية ، في اذاعة دمشق منها (شهداء خالدون) و (رجال خالدون) تناولت رجالا من عظماء تاريخنا العربي ، بلغة مبسطة ايضا وواضحة عن طريق الحوار .

ـ كراس للاطفال مكون من اسكتشات غنائية يطبع حاليا في بيروت .

وقد اشترك مصطفى في ((افتح يا سمسم)) بحوالي خمسين اغنية فيه . وسيبث هذا المسلسل ، في معظم انحاء الوطن العربي في يوم ١-٩-١٩٧٩ ، ولمدة تسع سنوات متتالية .

وبالرغم من اننا لم نشاهد بعد اية حلقة من حلقات هذا البرنامج الا ان اهتمام المشرفين المباشر عليه ، وانتشار البعض منهم على مساحة وطننا العربي الواسع ، لاقامة الدراسات النفسية والاجتماعية واللغوية الميدانية المباشرة على اطفالنا العرب ، والمحروم معظمهم من دور الحضانة ، يؤكد ان هذا العمل خطوة جماعية عربية مخلصة ، للخروج باطفالنا نحو عالم افضل .

● بلال خير بك





ياملهم النصر

في الساعة التاسعة مساء (حسب توقيت دمشق) من يوم الاثنين الموافق ٢٦ آذار (مارس) ١٩٧٩ م ، وقع الخائن الاكبر رئيس النظام المصري ، وثيقة الصلح المنفرد مع اسرائيل ..

آذار اهلا بشهر الحب آذار ... نصبوا اليك بآصال واسحار
آذار كنت على الايام سيدها ... شهر البشائر في ورد وازهار
وصرت في زمن ((السادات)) اتعسها ... خلوا من الحب لا يوحي باشعار
طغى عليك عميل لا خلاق له ... يا قبح ما قاء من سخف واكدار

*

لقد تخاذل من حكامنا وقح ... يهوى الزعامة في ذل واوضار
اعطى الضمانات للاعداء ، يرفضها ... كل الافاضل من بدو وحضار
((سادات)) هذا سبيل الذل تسلكه ... وقع بنفسك صك الرق للشاري
عبد حقير واجداد صعالكة ... لا بد للعبد من قيد واسوار
ومن كمثلك يهوى القيد متشحا ... بالخزي تجمع اوزارا لاوزار
طوقت جيدك بالاغلال محكمة ... وصرت تصلح خوانا لاشرار
حوطت زندك بالاسوار تحمله ... من صنع صهيون احسانا لغدار
يا ابن الخديوي قد آتيت مهزلة ... لم يدن فاروق منها عشر معشار
((كافور)) خلفت للتاريخ مثلبة ... والخزي فاض كنهر منك مدرار
متى غدوت لكل العرب نائبهم ... وكيف تدلي بآراء وافكار ؟!

*

يا اسود الوجه ما للارض بائسة ... من فعلك النقص ام رفضا لاقرار ؟
انا لنطمس بالاقدام ماسطرت ... يد الخيانة من هول واخطار
ففي فلسطين اشبال عمالقة ... تشوي اديم العميل النذل بالنار
وفي ((دمشق)) اسود في مرابضها ... تحمي حمى الدار اشبارا باشبار
((عمان)) تهدر كالطوفان هائجة ... يا ذل نفسك من بطش ومن ثار
((بغداد)) ثارت لذل انت جالبه ... لا ترتضي عبث الانذال بالدار
وفي ((طرابلس)) من آساد امتنا ... تفري الخؤون بانياب واظفار
((طهران)) ترفض ما وقعت من قذر ... طوبى لطهران يوم الحرب بالغار
شعب عظيم واسياد مبجلة ... تهدي ((الخميني)) اكليلا من الغار

*

في ((مصر)) شعب يرى الاذلال منقصة ... قد حارب الظلم ازمانا باصرار
أحفاد ((سعد)) لدى الغارات تعرفهم ... سيل على البغي .. او تسكاب امطار
اخوان ((ناصر)) يوم الروع تحسبهم ... قصفا من الرعد .. او تهدار تيار
قم يا ((جمال)) فان القطر في حرج ... والناس في مرج ترنو لاحرار
خلفت شلوا يسوس الاهل في نزق ... داني المقاصد في قبح وتهتار
خان العهود واضحى في مهازله ... رزءا على الناس في قهر واجبار
خاب العميل وخابت زمرة حسبت ... ان الخيانة تمضي دون اعصار

*

هذي دمشق على الاحداث ما سكتت ... غضبانة بين انجاد واغوار
((ابا سليمان)) انت الفال والامل ... فيك الرجاء وانت النور للساري
((ابا سليمان)) والاخطار محدقة ... نرنو اليك بانظار وابصار
سدد سهامك للاعداء نافذة ... واضرب بسيف يذيق الحتف بتار
فليس غيرك يرعى الحق في شرف ... تقضي على كل خوان وجبار
وامدد ذراعك للابطال ترشدهم ... يا ملهم النصر .. يا فخرا لاشعاري

● اسماعيل اليوسف

فن تشكيلي
معارض مظلومة

الفنان التشكيلي (تركي محمود بيك) من القلائل الذين يتعاملون مع التراث . كيف نفهم ذلك ؟ ولماذا !

اولا ينبغي القول ان تركي بيك ، حاول في لوحاته الاخيرة والتي عرضت في صالة المركز الثقافي الفرنسي . ان يبرز قيمة التراث من خلال وحدة حضارية لا انفصام بها ، أي تشكيل المونولوج البيئي والتقنية الفنية وبالتالي لايجاد منطق عصري يحول دون استفحال الطبيعة الفولكلورية على معظم اعماله وان اتخذت بنظرتها الاولى الطابع نفسه .

فالمنطق الجديد الذي صاغه الفنان ـ البيك ـ في معظم لوحاته ، انه كان مرتبطا ارتباطا غير ميكانيكي بالتراث فهو فنان لايستلهم موضوعاته من الاشكال الشعبية التي تؤكد حضورها ضمن الواقع الحياتي البسيط ، انما هذا يبقى غائبا عن المضمون اذ ان كل المضامين التي تكون لوحاته ، تفيض بهموم ومشكلات الواقع الاجتماعي العربي من قريب أو بعيد .

فالمعاصرة فنيا ليست تعبير: مباشرا أو عملية مهنية بحتة تؤسس على ضوئها موضوعات الحياة . برايه بل انها الحياة نفسها الصافة وفق قوانين المعرفة الانسانية والقيم المادية التي تتشكل بجوهر حضارات الشعوب وبالتالي لتصبح تعبيرا غير اعلاني او مفتعل عن المبادىء والمعتقدات التي تعيش في الكيان البشري .

ان التطرق الى انتاج هذا الفنان يحتاج الى الكثير من الكلام وهذا ليس من اختصاصي على كل حال ـ انما يترك هذا الى النقد التشكيلي الذي غاب بالواقع عن معرض الفنان تركي غيابا تاما . حتى الكاد يعتقد الفنان بان الامر مقصود وهنا لابد من التطرق الى موضوع التعتيم هذا ..

ان من المتعارف عليه بين الفنانين والادباء .. بان اي كلام من النقاد يدور حول نتاجهم الفني هو لصالح العمل سواء كان الكلام سلبيا أم ايجابيا ، أي ان السكوت عنه اجحاف بحقه . وظلم له .

وكلمة تعتيم هي كلمة فنية دقيقة بحد ذاتها . معناها ان العمل قادر ، وحضور قوي . لكن هناك من يحد من قيمته الحقيقية ويقلص من حجمه الاصلي . وبالواقع ان معرض تركي لم يكن تركيا على كل حال ، لقد اثار اهتمام عشرات الاجانب وقسم كبير من الفنانين التشكيليين العرب . ومع هذا فقد كتب النقاد عن معارض جد عادية النتاج . فهل اغلقت العيون النافذة بشكل عفوي عن هذا المعرض والذي تميز بطابع خاص وجديد تناول به موضوع التراث والمعاصرة سؤال ابقيه معلقا وليكن الجواب انصاف غيره من المعارض المظلومة .

● فاديا الخشن

تلفزيون
أحلام منتصف الليل وملاحظات صغيرة

بعد ان انتهى عرض المسلسل التلفزيوني المحلي ـ احلام منتصف الليل ـ الذي الفه واعده الاخ الناقد المعروف رياض نعسان اغا واخرجه ، فردوس اتاسي ، يحق لنا ان نبدي بعض الملاحظات الصغيرة على هامش المسلسل المذكور .

يبدو من الحلقة الاولى وحتى ماقبل الاخيرة ان ردود الفعل بين المشاهدين كانت كثيرة ، والانتقادات الموجهة اليه كانت اكثر ، خاصة وانه قدم لنا نماذج وشرائح اجتماعية اعتبرها كثيرون غريبة عن واقع حياتنا الاجتماعية التي نعيشها ، وان الصورة التي قدمها المؤلف كان مغالى بها الى حد الاسفاف ، لان مجتمعنا لم يتدن بعد الى هذا المستوى الذي شاهدناه من خلال حلقات المسلسل ، وهذه نقطة كثر الجدل حولها .

وكمشاهد ، فانني اجد العذر للمؤلف الذي قال في مقابلة تلفزيونيه اجريت معه وسئل عن مسلسله الاول قال : ـ انني لم اخترع الشخصيات من عندي ، وانما صورتها كما هي ، لانني اعرف اصحابها ـ وهذا الكلام منه يعتبر تبريرا لاقدامه على كتابة لقطات من حياة هؤلاء الاشخاص ، الا ان الملاحظة الاولى على ذلك ان مثل العمل الذي عرض يبقى عرضة للتجريح لانه يشاهد من قبل اكبر قطاع في مجتمعنا لان التلفاز قد دخل جميع البيوت تقريبا وارجو العذر من المؤلف الا يتسرع بالقول ان علينا ان نرى المرض ونشير اليه لا ان نتعامى عنه ، فانا معه بهذه النقطة والخطا الفادح ان نعرف مكامن الفساد وموضع الخطا ، ثم نغمض اعيننا وكاننا لم نر شيئا مع علمنا الاكيد بانه واقع فعلا ، ولكن المغالاة قد لاتاتي بما نرجو ونحب ، هذا ما اردت ان اقوله .

في الحلقة الاخيرة ، ترك لنا المؤلف معظم شخصيات المسلسل دون حل لمشاكلها ومعاناتها وهذا امر لاننكره عليه اطلاقا ، بل كان اجمل مافي المسلسل على الاطلاق ، لانه لم ينصب نفسه مشرعا ، او يدعي ان لديه الحل لهموم الاخرين ، أو واضع للقيم التي يكون بها خلاص المجتمع من الشوائب لان الحياة اعقد من ان نجد لكل شاردة او واردة حلا يرضي الجميع ولكن ثمة ملاحظات وتعليقات صغيرة اود ابداءها ، ولا ادري ان كان الاخ رياض يوافقني عليها ام ان له وجهة نظر اخرى في الموضوع .

الاولى : ان سالم بقراره السفر مع زوجته بدا لنا من ناحيتين ، فاما انه هروب من تحمل مسؤولية واعباء غير قادر على تحملها لانه غير مؤهل لذلك خاصة بعد ان سدت بوجهه سبل العيش الكريم واخفاقه في ايجاد عمل مناسب وبراتب يمكنه من الانفاق على نفسه وعائلته وهذه نقطة واضحة من خلال الحوار ، واما انه لم يستطع فراق زوجته والاستغناء عنها وهي ملجاه الوحيد ، بعد أن قررت الرحيل الى بلدها هربا من المشاكل التي رات عائلة زوجها تتخبط في دياجيرها

الثانية : نجوى التي عادت الى امها بعد ياسها من الزواج من سعيد واستغلاله لها ابشع استغلال بدت لنا مصممة على تغيير مسار حياتها من الجذور لتسير في طريق مستقبلي مغاير تماما لحياتها السابقة ، عندما يرسلها خطيب اختها عصام لاستلام عمل جديد وتفاجا برئيسها بجملة : ـ اهلا بالاموره الحلوة ـ وترى فيه نسخة ثانية من سعيد كان عليها الا تقف حائرة ذاهلة بل كان عليها مغادرة الشركة فورا طالما انها تملك العزم والتصميم على اصلاح ماتفسد من حياتها السابقة ويختتم مسلسله وهي في مكانها بين الرفض والقبول .

اعود فاقول : النهاية كانت معقولة لولا هاتين الملاحظتين ، ولا ادري لعل المؤلف له راي اخر كما سبق وقلت

● مجاهد صقر



لعبة فنية من فوهة مسدس

ينطلق صوت من خارج الشاشة : (من لا يكون ذو اهمية ، يجعلون منه شخصا هاما ! كيف يعمل هؤلاء ويرسمون خطة للاغتيال ؟ من هو رئيسهم ؟ للتعرف على ذلك نتطلع على قصة هذا الرجل)

ثمة لقطات : تظاهرة لجمهور من الناس ، تجمع لجمهور اخر ، بعض حركات توحي بالعنف غير المحدد ، تتقاطع مع هذا الصوت بعدئذ تبدأ احداث هذا الفيلم الامريكي (لعبة الدومينو) او (طريقة الدمينو) من مكان في سان فرانسيسكو ، من سجن منظم وكبير . في ادارته الرسمية يظهر جانب اخر لسيطرة جماعة تعمل منفصلة عنها .

وبالتنسيق مع افرادها يقع الاختيار على احد السجناء لتنفيذ مهمة لم يدركها هو في البدء ، مقابل تهريبه من السجن مع احد اصدقائه الذي صفي فيما بعد لعدم حاجتهم له . وبعد ان توصلوا الى مواصفات جسدية وعقلية خاصة من خلال التقارير المتعلقة به ومعرفتهم لطباعه كواحد من الذين زجوا بهم في الحرب العدوانية التي كانت تشنها الولايات المتحدة الامريكية ضد فيتنام .

هكذا يستطيع ان يتجول في المدينة ويزود بشقة سكن وجواز سفر ودفتر لتغطية نفقاته ، كل ذلك بتدبير هذه الشبكة التي وجد نفسه ضمنها . يرتبوا له لقاء مع زوجته التي افرج عنها ايضا وكانت قد سجنت بسبب ما وجه لها من مشاركة لزوجها في تهمة قتل رجل كان يحبها وتبين فيما بعد انه ليس هو القاتل ، وانما كانت خطة مدبرة .

يرسم الفيلم هنا بدقة جولات افراد الشبكة وتتبعهم لتنفيذ الحدث الذي يريدون ولو انه غير معروف بعد على وجه التحديد .

ويرسم اشكالا تعبيرية تليق برجال العصابات الذين ينفذون كل شيء بحساب ليضفي جوا ارهابيا تتحرك فيه هذه الشخوص ويصبح ملائما لسلوك خاص .

هذه التعابير لم تكن طبيعية اي لم يكن القصد منها ادانة ما بقدر ما هو جانب تمثيلي محض . وبنفس ملامح هذا الجو ينتقل تطور الاحداث الى مكان اخر من الامكنة التي يسيطر عليها النفوذ الامريكي وكان هذه المرة على ما اعتقد (بناما) على كل ليعتبر المكان ، مكان ما . كما تتفق على اسم الفيلم كدلالة تزعم بانها تكشف شيئا على دور المخابرات المركزية ونمطي هذه المخابرات صفة الامريكية لما استخدم في الفيلم من نقاط دالة على ذلك كوجود العلم الامريكي فوق المؤسسة التجارية الكبيرة التي كانوا يستخدمونها كمنطلق سري لتحركاتهم ، وغيره من وسائل النقل والامكنة التي كانت تستعمل ايضا .

يبدأ الاعداد لتنفيذ الهدف الذي يعد له هذا الرجل وهو يسال من انتم ولحساب من تعملون ؟ دون ان يصل الى جواب . والواضح من هذين السؤالين ، اضفاء جو الخوف والسرية في مثل هذا العمل المتطور عن العمل الاجرامي العادي او لنقل العمل الاجرامي الفردي . ويبدو هنا تناقض بين هذه الاسئلة والدلائل التي يلمسها بنفسه ليدل على نهج ينهجه الفيلم في اظهار عمل ما للمخابرات الامريكية كمحاولة وبدون المساس ابدا لمحتواه . وتصبح النقطة الحاسمة في توجيه طلقات نارية على شخص ذات اهمية ، ليردوه قتيلا .

ثم يجري نقاش بين افراد هذه الشبكة عن تنفيذ مهمتهم والمقاومة التي لاقوها ـ امام رجلهم الذي استخدموه لتنفيذها وهو يقل طائرة مروحية برفق احد قادتها . هذه المناقشة تزداد في تبيان غاية الفيلم ولم تكن الا كمقدمة لعمل شبه بوليسي بينه وبينهم لاحتجازهم زوجته ثانية ولقائه بها بعد ذلك . يتصاعد الفيلم باتجاه اكثر من الخوف والتعقيد ليصل الى مقتل رئيس الشبكة بعد ان تمت مهمة من تنفيذه هو بنفسه يغادر الى مكان اخر ومعه زوجته ، ليدبر لها بعد ذلك خطة دهس مفتعله ، ويرى هذه الحادثة بعينيه ويقتل بدوره اثنين من افرادها بعد ان اكتشفهم اكثر وعرفهم على حقيقتهم . في مقتل هذا الشخص البارز المدبر في تلك الشبكة يبين الفيلم ان هذه المخابرات تدور في دائرة من الصعب ان توضع يد على مركزها او على مسؤوليتها .

خطة مضللة جدا عن واقع هذه المخابرات .

وما الصوت الذي انطلق في البدء الا محاولة وهم بانه سيكشف هذا الواقع ولو بخط ما من خطوطه . علما بان الواقع يقول غير ذلك . ما من شبكة من شبكات التخريب في العالم الا ولا بد ان يعرف مصدرها ومن يوجهها .

واذا كان من الصعب ذلك الم يكن من الممكن الاشارة الى ذلك فقط ؟

لكن لا توجد نية الا لهذا التعتيم من سينما امريكية تنقل موضوعا مهما في لعبة فنية اخراجية متمكنة وخاصة بما تملك من تقنية متطورة للسينما . ويكشف الفيلم عن هويته تماما في اخر لقطة قريبة تثبت على الشاشة لمسدس واعلامه بالحجم العادي هذا الرجل الذي نفذ مهمة الاغتيال .

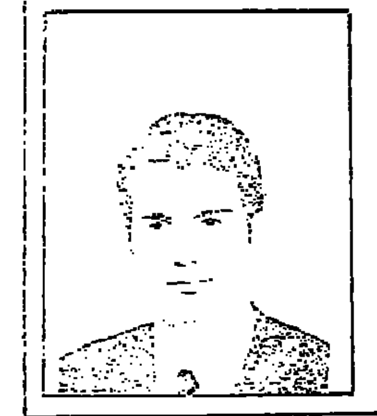
المسدس يقول او يوحي بانه لا مفر لاحد امام فوهتي .

ترى لم هذا الفيلم ؟

● زياد كرباج



«الثورة» في حوار مع المخرج الجزائري ناصف عبد الحليم:



« ناصف عبد الحليم » مخرج سينمائي جزائري ، من رعيل الثورة في السينما المناضلة . فكما تعلم الاخضر حامينة السينما في الجبال ، ومع الثوار تعلمها ناصف عبد الحليم .. كانت الكاميرا عند هؤلاء الرجال كالبندقية عند الثوار ، بل انهم حملوا الكاميرا والبندقية معا . [illegible] " سينما الثورة " ... تنطق رصاصا وفعلا ثوريا . لم تكن ، ولن تكون على ما يبدو ، مجرد تسلية وترف . هذا على الاقل هو اصرارهم الآن ، لان ثورتهم المتجسدة اولا في النفوس لم تنته ، ويريدونها استمرارا لمعارك الجبال ضد المستعمر ، ومن اجل البناء والتنمية والتقدم . ناصف عبد الحليم هو واحد من هؤلاء الذين تربوا سينمائيا وعقائديا في جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، وعملوا في سينما الثورة .

والآن ، عند هؤلاء الشيء الكثير ليقولوه عن تجربتهم ، وعن السينما التي يريدون ، وعن مهمة السينما العربية ، ودورها التحريضي .. وليس التخديري . في مكتبه حيث يقوم ناصف عبد الحليم بمسؤولية قسم الافلام القصيرة والصحافة المصورة في (الاونسيك) اي في الديوان القومي للتجارة والصناعة السينما توغرافية التقيت به في الجزائر ، وهي المسؤولية التي كان يقوم بها قبله الاخضر حامينة قبل أن يتفرغ نهائيا للاخراج السينمائي في عام ١٩٧٤ . وفي هذا الحوار يتحدث ناصف عبد الحليم عن السينما العربية ، واهمية التعاون المشترك بين الجزائر وسورية في مجال السينما ، وماذا تمثل السينما من سلاح ضد الموروث الاستعماري . وفيما يلي نص الحوار :

سينما الثورة وتكوين الانسان العربي

ع ● ما هي خطة انتاجكم السينمائي في مجال الافلام القصيرة .. ما هي القضية او القضايا التي تستأثر باهتمامكم هذا العام ؟ ..

●● لدينا خطة انتاج لهذا العام ما يعادل — ٢٧ — فيلما ، وهو يقترب من انتاجنا في العام الماضي فهناك حد انتاج وسطي يتراوح بين ٢٦ — ٣٠ فيلما قصيرا كل عام . اهتمامنا ينصب في هذا العام على عيد الطفل الدولي ، والمرأة وبخاصة مشاكلها في الجزائر . ونسعى أن تكون السينما الجزائرية في هذه الافلام مدرسة تربوية جماهيرية .

● كيف ؟ وما هي الصيغة الفنية المطروحة من اجل تحقيق ذلك؟ ..

●● السينما التجارية ، والتي تنتجها البلدان الرأسمالية لاتفيدنا ، وهي غير نافعة ، بل وضارة . واذا أردنا آن نعمل سينما عربية فيجب أن تعبر عن الانسان العربي وهو الذي كان تحت السيطرة الاستعمارية ، وشخصيته محطمة لقد حاول الاستعمار ان يشوه هذه الشخصية ، ويبدلها عن حقيقتها . ولم يكن الاستعمار يعترف بوجود شخصية عربية الا وهي محطمة . كان يقول ان الجزائريين هم فرنسيون . علينا ان نثبت ، كما اثبتنا بالنضال ، والقتال المسلح ان الجزائريين هم عرب وليسوا فرنسيين .

● لكن .. يمكن ان نؤكد على ما نقول في اعمالنا السينمائية . الا انه ، هل تعتقد ان هذه الاعمال يمكن لها ان تصل الى مستوى السينما العالمية ، وان ترقى الى مصافها على المستوى الفني وما هو السبيل لذلك؟

●● لدى السينما العربية امكانيات جبارة بمعنى الكلمة ، لكن وبالعدل العام نجد ان انتاجها قليل وضعيف ، ولديها مشاكل عديدة منها : المالية ومنها العناية بالسينما نفسها . صحيح ان القسم الاعظم من هذه السينما هو من انتاج مصري ، واغلب هذا الانتاج هوليودي — تجاري الا انه يمكن ، وليس صعبا ، ان تخرج السينما العربية من ضغط السينما الرأسمالية العالمية ، ويمكن ان تجد هذه السينما السوق الذي لا يبقيها محصورة ، ومعزولة . هناك قدرات بشرية كبيرة ، وحتى مالية ايضا .. الا ان هذه القدرات غير موظفة . وغير مستعملة . السينما العربية ما تزال على صورة العالم الثالث ، حيث يسيطر الاستعمار في هذه البلدان على التجارة والصناعة ، وتسيطر الرأسمالية على السينما كذلك عن طريق الفكر ، وبواسطة التلفزيون . من الضروري ان نعمل في السينما على تكوين الانسان العربي ، و ان نبعث في نفسه الثقة بانتمائه العربي ، على عكس ما يشاهده في السينما والتلفزة من ان الامريكي هو العظيم وانه سوبرمان عصره .

● المهم هو كيف يكون ذلك ، وباية صيغة او طريق حيث لا يختلف اثنان على ما تذهب اليه من دور السينما العربية في تكوين الانسان ، وبعث الثقة بانتمائه ؟ ..

●● بالارادة .. لاشيء بدون ارادة ، يجب أن لا ننتظر تطور الامور . وهذه الارادة هي سياسية اولا وقبل كل شيء ، فكما يوجد لدى الشعب ارادته في الخروج الى الميدان التقني والاقتصادي وبمجهودات ذاتية جبارة ، يجب الاعتناء بميدان السينما والذي لا يقل أهمية عن ذلك الميدان .

لا يكفي ان نخرج من مأزق الميدان الاقتصادي ، ونبقى في مأزق يرتبط بالنفس والانسان وتربيته . وهو ما تتحمل مسؤوليته السينما . وهذا يعني الاهتمام بالجيل الصاعد الذي بدأ يفتح عينيه على ايديولوجية الاستعمار التي تحاول وتسعى ان تبقيه ذليلا ، وان تغرس في نفسه الشعور بانه اقل ذكاء ، ثم ان اسلوبهم لا يخدمنا ابدا ، وهو ما يلجأون اليه في السينما من اسلوب العنف والرعب ، والجرائم والافلام البوليسية .

● سؤال اخير .. اخ ناصف هل شاهدت افلاما سورية سواء كانت طويلة او قصيرة .. ما هو رأيك ؟

●● ليس كثيرا .. لقد شاهدت مثلا فيلم ((المخدوعون)) لتوفيق صالح وهو من انتاج سوري . وهو من الافلام التي اعجبت بها كثيرا . اما الافلام القصيرة ، فلم يتسن لي رؤية اي فيلم من سورية . لكنني امل في التبادل بيننا وبين سورية والعراق في هذا المجال . خاصة وان تجربة سورية في انتاج الافلام القصيرة هي تجربة غنية ومن الضروري التعرف عليها ، والاطلاع على افلامها . وهنا يتطلب منا البحث والحديث عن السوق العربي السينمائي .

من الضروري أن نعمل على تبادل الافلام القصيرة ، لنقف على الاسلوب والمواهب والمعالجة التي لا نشاهدها عادة في الفيلم الطويل ، ونتعرف بالتالي على روح شعبنا وامتنا العربية . وربما يتحقق املي هذا قريبا .

● بقي أن نقول اخيرا ان ناصف عبد الحليم هو من مواليد البليدة — ولاية الجزائر في عام ١٩٣٦ . من ابرز افلامه : بندقية الحرية بالاشتراك مع الاخضر حامينه ، وسينما من انتاج قسم السينما في جبهة التحرير الوطني الجزائرية واخراج كل من الاخضر وهو وجمال شندرلي ، وكاشف الملاعب عام ١٩٦٥ وفيلم عن (شيخ المدرسة العرانية) عام ١٩٦٢ ، وعمل مدير انتاج في اغلب الافلام الجزائرية . درس في الجزائر ، وشارك في الثورة الجزائرية كمقاتل كومانوس وهو في سن ١٦ عاما . ارسلته للتدرب على السينما في برغسلافيا ، ودرس السينما من الثورة في فرنسا ايضا .

● أحمد صوان — الجزائر



ثقافة الردة

حتى الدبه

قال انور السادات قبل مغادرته عاصمة الامريكية في لقائه مع الجالية المصرية هناك انه سيتم بعد عودته الى مصر اعلان حقوق الانسان فيها لاعلانه تعبيرا عن ارادة الانسان . واضاف : ان الحوار القادم في مصر مفتوح للجميع باستثناء ثلاث فئات هي :

١ — المعروفون باخلاصهم لثورة ٢٣ يوليو والذين سماهم السادات الذين افسدوا الحكم بعد الثورة .

٢ — الفئة الثانية هي كل من عرف بميوله القومية أو الوطنية الصادقة والذين يحاربهم السادات تحت ستار مكافحة الشيوعية ، وبالتالي فان كل من تلصق به تهمة الشيوعية لا يحق له ان يناقش .

٣ — والفئة الثالثة هي فئة ابناء الشعب المؤمن والذين يعارضون خيانة السادات منطلقين من أحكام الدين الاسلامي ويسميهم السادات : الذين يتسترون وراء الدين لتحقيق اهداف سياسية .

وبمقابل هذه الصيغة العجيبة من الديمقراطية تعمل أقلام الكتاب المأجورين على تزيين اتفاقية السلام مستغلة كل شيء لتحقيق ذلك بما فيه الدين الاسلامي . بل ان السيد محمود الكولي يكتب في الاهرام ٣٠ — ٣ أن الرسول صلى الله عليه وسلم قام بأول مبادرة سلام موجهة الى اليهود في المدينة والبحرين وخيبر . ويقارن الكاتب بوقاحة بين موقف الرسول العربي وموقف أنور السادات . ثم يتابع بحثه التاريخي ليصل الى موقف عمر بن الخطاب في القدس بعد أن فتحها عمرو بن العاص وطرد الرومان منها ويقول عمر ان ابن الخطاب رضي الله عنه قد تصالح مع البطريرك صفر ونيوس . والخدعة في هذا الكلام أوقع من أن تناقش فعمرو بن العاص حرر القدس من الروم ثم قام عمر باتفاقية التسامح مع الدين السماوي للاخوة المسيحيين .

ثم يعمد الكاتب الى مونتاج اشد وقاحة يجريه على ايات القرآن الكريم حتى يجعل القرآن كتابا داعيا الى السلام مع أي عدو وباية شروط لكي يعلن احدى الايات الكريمة شعارا للمرحلة الساداتية مستغلا قوله تعالى: يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين .

فان كان رفض السلم المهين وان كان القتال دفاعا عن الارض والكرامة الوطنية اتباعا لخطوات «سيمس هل» يدري أحد بماذا يمكن أن يقوم هذا الكاتب المعتدي على آيات الله بتسمية الاف الشهداء من ابناء مصر العربية الذين قدموا دماءهم في رمال سيناء دفاعا عن الارض وعروبتها . خاصة أن صحيفة الاخبار الصادرة في اليوم ذاته تقول ان مصر قد قدمت حتى الان مئة الف شهيد . فهل كان هؤلاء يتبعون خطوات الشيطان ؟ !

بل أن المونتاج الوقح ينم عن التاريخ الاسلامي كله ليخفي حقيقة أن الاسلام منذ أن قاد جيوشه الرسول فحارب أعداءه من المشركين والروم والفرس في سلسلة من الحروب امتدت مئات الاعوام .

ويبدو أن الاستعجال في الصحف المصرية لا يترك مجالا للتنسيق الكامل حتى في استثمار الدين لتبرير معاهدة الخيانة اذ أن هناك آية نقلت من محمد ابراهيم الخطيب في جريدة الجمهورية حول : — المعاهدات الاسلامية في الحرب والسلم — والاية هي : لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين .

لا شك ، اذن ، وبمنطق الصحافة السلطوية أن اسرائيل لم تحارب العرب لا في دينهم ولا في دنياهم ولم تخرج أحدا من دياره .

بل لعل اللهجة القاسية التي يتحدث بها كاتب زاوية : الجمهورية تقول في عدد ٣٠ — ٣ ضد الفلسطينيين توحي بان الفلسطينيين هم الذين حاربوا الصهاينة وأخرجوهم من ديارهم .

● ممدوح عدوان



— بالتعاون مع معهد غوته في جمهوريه المانيا الاتحادية . قدم الى دمشق احد اكبر الأساتذة الموسيقيين وعازفي البيانو في المانيا ، البروفيسور فرانز بيتر غوبلز ، ليقوم باعطاء بعض الدروس في البيانو لطلبتنا المتفوقين ، ولتقديم محاضرة طرح خلالها السؤال التالي : ماهي الموسيقا (الموسيقى منذ باخ وحتى يومنا هذا) ثم لاحياء حفلة موسيقية عزف خلالها على البيانو وذلك في القاعة الشامية بمتحف دمشق الوطني .

كانت المحاضرة التي قدمها الدكتور غوبلز احدى افضل المحاضرات الموسيقية ، تميزت بجو من المرح والابتعاد عن التكلف ، وبلغته الانكليزية الثقيلة تحدث غوبلز اولا عن صفات العازف العظيم ، فقال انه يجب ان يمتلك ثلاث ميزات : عقلا مفكرا واعيا للمضمون الذي يقدمه وقلب حساس ومتعاطف مع الموسيقى التي يعزفها ، واصابع ماهرة تجيد التعبير عن تلك الافكار والعواطف .

اما متى تصبح الموسيقى جيدة ، متى تصبح قادرة على تجاوز عنصري المكان والزمان فان هذا يحدث عندما تحقق الموسيقى معادلة ثلاثية هي : الالهام او الروح ، أي المضمون الجمالي الذي تحتويه الموسيقى ومدى سموه او ابتذاله ، ثم القالب الموسيقي الذي ستؤلف فيه هذه الموسيقى (قالب السوناتا او قالب الافنية مثلا) واخيرا المعالجة الموسيقية للمادة اللحنية وفق قوانين موسيقية محددة ومدى قدرتها على تطوير تلك المادة وتوسيعها مع المحافظة على الروح الجمالية مهيمنة على جوانبها . بعد ذلك قدم غوبلز تحليلا مفصلا لاحدى مقطوعات البريلود لباخ ثم أجرى معها مقارنة مع احدى بريلودات شوبان ، وادهش مستمعيه بذلك التشابه الكبير بين المؤلفين اللذين يفصل بينهما حوالي ١٥٠ عاما .

ثم اظهر لنا الاسلوب الذي يعتمده بارتوك وهو اللا مقامي في ترسيخ احدى المقامات في العقل الباطن لدى المستمع عبر تكرار عزف نفس النوتة عدة مرات . اما الحديث عن سريالية شتوكهاوزن المعاصر ، فقد بدا لنا لايختلف كثيرا عن الحديث عن بتهوفن وبالذات بتهوفن المتأخر جدا وسوناتته التجريبية الاخيرة للبيانو رقم ٣٢ مصنف رقم ١١١ حيث اظهر لنا اسلوب بتهوفن في الوصول الى الموضوع اللحني الرئيسي عبر سلسلة من الانجاهات النغمية المتخالفة . ثم تحدث عن مايمكن تسميته ((علم الظاهرات في الموسيقى)) فالمؤلف يكتب مقطوعته انطلاقا من روحها ومضمونها وانتهاء بشكلها اما المستمع فيتذوق تلك المقطوعة ابتداء بشكلها الظاهري وانتهاء بمضمونها .

الحفلة التي قدمها غوبلز في اليوم التالي فكانت امتدادا للمحاضرة حيث حافظ على الجو المرح غير الرسمي ، وابتدأ عزفه بتقديم كورال لباخ (استيقظوا وانصتوا للاصوات الملائكية) ثم قدم اريا ومتنوعات من متوالية غولدبرغ لباخ ايضا ، وهذه المتنوعات هي من افضل ماكتب باخ واسلسها لاذن المستمع .

اما المقطوعة الثانية فقد قفزت فورا الى القرن العشرين حيث قدم روندو على لحن ريفي للموسيقي المجري بيلا بارتوك والتي يمتزج فيها كل من جمال الالحان وعذوبتها بتعقيد التكنيك الموسيقي وحداثته . كان العمل التالي للمؤلف العربي السوري صلحي الوادي ، وقبل ان يعزفه غوبلز قال بانه مسرور لتقديم هذا العمل لاول مرة في دمشق بعد ان قدمه مرتين في المانيا ، ثم تحدث عن اسلوب صلحي الوادي الموسيقي حيث انه يعد امتزاجا بين الموسيقى الشرقية والتكنيك المستعمل لدى بيلا بارتوك .

بعد ذلك قدم غوبلز عملين لموتسارت : الاوله فانتازي مقام ري مينور والثانية تنويعات على لحن الاغنية الافرنسية الجميلة ، وهذه التنويعات هي أصلا اغنية فرنسية رخيصة كانت شائعة في ذلك العصر اخذ موتسارت مادتها اللحنية ثم قدمه في قالب موسيقي متطور وبمعالجة راقية ، فحولها الى عمل فني رائع .

بعد الاستراحة بدأ غوبلز بمحاولة تهيئة الجمهور نفسيا لتقبل موسيقى المؤلف الالماني المعاصر كارل هاينز شتوكهاوزن ذي النزعة السريالية ، فحلل موسيقاه وشبهها بالفسيفساء التي تزين جدران القاعة الشامية في المتحف وفي المقطوعة التي سيعزفها يجمع شتوكهاوزن بين عنصرين متباعدين الى حد التناقض : القوالب الاستاتيكية الجامدة ، والتحليق الديناميكي الذي لايعرف منطلقا ولا مستقرا . ثم قال وبا للغرابة ، امل ان تهيئكم موسيقى شتوكهاوزن لتحقيق فهم افضل لسوناتا بتهوفن التي يستليها .

تتالف سوناتا البيانو الثانية والثلاثين لبيتهوفن من حركتين الاولى (اليغرو) فخمة وسريعة والثانية اريا وتنويعات على لحنها وفي تلك السوناتا التجريبية تتجلى لنا عبقرية بتهوفن المتوثبة بشكل جلي ، انها العبقرية التي ظلت تغزو افقا جديدا اثر افق ، ولم يكن ليوقفها الا الموت .

بينما تميزت الحركة الاولى بتوتر درامي شديد ، فقد حاول بتهوفن في الحركة الثانية أن يجمع بين العنصرين المتناقضين التشنج الدرامي والغنائية العطبة . كانت سوناتا بتهوفن هي اخر المطاف مع ذلك البرنامج الحافل والعظيم ولكن تصفيق الجمهور اضطر غوبلز الى تقديم عمل اضافي كورال شهير لباخ بعنوان ((امتعوا قلوبكم))

● عماد مصطفى





هكذا من الأصل

جماهير حماه وطرطوس في مسيرة الغضب الشعبي

لا مكان للمتخاذلين والمتآمرين والمستسلمين

شعبنا سيستمر في الكفاح مهما غلت التضحيات لتحقيق النصر

حماه طرطوس موفد الثورة ـ سانا ـ اعلنت جماهير مدينة ابي الفداء المناضلة وطرطوس عن غضبتها واستنكارها الشديدين لاتفاقية الخيانة والذل والعار والاستسلام التي وقعها العميل انور السادات مع العدو الصهيوني وذلك في مسيرة جماهيرية ضخمة جرت صباح امس في المحافظتين .

ففي حماه انطلقت المسيرة من سبعة محاور رئيسية يتقدمها المسؤولون في الحزب والدولة وقيادة الجبهة الوطنية التقدمية واعضاء مجلس الشعب ورجال الدين كما تصدرها صورة كبيرة للرئيس القائد حافظ الاسد والاف اللافتات التي تعبر عن سخط الجماهير واستنكارها للخيانة الساداتية الصهيونية التي تستهدف وجودنا القومي .

وقد القى الرفيق عبد الجبار قنلفجي امين فرع الحزب بحماه كلمة الحزب اكد فيها ان ما فعله السادات خيانة لامته وجحود للثات العربية

واضاف آن الاتفاقيات التي وقعها السادات مع الامبريالية الامريكية والصهيونية ليست سوى صك استسلام كامل للعدو الصهيوني باع فيها حاكم مصر دماء الشهداء في حرب تشرين وان هذه المعاهدة الخيانية لن تصنع السلام بل تصنع الحرب لان المخططات الصهيونية والامبريالية المرسومة تريد أن تجعل من المعاهدة منطلقا لاعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة بما يحقق سيطرة كاملة للمصالح الصهيونية والامبريالية على مقدرات الوطن العربي .

واضاف لقد قادت سورية العروبة تجاه خيانة السادات واستسلامه صمود الامة العربية وعقدت مؤتمرات دول الصمود والتصدي لوقف الانهيار الذي احدثه السادات بخيانته وقاد الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب تحركا ثوريا عربيا ودوليا لكبح جماح التآمر وتفشيل المؤامرة ثم كان اللقاء السوري العراقي وكان ميثاق العمل القومي وما تبعه من خطوات وحدوية بين القطرين الشقيقين دليلا حاسما على حيوية الامة العربية وقدرتها على تجاوز خلافاتها حيال المجابهة القومية وضد اعداء الامة العربية .

وعاهد في ختام كلمته باسم الجماهير الرئيس حافظ الاسد وحزب البعث العربي الاشتراكي وشعب مصر العربي الاستمرار في النضال من اجل تحقيق المبادىء لاحقاق الحق واقامة العدل والوصول الى اهدافنا القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ثم القى الاخ عبد السلام الكنت رئيس اتحاد عمال المحافظة كلمة المنظمات الشعبية ندد فيها بالمعاهدة الخيانية التي وقعها انور السادات مع العدو الصهيوني تحت مظلة الامبريالية الاميركية .

واكد تصميم الجماهير على متابعة النضال بقيادة القائد الرئيس حافظ الاسد ضد المخططات الامبريالية والصهيونية لاحتواء الوطن العربي والتسلط على خيراته ومواردهونفطه والعمل على افشال المعاهدة الخيانية التي وقعها حاكم مصر الخائن .

هذا وقد طيرت الجماهير في نهاية المسيرة البرقية التالية الى السيد الرئيس حافظ الاسد والقيادتين القومية والقطرية .

جماهير حماه المناضلة التي تتفجر غضبا على نظام السادات الخائن تستنكر بشده جميع اتفاقيات الخيانة والذل والعار والاستسلام التي وقعها العميل السادات مع العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية متجاهلا دماء الالاف من شهداء الامة العربية على مدى ثلاثين عاما ومتنكرا لكل القيم والاخلاق والنضال العربي فاستحق بذلك لعنة الاجيال والتاريخ .

ان جماهير حماه المحتشدة اليوم في مسيرة الغضب الشعبي تعلن انه لامكان للمتخاذلين والمتآمرين والمستسلمين والخونة فوق ارض الوطن العربي ونعاهدكم ياسيادة الرئيس يابطل الصمود والتصدي يابطل تشرين والجولان على متابعة النضال الدؤوب لاسقاط نظام السادات الخائن وجميع المعاهدات التي تستهدف وجودنا القومي وتجدد العزم على المضي ومتابعة النضال بقيادتكم الحكيمة لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفي طرطوس خرجت الجماهير عن بكرة ابيها في اضخم مسيرة جماهيرية شهدتها المحافظة في تاريخها .

فقد انطلقت المسيرة صباح امس من محاور ثلاثة واستمرت اكثر من خمس ساعات .

وبعد ان طافت المسيرة في شوارع المدينة استقرت امام مقر قيادة فرع الحزب حيث القى الرفيق احمد عيسى امين فرع الحزب كلمة الحزب قال فيها آن مسار التاريخ لايمكن ان يعود الى الوراء وان ارادة الشعوب لاتطوى ولاتموت .

واضاف الرفيق امين الفرع ان معاهدة الصلح التي ابرمت مع العدو الصهيوني وماسبقها من مقدمات وماراففها من معطيات ومايتنظرها من الامنيات تشكل خطرا كبيرا على الامة العربية سوف لايدفعنا الى اليأس لان الاخطار محك لارادة الشعوب

وقال ان مواقف قطرنا الصامد بنضال حزبنا بقيادة الرفيق الامين العام حافظ الاسد الذي يجسد الرجولة والاخلاق العربية في الحركة النضالية التي قادها في اطار التضامن العربي ومن خلال مؤتمرات الصمود والتصدي ومؤتمرات القمة العربية استطاعت ان توحد الموقف العربي وتعزل نظام السادات .

وكانت الرفيقة نوال محمد رئيسة فرع الاتحاد النسائي قد القت كلمة المنظمات الشعبية استنكرت فيها باسم جماهير المحافظة اتفاقية الذل والمهانة وحللت ابعادها وخطورتها وسلطت الاضواء على خيانة السادات للقضية العربية وسقوطه في احضان الامبريالية والصهيونية وتخليه عن القدس العربية لبيغن وكارتر .

وعاهدت في ختام كلمتها الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية ان نبقى الجماهير على درب الحرية والنصر لتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واسترجاع الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني .

وفي نهاية المسيرة طيرت الجماهير المحتشدة برقية الى السيد الرئيس القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية جاء فيها :

جماهير محافظة طرطوس بمسيرتها الشعبية الغاضبة تعلن عن استنكارها الشديد وادانتها المطلقة لتحالف حاكم مصر الخائن مع العدو الصهيوني وتطوعه لحراسة المصالح الامبريالية وتؤكد الجماهير في برقيتها ان جماهير امتنا لن تتخلى عن اهدافها وستستمر في الكفاح مهما غلت التضحيات لتحقيق النصر وسيبقى قطرنا حزبا وشعبا بقيادتك ياسيادة الرئيس قلعة للصمود والتصدي معززا للتضامن العربي وموحدا لجبهة الصمود والتصدي ومعمقا وموحدا لقوة الثورة العربية وممثلا لعزتها وكرامتها .

وسينقشع ليل التآمر وسيهزم العملاء فلايمكن لخفافيش الظلام ان تتحمل ضوء اليقظة الجماهيرية العارمة التي تتسع في ارجاء الوطن العربي الكبير من هنا من على شاطىء البحر ياسيادة الرئيس نعاهدك ونقول لك بكل عزم وتصميم لوخضت بنا البحر لخضناه من ورائك دمتم لشعبنا قائدا ولحزبنا امينا والنصر حتما لنا .

ومن ناحية اخرى توالي جماهير محافظة ادلب التعبير عن سخطها واستنكارها لمواقف السادات الخيانية فقد اصدرت نقابة الخدمات الصحية امس بيانا تحدثت فيه عن انعكاسات هذه المؤامرة الخطيرة على الامة العربية .

وطالب البيان الاخوة العمال بتعميق تلاحمهم مع حزبهم وقائد مسيرتهم في سبيل تجاوز هذه المحنة وتحقيق تطلعات الشعب العربي

كما اصدرت نقابة المعلمين بدير الزور بيانا وزع على كافة مدارس المحافظة شجبت واستنكرت فيه اتفاقية العار التي وقعها الخائن السادات والتي اخرجت مصر العربية من دائرة الصراع المباشر مع العدو الى دائرة التبعية للامبريالية والصهيونية .

وقد بين البيان مواقع القطر المبدئية من جميع القضايا العربية وخاصة قضية العرب الاولى فلسطين وعاهد الحزب والقائد باسم المعلمين على مواصلة النضال حتى النصر .





حديث الناس

الغاز الغاز ياسادكوب

في الازمة السابقة والتي لم يمر عليها اكثر من شهرين قالوا ان سبب فقدان مادة غاز البوتان هو سوء الاحوال الجوية الذي جعل وصولها للعاصمة متعذرا ..

وفي اول العام نسبوا الازمة الى عمليات الجرد التي كانت تجري في المستودعات ... واليوم بماذا يمكن تفسير تجدد الازمة والطقس جميل والجرد قد انتهى في المستودعات .

اذن هل تعاني دمشق من ازمة فقدان الغاز ؟ لا ندري بالضبط ان كانت الازمة نتيجة فقدان المادة او سوء التوزيع .

ولكن احدهم علق على الازمة قائلا : والله الواحد يروح يدور على حقل بترول اهون عليه من يحمل اسطوانة الغاز الفارغة والركض بها من مكان لاخر لاحقة سيارات التوزيع التي تقف في الشوارع.هذا عدا الانتظار ساعات او اياما للحصول على طلبه .

ولتؤيد تعليق المواطن نقول ان الازدحام واضح امام مراكز التوزيع المتنقلة ويستنفذ جهد ووقت الكثيرين .

ونحن نعتقد ان الازمة ليست ازمة توزيع فقط والا لما وصل سعر اسطوانة الغاز الى ٥٠ل.س الغاز اصبح من مستلزمات حياتنا اليومية كالماء والكهرباء ... وفقدانه يعني المساهمة في معاناة المواطن من ازماته المعيشية.فالى متى ستظل ازمة فقدانه تتكرر وتجعلنا نعيش تحت رحمة المستغلين الذين يفرضون علينا اسعارا خيالية ندفعها ونحن نستصرخ المسؤولين ايجاد الحلول الحازمة .

● ناديا دمياطي

في ذكرى تأسيس الحزب

الاحتفال بافتتاح ثلاث صالات استهلاكية في مدينة دمشق

دمشق ـ سانا ـ احتفل امس بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي تحت رعاية السيد محمود قباني وزير التموين والتجارة الداخلية بافتتاح ثلاث صالات استهلاكية في مدينة دمشق ..

فقد قام السيد قباني والرفيق محمد علي الاشقر امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي بافتتاح الصالات الثلاث ـ الفيحاء ـ في ركن الدين و تشرين ـ في التجارة وصالة المنطقة الصناعية .

وحضر حفل الافتتاح بعض الرفاق اعضاء قيادة فرع دمشق ومعاونوا الوزير ومدراء المؤسسات والشركات التابعة للوزارة ..

وقام السيد الوزير والرفيق امين الفرع والحضور بجولة في اقسام الصالات الثلاث اطلعوا على محتوياتها من حيث اتساع التشكيلة السلعية ووفرة المواد فيها ـ وتحتوي الصالات على اقسام للفوتوفيه والادوات المنزلية والالبسة والحلويات والاجبان والمواد المعلبة والادوات الكهربائية والعاب الاطفال والمنظفات ..

ويدخل القطاع العام في صالة تشرين ـ وهي احدى الصالات الثلاث التي افتتحت اليوم تجربة جديدة ـ هي تجربة الخدمة الذاتية

وفي صالة المنطقة الصناعية وعد السيد الوزير بتلبية مطالب اهل المنطقة من حيث ادخال اقسام جديدة في صالة المنطقة وهي اقسام للالبسة والاقمشة والاحذية بمختلف انواعها ..

واكد استعداد الوزارة للاستماع الى جميع المطالب والاحتياجات ـ وقال ان مطالبكم في هذه الصالة هي قيد التنفيذ وخلال مدة اسبوع ..

وكان احد ابناء المنطقة قد القى كلمة في افتتاح الصالة ـ شكر فيها السيد وزير التموين على هذه الصالة التي تأتي بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ..

وقد القى السيد قباني كلمة بهذه المناسبة التي احتشد فيها المئات من ابناء المنطقة في الصالة ابتهاجا بهذه المناسبة اكد فيها اهتمام الحزب والحكومة وعملهما الدائب والمستمر لتأمين كافة المستلزمات الحياتية للمواطنين في هذه المنطقة وفي جميع احياء المدينة وفي جميع مدن ومناطق وقرى القطر ..

وقال ـ اننا في ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي حزب الكادحين نعمل على افتتاح هذه الصالة لتأمين احتياجات المنطقة من مختلف المواد والسلع ـ ونعمل على مد رقعة التجارة الحكومية في جميع مناطق القطر ..

من جانب اخر تستعد المنظمات الحزبية والشعبية في حمص للاحتفال بذكرى تأسيس الحزب وقد ارتفعت معالم الزينات في شوارع المدينة واتيرت واجهات الدوائر والمؤسسات والشركات بالالوان الكهربائية كما رفعت صور الرفيق القائد حافظ الاسد واللافتات التي تحمل العبارات القومية وتمجد هذه الذكرى .

وستقيم قيادة فرع الحزب بحمص مساء يوم الاحد القادم مهرجانا جماهيريا بهذه المناسبة في صالة سينما الزهراء تلقى فيه كلمات الحزب والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية .

كما تقيم المنظمات الشعبية احتفالات خاصة بها حيث تقيم منظمة طلائع البعث احتفالا فنيا تحت رعاية الرفيق عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلائع القطري في ١١ نيسان الحالي تقدم فيه اوبريت زنوبيا وسيقيم اتحاد عمال المحافظة مهرجانا خطابيا في قاعة الاجتماعات بدار النقابات العمالية .

كما تقيم المنظمات النقابية مهرجانات اخرى في اماكن التجمعات العمالية .

الدورة العادية لمجلس محافظة درعا

درعا ـ لمراسل الثورة :

اجتمع مجلس محافظة درعا للادارة المحلية في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء الماضي ضمن دورته العادية الثانية لعام ١٩٧٩ برئاسة السيد عماش جديع محافظ درعا رئيس المجلس واستمرت الجلسات الى يوم الخميس في ٥-٤-١٩٧٩ لمناقشة تقارير المكتب التنفيذي عن الفترة المنصرمة من هذا العام وخلال الشهرين الماضيين بعد الدورة السابقة والمتضمنة عرضا موجزا لمشاريع المحافظة والمبالغ التي خصصت للمشاريع .

وقد افتتحت الجلسة بكلمة من رئيس المجلس تحدث فيها عن الظروف الراهنة التي تعيشها الامة العربية

وفي اليوم الثاني قرر المجلس رفع برقية باسمه الى السيد رئيس الجمهورية والى القيادتين القطرية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي يستنكرون فيها مؤامرة السادات الخيانية ، ويؤكدون على المضي قدما بعزم وتصميم خلف القيادة الشجاعة والحكيمة للحزب والثورة .

وقد اوصى امس المجلس في ختام اجتماعاته الايعاز الى شركة سادكوب لشحن كامل مخصصات المحافظة من اسطوانات الغاز بواسطة نقل الشركة .

ومن الجدير بالذكر فان مادة الغاز مفقودة من السوق ويعاني المواطنون من ازمة خانقة بسبب فقدانها .

مشارقة يترأس اجتماعا لرؤساء لجان توحيد المناهج بين سورية والعراق

دمشق ـ سانا ـ ترأس السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية قبل ظهر امس اجتماعا ضم السيد عبد عبدو معاون الوزير والسادة رؤساء لجان توحيد المناهج بين القطرين الشقيقين سورية والعراق ..

وقد عرض السيد الوزير الخطوات الوحدوية التي تمت حتى الان على الصعيد التربوي مع القطر العراقي الشقيق واكد على ضرورة العمل من اجل توحيد المناهج بين القطرين لتكون نواة لوحدة فكرية شاملة وصلبة كما اعطى توجيهاته للسادة الحضور بالعمل من اجل تطوير المناهج للافضل .

هذا وستغادر القطر الى بغداد في الحادي عشر من الشهر الجاري عشر لجان فرعية متخصصة لمتابعة العمل من اجل تنفيذ ماجاء في ميثاق العمل القومي المشترك ..

وزير النقل يتفقد مؤسسات الطيران والنقل في حلب

حلب ـ سانا ـ اطلع السيد وزير النقل امس الاول على المؤسسات التابعة لوزارته في مدينة حلب ومنها مطار حلب الدولي ومديرية النقل والمؤسسة العامة للخطوط الحديدية والشركة العامة للنقل الداخلي .

كما اجتمع السيد الوزير بالسيد المحافظ وناقش عددا من القضايا والمشاريع التابعة لمؤسسات الوزارة حيث تقرر في نهاية الاجتماع تنفيذ المشاريع والاعمال التالية اتخاذ الاجراءات الفورية لانجاز الدراسات والتصاميم المتعلقة بمركز تعليم قيادة الاليات ومبنى مديرية النقل في حلب تمهيدا للمباشرة بالبناء وتزويد مديرية النقل في حلب بالعناصر الفنية اللازمة وذلك لسد النقص في هذه المديرية والمباشرة فورا باعداد الدراسات والتصاميم اللازمة لتحويل مطار حلب الى مطار دولي ..

بناء تسعين وحدة سكنية عمالية على طريق حماه ـ حمص

حمص ـ سانا ـ تقرر هنا امس بناء تسعين وحدة سكنية عمالية على طريق حماه في مدينة حمص بجانب المشروع الثاني على مساحة ٨ الاف متر مربع .

وصرح السيد مدير فرع مؤسسة التامينات الاجتماعية بحمص ان السيد المحافظ قد وافق على زيادة ستين وحدة سكنية عما كان مقررا بالمشروع لشمول اكبر عدد من العمال بالتخصيص السكني والمساهمة في الحد من ازمة السكن .

ويجري الان استكمال وضع المخططات التنظيمية لهذا المشروع الذي سيبدأ العمل بتنفيذه خلال العام الحالي .

حفل ومعرض فني في حلب

حلب ـ سانا ـ بمناسبة اعياد ميلاد الحزب تقيم نقابة المعلمين بحلب حفلا فنيا كبيرا على صالة نقابة المعلمين كما ستفتتح معرضها الفني الذي يشارك فيه المعلمون الفنانون.

وستجري مباراة بكرة القدم والطائرة بين فرق نقابة المعلمين بحلب وفرق نقابة المعلمين في اللاذقية .

خطة معسكرات فتيات الشبيبة بحمص

حمص ـ سانا ـ اقر فرع اتحاد شبيبة الثورة ومفوضية الفتوة بحمص امس خطة معسكرات فتيان الشبيبة القادمة التي تبدأ في حزيران القادم . وقد شملت قيام الفتيان من الذكور والاناث المشاركة بتسوية الطرق وبالاعمال الانتاجية بالشركات وانشاء الملاعب الرياضية بالقرى .

كما تضمنت الخطة اقامة دورات بالمدينة للذكور والاناث تضم خمسة الاف عنصر من الفتيان وستين دورة بالريف في مراكز الثانويات تضم حوالي سبعة الاف فتى شبيبي .

صدور تعليمات القيد والقبول في الاول الابتدائي

دمشق ـ سانا ـ اصدرت وزارة التربية تعليمات القيد والقبول للصف الاول في المدارس الابتدائية للعام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

وقد حددت الوزارة اخر موعد لتسجيل الطلاب الجدد للصف الاول في الثالث من الشهر القادم ويقبل في الصف الاول للعام الدراسي ١٩٧٩ـ ١٩٨٠ بالنسبة للذكور البقية الباقية من مواليد ١٩٧١-١٩٧٢ وجميع مواليد عام ١٩٧٣ .

اما بالنسبة للاناث فيقبل البقية الباقية من مواليد عام ١٩٧٠-١٩٧٢ وجميع مواليد ١٩٧٣ .

اللجنة الادارية لاتحاد عمال التجارة تختتم اجتماعاتها

دمشق ـ سانا ـ اختتمت اللجنة الادارية للاتحاد العالمي لعمال التجارة اجتماعاتها هنا صباح امس واتخذت عددا من القرارات والتوصيات في المجالات التنظيمية والمهنية التي تخدم عمال التجارة في العالم .

كما اتخذت اللجنة قرارا دعت فيه عمال العالم لتأييد ودعم العمال العرب في نضالهم ضد المؤامرات والحلول الاستسلامية-الانفرادية .

واكدت اللجنة مجددا تضامنها مع النضال العادل للشعب العربي ضد الصهيونية والامبريالية العالمية وطالبت بضرورة انسحاب القوات الصهيونية المعتدية من كافة الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

في ذكرى تأسيس الحزب

الطبقة العاملة

ووقفة صلبة لمواجهة تحدّي الغزوة الصهيونية وتحدي التنمية

الآن وفي ذكرى تأسيس الحزب لا بد من وقفة مراجعة في هذه المرحلة الهامة عن مراحل كفاح الحركة النقابية العمالية في قطرنا الصامد.

وقبل ذلك كله :

لقد استطاعت الطبقة العاملة في القطر العربي السوري في احلك العهود رجعية ان تقيم تنظيماتها النقابية رغم جميع الصعوبات التي اعترضت طريقها ولم يتوقف نضالها يوما بل لقد خاضت معاركها الوطنية والقومية الى جانب جماهير الشعب الكادحة وقدمت في سبيلها التضحيات الجسيمة .

واستطاعت الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي ان تمارس في ظل الثورة مسيرتها النضالية وديمقراطيتها على أوسع مدى وان تطور تنظيماتها النقابية وتتوصل الى تشريعات عمالية تقدمية تعزز مواقعها وتحقق الانجازات والمكاسب التقدمية في مختلف المجالات .. ولقد كان أهم هذه التشريعات قانون التنظيم النقابي رقم — ٨٤ — لعام ١٩٦٨ الذي اعطى النقابات حق المشاركة في الادارة والرقابة والتوجيه والمساهمة في بناء القاعدة الاقتصادية المتينة .. ثم القانون — ١٤٠ — لعام ١٩٦٨ الناظم لاصول التفرغ لصالح العمل النقابي الذي مكن المنظمات النقابية من تفريغ عدد من اعضائها لدراسة الامور والمشكلات النقابية والمهنية وحلها وتسيير امورها اليومية ومتابعة قضايا العمل والعمال وتنفيذ قرارات المكاتب التنفيذية .

واستطاعت الطبقة العاملة تنفيذ خططها وممارسة دورها الطليعي والرائد من خلال المرسوم التشريعي رقم — ٩٢ — لعام ١٩٧٤ القاضي بتحديد مدة الدورة النقابية باربع سنوات بدلا من سنتين لتمكين المنظمات النقابية من تنفيذ مقررات وتوصيات مؤتمراتها وما تتحمله من مسؤوليات ومهام في مجال الادارة الاقتصادية ورعاية مصالح الطبقة العاملة وتطوير مؤسساتها النقابية بما يتناسب وتوسع القاعدة العمالية المنظمة التي فرضتها عملية التوسع الصناعي التي شهدها القطر ، وعلى الصعيد الاجتماعي قدمت الحركة النقابية كل ما بوسعها لرفع المستوى المعيشي للطبقة العاملة وكرست كل الامكانيات العلمية والفكرية والمادية المتاحة لتنمية الكوادر وتوسيع دور المنظمات النقابية وتطويره في ميادين عمليات التوعية القومية والاشتراكية وتحرير جماهير العمال من الامية .

وأملت معركتي البناء والتحرير على الاتحاد بذل الجهود المتواصلة للارتقاء بكفاح الحركة العمالية الى اعلى مستويات النضال وارفع اشكاله والارتقاء بالطبقة العاملة الى مستوى دورها التاريخي في عملية التغيير الثوري وفي المواجهة الفاصلة لتحدي الغزو الصهيوني وتحدي التخلف الاقتصادي وفي سبيل تدعيم الكفاح العادل لكل الشعوب اكدت الطبقة العاملة عبر تنظيمها النقابي تضامنها الفعال مع كافة حركات التحرر الوطني في العالم وساندت كافة المنظمات النقابية التقدمية في نضالها لاجل الديمقراطية وتوطيد الاستقلال والتقدم .

* والآن :

لا تتسع مئات الصفحات لاستعراض مسيرة الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي ولذلك كله سنكتفي بابراز اهم نشاطات الاتحاد خلال الدورة النقابية المنصرمة لتحديد الموقع الذي انتهت اليه الطبقة العاملة في مسيرتها الظافرة .

* البنية النقابية :

لا شك انه بقدر ما يستطيع الاتحاد العام لنقابات العمال أن يجسد وحدة التنظيم النقابي ووحدة افكاره وتطلعاته وأن ينظم صفوفه في وحدات قيادية متماسكة ومنظمة وقوية فانه يستطيع الوصول الى اهدافه .

والاتحاد العام لنقابات العمال دأب من خلال مسيرته النضالية وخاصة بعد صدور القانون — ٨٤ — ان يعمل في كل دورة انتخابية على تلافي الخلل الذي كان يبرز في تكوين تنظيماته النقابية وذلك باصدار جدول المهن الذي يصحح واقع البنية النقابية ويعزز قدرتها النضالية ويزيد فاعلية وحداتنا القيادية التنظيمية على مجابهة الامور ورسم الحلول المناسبة وفي نفس الوقت كان يتبع اصدار هذا الجدول الذي سيمهد للانتخابات النقابية . دراسة واقع المجمعات العمالية وتشكيل اللجان النقابية لها بما يتوافق واحكام القانون والانظمة الداخلية وبما يؤمن الرعاية النقابية التامة لعمال كل مجمع .. وفي كلا الحالتين ولما لهما من اثر فعال في حياة ومسيرة الطبقة العاملة كان الاتحاد العام لنقابات العمال حريصا كل الحرص على مشاركة اكبر قطاع واسع من قياداته النقابية في دراستها وابداء الرأي فيهما .

* في مجال الثقافة والنشر

في صراعها ضد التسلط والاستغلال الراسمالي خاضت الطبقة العاملة عبر تاريخ نضالها الطويل صراعا حادا مع الجهل والامية والتخلف .

وتصدت النقابات لمهام التوعية والتثقيف ونشر المعرفة بين صفوف العمال في اطار تصديها لظروف القهر والاستغلال ، ادراكا منها لحقيقة ارتباط هذه الظروف واستمرارها بالاوضاع الذاتية للطبقة العاملة ، وبمدى قدرتها على فهم واقعها والعمل على تغييره لصالحها ومصلحة المجتمع بشكل عام واصبح من البديهي انه بمقدار ما تقتحم الطبقة العاملة مجالات المعرفة وميادين الثقافة والفكر وبمقدار ما تتبلور اهدافها واساليبها في النضال فانها تقترب اكثر فاكثر من التحرر والانطلاق وتكتسب المزيد من الاسلحة الفعالة التي تجنبها الوقوع في شباك التبعية ومزالق المصالح الضيقة والمكاسب الانية وفي هذا المجال عمل الاتحاد على تعميق الوعي بين العمال ، حول كافة القضايا المطروحة بحيث يرفض ما يستشري من افكار مثالية وانتهازية . واكد على ضرورة تمتين العمل الجبهوي ووضوح مرامي الجبهة الوطنية التقدمية . وعلى ترسيخ مفهوم ربط الانتاج بحياة العمال الاجتماعية ، الانتاج بمعناه الشامل والواسع وبما يعنيه تطور الاقتصاد الوطني واتساع القطاع العام بالنسبة لحياة العمال ومستقبل اولادهم . وقد قاد مفهوم ربط الانتاج بحياة العمال الاجتماعية الى سلسلة من المفاهيم اللاحقة كحماية القطاع العام من البيروقراطية والرشوة واستغلال القطاع الخاص له وتدعيمه باعتباره القطاع القائد للاقتصاد الوطني والنضال من اجل تعميق وتوسيع وترسيخ القاعدة المادية للانتقال الى الاشتراكية .

وحين طرح الاتحاد شعار — لا نقابة بلا تعاونية — فانه طرح ضمنا وبوضوح انه لا تعاونية بدون نقابة وكل ذلك بهدف مكافحة كل اشكال الغلاء والاحتكار وتعبيرا عن مستوى الوعي الذي وصلت اليه الطبقة العامله .

ان تعمق الوعي بين العمال واكتشافهم مصادر الخطر المحدق بهم نتيجة تبني الحركة النقابية لنهج النقابية السياسية وتصديها لكل المعيقات التي تواجه قضية التطور دعمت وتدعم النقابات باستمرار الى احراز مواقع اكثر تقدما على طريق التحرر السياسي والاقتصادي .

وعمل الاتحاد على دعم ورفد وسائله الثقافية الى جريدة كفاح العمال — المسرح العمالي — المكتبات .. الخ بكل اشكال الدعم المادي والمعنوي لتستطيع القيام بدورها على افضل وجه ولدعم مسيرة الطبقة العاملة باتجاه التقدم والتحرر .

* في مجال الخدمات الاجتماعية :

كانت السنوات الاخيرة مليئة بالنضال المستمر والعمل الدؤوب في سبيل تقدم الطبقة

تشريعات عمالية متقدمة لترسيخ مفهوم النقابة السياسية

العاملة التي تعمل وتكد وتسعى للنهوض باقتصاد القطر وتحسين انتاجية العمل كما ونوعا .

وسعى التنظيم النقابي متمثلا بقيادته في الاتحاد العام لنقابات العمال لخلق أجواء وتقديم خدمات تعود بالفائدة على العمال وذلك من خلال دائرة الخدمات الاجتماعية .

ففي المجال الصحي اولى الاتحاد العام وكافة النقابات العمالية الاهمية الكبرى للرعاية الصحية وذلك بتامين بعض العلاجات اللازمة عن طريق المشاريع الاجتماعية العمالية حيث تقوم المستوصفات بتقديم العلاجات من قبل اطباء اخصائيين وباجور رمزية زهيدة جدا .. كما ان بعض المستوصفات التابعة للنقابات تقوم بتقديم العلاجات للعمال وعائلاتهم ، الى جانب المستوصفات العمالية تقوم الصيدليات العمالية التي تؤمن الادوية للعمال باسعار تقل عن الاسعار الرسمية .

وعمل الاتحاد على دعم صناديق المساعدة الاجتماعية كما أن زيادة عدد صناديق المساعدة الاجتماعية يرجع اساسا الى الوعي العمالي وحرص قيادة التنظيم النقابي على توفير افضل الظروف الصحية والاجتماعية للطبقة العاملة .

— وفي مجال السكن العمالي سعى الاتحاد العام لنقابات العمال وبصورة جدية للتخفيف من ازمة السكن عن طريق بناء المساكن العمالية بواسطة — مؤسسة — التامينات الاجتماعية والجمعيات التعاونية السكنية ورصد الاموال اللازمة لبناء مساكن للعمال في مختلف محافظات القطـــر .

وتؤدي دور الراحة والاستجمام العمالية بالبسيط دورها في استقبال العمال اثناء حصولهم على اجازاتهم .

وقد استقبلت ادارة دور الراحة والاستجمام العمالية الاخوة العمال وعائلاتهم حيث كان يؤم هذه الدور من العمال الموفدين ما يقارب الـ — ٧٠٠ — عائلة عمالية سنويا تدفع اجورا رمزية جدا لا تتناسب وحجم الخدمات التي تقدم لهم من خلال اقامتهم فيها هذا بالاضافة الى استقبال العمال والمواطنين الذين كانوا يفدون الى هذا المشروع خلال الموسم وخارجه للاقامة في الفيلات السياحية أو في المخيمات التي وجدت لهذه الغاية .

وقد باشر اتحاد عمال درعا ببناء مشروع للراحة على ساحل بحيرة مزيريب كما تمت الموافقة على شراء قطعة ارض على بحيرة سد الفرات لبناء دور راحة عمالية لصالح اتحاد عمال دمشق . ومنح ايضا اتحاد عمال الحسكة الموافقة على شراء الاراضي اللازمة حول نبع الكبريت في محافظة الحسكة لبناء دور راحة عمالية عليها وقد بوشر بالعمل في هذا المشروع . هذا كله بالاضافة الى الخدمات الاخرى التي يقدمها الاتحاد في مجال التعاون الاستهلاكي .

● في مجال شؤون العمل والتشريعات :

ترسيخا لنهج النقابية السياسية فقد أولى الاتحاد عملية تطوير النظم والتشريعات كل رعاية واهتمام وتم تحقيق جملة انجازات تشريعية دفعت الطبقة العاملة الى مواقع أفضل في مسيرتها الكفاحيــة .

ولا زال الاتحاد يتمسك بضرورة تعديل قانون العمل الموحد — ٩١ — لعام ١٩٥٩ نظرا لان هذا القانون أصبح لا يلبي كافة حاجات التطور ولا زال العمال بموجبه يخضعون في بعض الحالات لظروف استخدام قاهرة خاصة فيما يتعلق بعقد العمل الفردي وهذا ما دفع الاتحاد العام الى ملاحقة كافة القضايا السلبية التي لحقت بالعمال والدفاع عنها وتحسين مستوى حياتهم المادية والمعنوية واقامة الاحكام الجماعية لهم أمام القضاء وقد توصل الاتحاد الى نتائج جيدة خاصة في القطاع الخاص على اعتباره بؤرة المشاكل التي تعاني منها الطبقة العاملة وهذا الواقع نفسه دعا الاتحاد الى المطالبة والعمل لاستصدار نظام موحد للعاملين في القطر يكون الاطار الذي يفي بالاحتياجات .

ويخلص جماهير العاملين من كل المعوقات والتفاوت والاجحاف . وحقق الاتحاد العام نجاحا معقولا بتعديل بعض نصوص قانون التامينات الاجتماعية حيث خفض سن استحقاق معاش الشيخوخة وزادت نسبة تعويض اصابات العمل .

وفي مجال التشريعات عمل الاتحاد على احداث تغييرات جذرية للتشريعات الاقتصادية على اعتبارها اصبحت تشكل عائقا أمام تطور الملكيه العامة لوسائل الانتاج وتقف عثرة بوجه الطبقة العاملة من جهة وتخضع القطاع العام خاصة الى اجراءات روتينية ومعقدة الامر الذي انعكس على القطاع العام سلبا ولقد كان في مقدمة النجاحات التي حققها القطاع العام عملية تنظيمه على اسس المرسوم التشريعي رقم — ١٨ — والملاحق التنظيمية التي صدرت لانظمة أساسية مكملة مثل النظام المالي والمحاسبي وغيره .

واصبح المكتب التنفيذي ممثلا بشخص رئيسه عضوا أصيلا في المجلس الاعلى لتخطيط الدولة وهذه المشاركة أصبحت تقريرية بعد أن كانت استشارية .

وتم تشكيل المجالس الانتاجية كما صدرت بلاغات قضت بضرورة مشاركة الاتحاد العام بدراسة العقود المزمع توقيعها مع الشركات الاجنبية المنفذة للمشروعات وذلك تلافيا للخلل الذي احدثه موضوع استثناء هذه الشركات من تطبيق احكام قانون العمل وقانون التامينات الاجتماعية .

وحول دور التنظيم النقابي في الاسهام في الرقابة وزيادة الانتاج والانتاجية والدفاع عن حقوق العاملين . ذلك كله بالاضافة الى التشريعات الاخرى المتعلقة بالوضعين الاجتماعي والاقتصادي للطبقة العاملة . لاسيما منها قانون الحوافز الانتاجية . الذي يعتبر المنطلق الاساسي لربط الاجر بالانتاج .

● في مجال العلاقات العربية والدولية .

من الطبيعي ان تكون الطبقة العاملة في قطرنا في طليعة النضال ، لكونها صاحبة المصلحة الحقيقية في التحرر والتقدم ومن الطبيعي أيضا ان يتناسب نضالها تناسبا مطردا مع مصالحها الوطنية والقومية ودورها التاريخي في مقارعة الاستعمار واعوانه .

ومن حيث الاتجاهات فان المعركة بكل ابعادها اذ تحتم على التنظيم النقابي توطيد علاقاته النضالية مع المنظمات النقابية على الصعيدين العربي والعالمي للتصدي لقوى الاستعمار والرجعية بجبهة عريضة فانه قد دأب بثبات على توثيق علاقاته مع المنظمات النقابية العربية من خلال علاقاته النقابية الثنائية ومن خلال الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي كان لاتحادنا الدور الاساسي في تاسيسه وقد حرص الاتحاد على تعزيز مواقع الاتحاد الدولي ليكون دعامة قوية لقضايا النضال العربي الذي تسهم فيه الطبقة العربية بكل فعالية كما دأب الاتحاد على تعميق تضامنه النضالي مع المنظمات النقابية التقدمية في العالم واقام أوثق العلاقات مع الاتحاد العالمي للنقابات ومارس من خلال عضويته فيه دورا نضاليا مرموقا كان له ابلغ الاثر في أن يولي هذا الاتحاد اهتماما خاصا بقضايا نضال الامة العربية ولاسيما قضية نضال الشعب العربي الفلسطيني وفي أن تحتل هذه القضايا مكان الطليعة من قراراته وتوصياته .

وقد انطلق اتحادنا في نهجه هذا من خلال ادراكه العميق بان وحدة الطبقة العاملة والحركة النقابية شرط اساسي لابد منه لتحقيق اهدافها وادراكا من اتحادنا بان معركة الحرية واحدة لاتتجزأ في العالم فقد اتجه في نضاله بخطا حثيثة نحو تعزيز العلاقة مع الحركة النقابية العالمية من جهة وحركة التحرر الوطني وقوى الثورة في العالم من جهة اخرى وكانت تحركاته على كافة الاصعدة التعبير الحيوي عن هذا الاتجاه .

ولم ينس اتحادنا ان بلدان المنظومة الاشتراكية هي القوة الاساسية لقوى الثورة المعاصرة والجبهة العالمية المناهضة للامبريالية والصهيونية والرجعية وهي السند القوي لنضال الشعوب وان توطيد التحالف مع الاشتراكية يشكل ضمانة لانتصار الشعوب في نضالها التحرري والاجتماعي

■ وماذا بعد

مسيرة مظفرة وخطوات واسعة باتجاه التقدم والتحرر تلك هي مسيرة طبقتنا العاملة التي تتحمل اعباء الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والرجعيــة .

بسام جعارة

أثر تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي :

على الحركة النقابيّة العماليّة

قبيل الاستقلال ، كانت الحركة النقابية العمالية في سورية ، قد شهدت مخاضات طويلة . ففي عام ١٩٣٦ كان عمال النسيج .. يشكلون تجمعا .. يعتبر العصب الاول للحركة العمالية ، ثم شكل عمال البلاط والرخام نقابتهم المهنية . لم تكن السلطات وقتها تسمح بتشكيل النقابات العمالية . وتمثل نضال اعضاء النقابة وقتها .. في مطالبهم لتحويلها الى نقابة عمالية بحتة لا مهنية .

وفي عام ١٩٢٧ ونتيجة لمظاهرات مستمرة تضامنت فيها مختلف النقابات العمالية .. اعطي الترخيص لهذه النقابة . وفي نفس العام اعطي ترخيص لنقابة عمال النسيج .

بعد ذلك اخذ النضال النقابي شكله شبه المتكامل .. وتبلور على منحيين اثنين .. النضال ضمن صفوف الشعب في حركة تحرر وطني ضد سلطات فرنسا المستعمرة للقطر . والنضال العمالي المستمر من أجل تشريعات عمل .. ومواقع افضل للطبقة العاملة .. اي النضال الطبقــي .

وتمضي الايام .. القطر يرزح تحت نير الاستعمار .. والطبقة العاملة تؤدي دورها التاريخي النضالي .. حتى مجيء الاستقلال .. الاستقلال .. حق للعمال والشعب المطلب الاول .. وهو التحرر الوطني . لكن سيطرة الطبقات البرجوازية وشبه البرجوازية .. ظلت مستمرة بعد الاستقلال .

واستمر النضال .. وبدات الحلامات تاخذ شكلها الطبقي المحدد .. بين التقدميين وقاعدتهم الطبقة العاملة والفلاحون .. وبين الرجعيين المتملكين لوسائل الانتاج .

خلال هذه الفترة العصيبة .. جاء تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي . جاء استجابة لضرورة ملحة .. بل فرضته ظروف النضال الوطني والطبقي والاجتماعي .

يقول احد النقابيين القدامى .. الذين عاصروا تلك الفترة :

بعد الاستقلال ، بدأ العمل السياسي التقدمي .. يتجلى بشكل واضح داخل الحركة العمالية .. وظهر حزب البعث العربي الاشتراكي على الساحة . ومن يوم اعلن هويته الاشتراكية دخل في الحركة العمالية . كتنظيم سياسي بالغ التاثير ، وانخرط في الجبهة الوطنية التقدمية ، مع الشيوعيين والتقدميين في الحركة العمالية ، ولم تعد السلطات البرجوازية ، تجد مسوغا لاستعمال حجتها الكلاسيكية في ملاحقة الحركة العمالية ، وهي حجة مناهضة الشيوعية .

ظهر ذلك بشكل واضح في الاضراب العمالي الكبير الذي أعلن في عام ١٩٥٤ واستمر اكثر من خمسين يوما .. وكان حزب البعث العربي الاشتراكي ... اهم القوى السياسية المساندة للاضراب .. والداعمة له .

المطلب الاساسي للعمال يومها كان تعديل قانون العمل .. واعطاء حرية الاضراب للعمال ، والسماح بشكيل اكثر من نقابة للمهنة الواحدة . بعد التوسع الكبير الذي تشهدته بعض المعامل — الخماسية ، المغازل والمناسج ، .. الخ — واعطاء تعرفة واحدة للاجور .

نجم عن الاضراب فوز العمال .. وتحقيق بعض المطالب .. فاعطيت تعرفة الاجور .. اصدرت حكومة سعيد الغزي قرارها بشرعية اضراب العمال .. مخالفة لقانون العمل ٢٧٩ .

وفي مؤتمر عام ١٩٥٧ .. تمكنت الجبهة الوطنية التقدمية من الفوز بكامل مقاعد المكتب التنفيذي لاتحاد العمال .

بعد الوحدة .. تمكن العمال الذين لم يحسب لهم حساب كقوة جبارة صامدة .. داعمة الوحدة العربية . تمكنوا بقاده حزب البعث العربي الاشتراكي أن يشكلوا الاثر الاكبر على دولة الانفصال والتاكيد الحقيقي .. على لا شرعية الانفصال .

وخلال تلك الفترة .. قاد حزب البعث العربي الاشتراكي نضالا سياسيا كبيرا .. لاسقاط حكم الانفصال الرجعي .. مدعوما بجماهير العمال والفلاحين . وتحقق له ذلك في صبيحة الثامن من آذار ١٩٦٣ .

والتحم الحزب مع الطبقة العاملة ... في مسيرة طويلة ... من اجل بناء الوطن وتاكيد العدالة .. فكانت القرارات الاشتراكية بتاميم المعامل والشركات واعطاء العمال الحق في الاشراف عليها والمشاركة في ادارتها . واستمرت الطبقة العاملة تحقق انتصاراتها المتتالية في ظل قيادة البعث .. الذي نحتفل اليوم بذكرى تاسيسه .

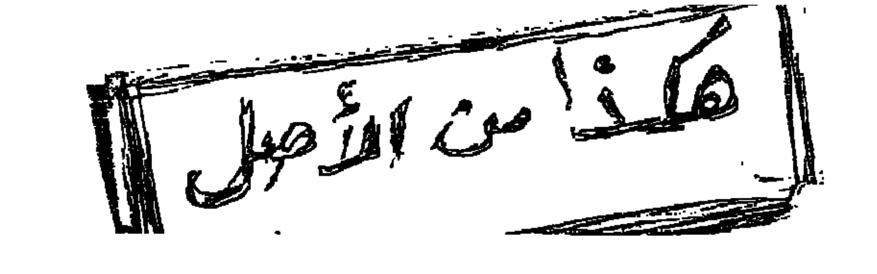
وقد اكد الحزب في كافة مقررات مؤتمراته القومية والقطرية .. حرصه الاكيد على الاشتراكية .. واعتماده على الطبقة العاملة .. في قيادة شؤون التنمية والنضال الوطني .

ومنذ أن جاء الحزب الى السلطة .. اعلن الاول من ايار .. عيدا رسميا للطبقة العاملة .. في قطرنا .. وهو يوم الطبقة العمالية العالمي . وكان حتى ذاك التاريخ .. عيدا غير رسمي .. بل أن احتفالات العمال في الاول من ايار كانت تجري بشكل سري على الاغلب .

واليوم اذ نحتفل بذكرى تاسيس الحزب . وبعد ايام نحتفل بيوم الطبقة العاملة .. هي مناسبة للتاكيد .. على الالتحام النضالي السياسي المستمر والدؤوب .. بين الطبقة العاملة .. وحزبها القائد . حزب البعث العربي الاشتراكي .

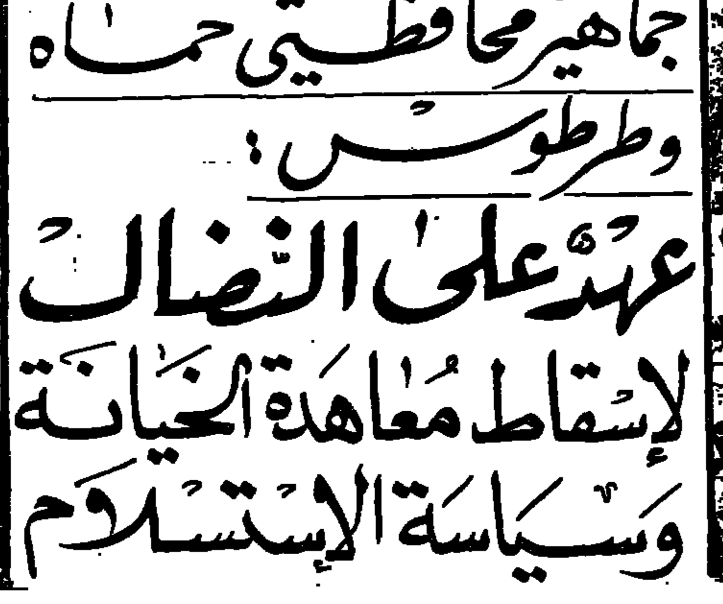
ا . عبود

هكذا من الأصل

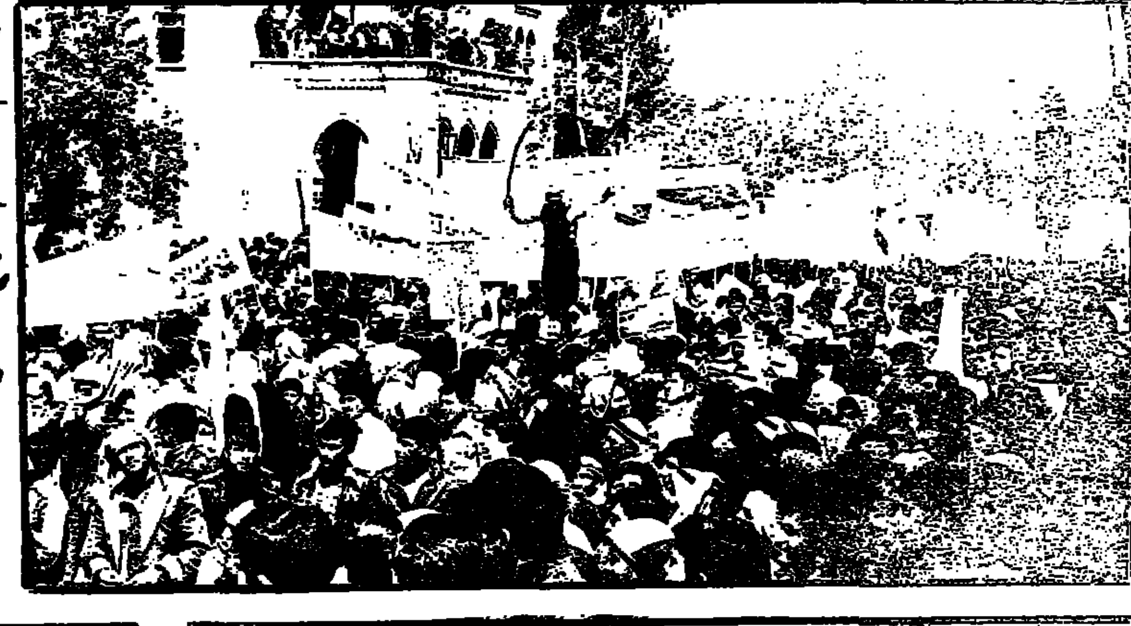


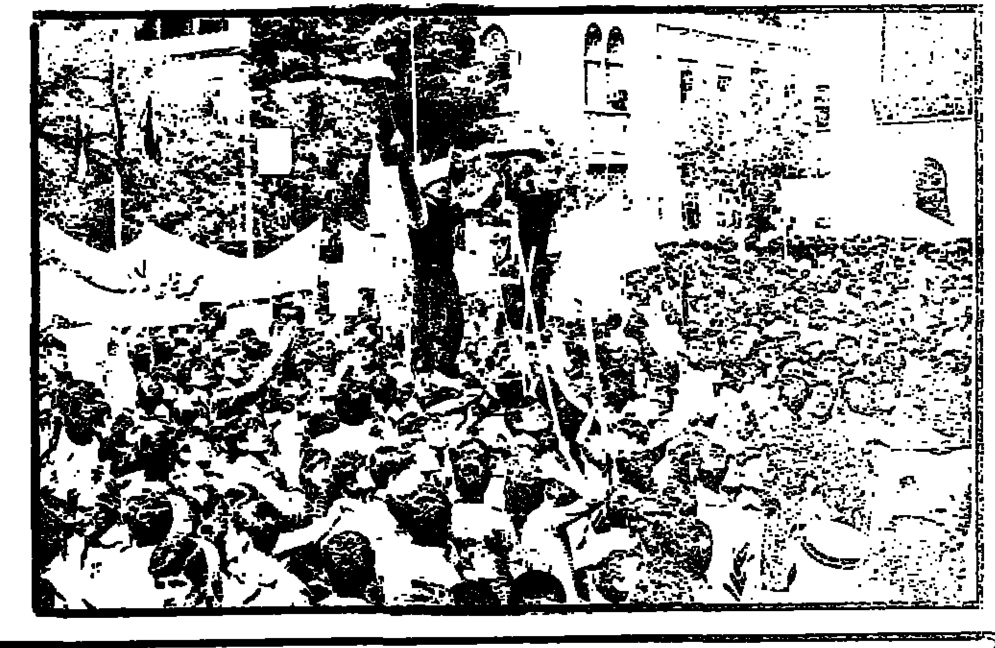




جماهير محافظتي حماه وطرطوس: عهد على النضال لإسقاط معاهدة الخيانة وسياسة الاستسلام



الرئيس الاسد: فقدان بوتو

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

ان فقدان السيد بوتو خسارة كبيرة للشعب الباكستاني كما هو خسارة للشعب العربي وللشعوب الاسلامية التي ناصر قضاياها ودافع عن حقوقها .

ونحن الذين عرفناه عن كثب وتابعنا نضاله وجهوده نقدر اعظم التقدير ما ادى من خدمات جليلة لوطنه وللقضايا العادلة في العالم وبالاخص قضيتنا العربية .

لقد تألمنا اشد الالم للمعاناة التي تعرضت لها انت وافراد الاسرة في الاشهر الاخيرة وكنا معكم ومع الشعب الباكستاني الصديق .

لقد كان الصديق ذو الفقار علي بوتو شجاعا في الدفاع عما امن به وقضى شهيدا من اجله .

ارجو ان تتقبلي مني ومن عقيلتي صادق المواساة لك ولجميع افراد الاسرة .

كما وجهت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية التعزية التالية الى قيادة حزب الشعب الباكستاني بمناسبة اعدام المناضل ذو الفقار علي بوتو رئيس حزب الشعب الباكستاني ورئيس وزراء الباكستان السابق هذا نصها ..

بأسى بالغ وشعور عميق بالحزن تلقت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي نبأ اعدام المناضل السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس حزب الشعب الباكستاني ورئيس وزراء الباكستان السابق .

ان حزبنا يشاطر حزبكم والشعب الباكستاني الصديق مشاعر الحزن العميق لفقدان المناضل ذو الفقار علي بوتو ونستنكر عملية تنفيذ حكم الاعدام بمناضل نذر حياته لخدمة شعبه وتأييد نضال شعوب العالم وحظي باحترام كبير في الباكستان وبلدان العالم ..

وعملية التخلص منه ليست سوى عملية اغتيال سياسي لايخدم شعب الباكستان الصديق ولا نضال شعوب العالم من اجل الحرية والتقدم ..

نرجو ان تتقبلوا تعازينا القلبية للشعب الباكستاني ولاعضاء حزب الشعب الباكستاني ولاسرة الفقيد .

برقية تحية وتأييد

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

يعيشون في عقولهم وشعاعرهم الظروف الدقيقة والخطيرة التي تمر بها امتنا العربية يشجبون الخطوة الاستسلامية التي اقدم عليها الخائن العميل انور السادات بتوقيعه معاهدة الذل والعار مع الارهابي بيغن تحت المظلة الامريكية التي تلقت اسرائيل منذ نشأتها ولا تزال لاحباط اماني جماهير الامة العربية وتطلعات ابنائها المشروعة بالوحدة والحرية والاشتراكية وفي الوقت الذي يختلج في جوانحنا الاسى والغضب على حاكم مصر الذليل الذي ابعد الكنانة عن ساحة النضال العربي في هذا الوقت نشدد النضال ونحيي وقفتكم الصلبة وجرأتكم على مواجهة الامبريالية ونعاهدكم على المضي قدما في عزم وتصميم خلف حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي امل الجماهير العربية من المحيط الى الخليج مزيدا من العطاء العربي الاصيل في ساحات العزة والكرامة وسحقا للعار والمتخاذلين ..

ومن جهة ثانية لا تزال القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقى المزيد من برقيات التأييد والدعم للمواقف النضالية للقطر العربي السوري برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد من القضايا القومية والمصيرية .

فقد تلقت القيادتان برقيات من المصرف الزراعي التعاوني وموظفي المالية وقيادة رابطة الاتحاد النسائي ـ واتحاد شبيبة الثورة ـ ومن موظفي المؤسسة الاستهلاكية ومن الجهاز الاداري بمدرسة الشهيد كيفورك وشعبة نقابة المعلمين براس العين . .

واستنكر مرسلو البرقيات بشدة توقيع معاهدة الاستسلام بين رئيس النظام المصري والكيان الصهيوني وشجبوا التحالف الثلاثي كارتر السادات بيغن .

وعاهد مرسلو البرقيات الحزب القائد وامينه العام الرفيق حافظ الاسد على الوقوف صفا واحدا وراء قيادته الحكيمة لاحباط التآمر وتحرير الاراضي العربية المحتلة .

افتتاح الندوة

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

ماتصبو اليه في باب تاريخ العلوم عند العرب الذي نؤثره بحبنا ونطمح ان نجلو صفحاته الناصعات .

ورحب بالسادة العلماء المشاركين في الندوة وشكر لهم مشاركتهم الجادة في الندوة التي تستمد قيمتها ومكانتها مما يلقونه من محاضرات وبحوث اصيلة مبتكرة .

وقال لقد تفضل السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية فشرفني بان انوب عنه في افتتاح الندوة ويسعدني ان انقل اليكم تحياته الطيبة وتمنياته لكم بالنجاح والسداد في جهودكم وتقبل مشكورا أن تعقد الندوة تحت رعايته وتقديرا للعلم وتكريما لاهله .

واضاف لقد احاط السيد الرئيس التراث بكل عنايته واهتمامه وشجع الدارسين والعلماء ليعودوا الى هذا المعين ويكشفوا عن وجه الحضارة العربية المشرق ويبينوا عناصر الاصالة فيها .

ويدلون على الدور الكبير الهام الذي اضطلعت به في تاريخ الحضارة الانسانية فتجلوا بذلك الصفحات المشرقة في تاريخ امتنا العربية وما اكثرها وتنفض عنها غبار النسيان ليتبدى ماضي هذه الامة على حقيقته الخيرة ينبوع عطاء يتدفق .

ليكون ذلك كله لنا لامثار اعتزاز نتغنى به ونركن اليه بل حافز عمل جديد يدفعنا ان نتطلع الى المستقبل بثقة ونعمل له بجد ويهيب بنا ان ننسج على غرار الاجداد الاكرمين نستمد من تلك الروح العربية الوثابة التي صنعت المعجزات ونتعرف الى طبيعتنا وشخصيتنا الثورية الخلاقة التي ابدعت في ميادين العلوم والمعارف فنمضي في طريق العلم نعمل بعناد لايعرف الكلل وصبر لايدركه السأم لنخلق حاضرا يليق بماضينا المجيد ونرسي الاسس ونقيم القواعد لنهضة شاملة تتيح للعرب ان يبنوا مجتمعهم الجديد الذي يتطلعون اليه ويعملون له ويشاركوا المشاركة الفعالة في حضارة الانسان وتقدمه وازدهاره وفي الدفاع عن قيم الحياة وحقوق الانسان في السلام والعدل .

واضاف من اجل هذه الاهداف الكبيرة النبيلة صدر مرسوم انشاء معهد التراث العلمي العربي في اواخر عام ١٩٧٦ ثم مرسوم لائحته الداخلية في اواخر عام ١٩٧٨ وان بواكير عمل المعهد لتبشر بطيب الثمرات نجنيها واننا لنطمع والامل ملء نفوسنا ان ينهض المعهد بكل مايراد له ويؤدي دوره احسن الاداء ليغدو قبلة للباحثين والدارسين .

واوضح السيد ممثل الرئيس ان سورية الثورة وهي تخوض معركتها المزدوجة معركة البناء والتعمير ومعركة الكفاح لتحرير الارض لتدرك الدور الكبير الذي يضطلع به العلم والبحث العلمي وتطبيقاتهما التكنولوجية في التقدم والازدهار . وان العبقريات والعقول العلمية المبدعة هي اثمن ثروات الشعوب في العصر الحاضر ومن اجل هذا كله فانها تعمل جاهدة لفتح الابواب وتهيئة السبل التي تمكن من قيام النهضة العلمية المنشودة من بناء الانسان العربي المنتج المبدع .

وقال اننا ندرك العقبات الصعاب التي علينا ان نجتازها لنلحق بركب الحضارة العالي ويجب علينا ان نجتث من مجتمعنا جذور التخلف التي تركها الاستعمار في بلادنا وانهكت قوتنا ونناضل اعنف نضال لنحرر ارضنا المغتصبة .

لقد علمتنا قراءة التاريخ أن النصر دائما للشعوب التي تدافع عن حقوقها وان الارض العربية قد غزيت اكثر من مرة فباء الغزاة المعتدون بالخسران وسلمت الارض العربية لابنائها لذا نعي ثقل المهمات المنوطة بنا . ولكنه قدرنا ومصيرنا نتقبل بكل الشجاعة الصابرة وبكل الفرح وبكل الارادة والعزم ان نكون جيل الكفاح والتحرير وان نكون جيل البناء والتعمير .

واضاف لقد صممت سورية الثورة بقيادة الرئيس حافظ الاسد ان تخوض معركة التحرير لانها معركة البقاء والوجود واذا نجحت الامبريالية الامريكية في جر حاكم مصر الى موقف الخيانة والتردي والتفريط في الحق العربي فان الامة العربية بجماهيرها المناضلة المتمسكة بحقوقها في الارض والحياة سيكتب لها الغلبة وتنتصر كما انتصرت كل الشعوب المدافعة عن حقوقها وتندحر الصهيونية المعتدية الغاصبة وحليفتها الامبريالية .

واشار الى المنجزات الكبيرة التي حققتها ثورة الثامن من اذار المجيدة في ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تنامت وازدادت عطاء في ظلال الحركة التصحيحية التي قاد خطاها الرئيس القائد حافظ الاسد وقال انه ماكان ليتم كل ذلك لولا العناية الفائقة التي يحظى بها العلم ورجاله ومؤسساته ومعاهده ومراكزه في سورية .

واختتم كلمته بالقول لقد تطلعنا الى ندوتكم بكل الشوق تراودنا الامال العذاب واني لعلى مثل اليقين بان ماتنجزون وماتحققون سيكون سفرا هاما في تاريخ العلوم عند العرب نذكره ونعود اليه نستشهد به ونستمد منه ولتكن بحوثكم الدروس الهاديات واسمحوا لي ايها السادة ان ارفع باسمي واسمكم اجمل ايات الشكر والثناء للسيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية لتفضله برعايته ندوتنا وموالاته التشجيع والعناية بالعلم والعلماء .

وكان السيد الدكتور احمد يوسف الحسن رئيس جامعة حلب مدير معهد التراث العلمي العربي قد القى كلمة قال فيها انه بانعقاد الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب يترسخ تقليد دولي جديد .ثم رحب بالسادة العلماء والباحثين المشاركين في هذه المناسبة التاريخية .

واشار الى تزايد الاهتمام بالتراث العلمي العربي بعد افتتاح معهد التراث اذ انشأت جامعة بغداد مركزا لاحياء التراث كما قامت نشاطات مماثلة في كل من السعودية والكويت وليبيا وغيرها من الاقطار العربية .

كما استعرض منجزات معهد التراث في مجال البحث والنشر والتحقيق واصدار المجلات والنشرات العلمية التي تكشف عن ماضي العرب في مجال تاريخ العلوم والتعريف بالحضارة العربية .

واشاد السيد الدكتور رئيس الجامعة بالرعاية الخاصة التي يلقاها المعهد من قبل السيد الرئيس حافظ الاسد والذي نستلهم القوة من ايمانه بهذا العمل الذي نقوم به وبرعايته وحمايته له .

واعرب عن تقدير جامعة حلب للعلماء الافاضل الذين يشاركون في الندوة واشار الى الابحاث والحلقات العلمية التي تشتمل عليها الندوة واعرب عن امله في ان يسفر هذا المؤتمر عن توطيد اواصر المحبة بين كافة العاملين في ميدان العلوم العربية والاسلامية وبان تسفر الندوة عن توصيات تساهم في بعث التراث العربي .

كما القى السيد الدكتور خالد المقوط وكيل الجامعة للشؤون العلمية كلمة باسم اللجنة التحضيرية اشاد فيها بالدعم المستمر الذي يلقاه معهد التراث من المسؤولين في الحزب والدولة وفي مقدمتهم السيد الرئيس حافظ الاسد الذي شمل هذه الندوة برعايته الكريمة .

كما القيت كلمات العلماء الباحثين المشاركين وممثل الاتحاد الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم والسيد سكرتير الجمعية الدولية لتاريخ الطب والسيد ممثل منظمة اليونسكو .وقد اكدت جميع هذه الكلمات على اهمية عقد الندوة بهدف الكشف عن التراث الحضاري للامة العربية ودورها في بناء الحضارة الانسانية .

وفي ختام الحفل تحدث السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع عن الاحداث السياسية الراهنة التي تشهدها المنطقة بعد توقيع حاكم مصر انور السادات لاتفاقية الذل والخيانة مع العدو الصهيوني .

واكد العماد طلاس ان هذه الاتفاقية قد حققت للعدو الصهيوني مكاسب ما كان ليحلم بها كما شرح تاريخ السادات الخياني منذ الاربعينات وحتى الان . وكيف باع نفسه للصهيونية منذ ذلك التاريخ .

كما كشف دوره الخياني خلال حرب تشرين المجيدة من خلال ثغرة الدفرسوار .

وبين العماد طلاس ان قطرنا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد سيتصدى لهذه المؤامرة . ويعمل كل ما في وسعه لاسقاطها .ومن هذا المنطلق كانت جبهة الصمود والتصدي . واللقاء السوري العراقي الذي جاء ضربة قاصمة لمخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

وختم العماد طلاس كلمته موضحا ان خطوات التكامل والتنسيق بين القطرين الشقيقين سورية والعراق ستلبي طموحات جماهيرنا في القطرين في تحقيق الوحدة الشاملة . واكد ان القطر سيبقى وفيا ابدا لالتزاماته القومية في تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه المحررة .

دعوة سورية

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

امس واتفقا على اقامة مشروعين للغزول والاقمشة الصوفية والسجاد الميكانيكي في العراق ومشروعين للاغطية والملابس الداخلية في القطر العربي السوري .

كذلك تم في بغداد امس التوقيع على محضر سوري عراقي لاقامة صناعات غذائية ومزارع مشتركة لتوفير المواد الاولية لهذه الصناعات بين القطرين الشقيقين .

انفجار يهز

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

الرسمية الاسرائيلية .

من جهة ثانية اغلقت السلطات الصهيونية طريق القدس اريحا فجر امس بالقرب من منطقة النبي موسى وزعم راديو العدو أن اغلاق الطريق جاء بسبب حادث طريق .. الا أن الراديو لم يوضح ماهية هذا الحادث .

الثـــورة

مستشار الرئيس

الابراهيمي وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية والسيد سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية بدمشق السيد عبد القادر بن قاسي واركان السفارة بدمشق .

وكان الرئيس الجزائري قد كلف الدكتور الابراهيمي بمهمة لدى رؤساء بعض الاقطار العربية تدخل ضمن اطار التشاور وتنسيق المواقف بين الجزائر وهذه الاقطار .

كما كلف الرئيس الشاذلي السيد محمد الصديق بن يحيى عضو المكتب السياسي وزير الخارجية بمهمة لدى القادة السوفييت حيث وصل موسكو امس

الحصار العربي

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

التونسيين .

وفي العواصم العربية الاخرى تواصل الدول العربية اتخاذ الاجراءات الكفيلة باحكام طوق الحصار والمقاطعة ضد نظام السادات الخائن تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد ، وضمن هذا الاطار توجه امس السيد حسين العبد الله سفير لبنان في القاهرة الى العاصمة المصرية لابلاغ النظام المصري بقرار الحكومة اللبنانية سحب سفيرها من مصر ، وكانت الحكومة اللبنانية قد قررت اول امس تعيين السيد العبد الله مندوبا للبنان لدى الجامعة العربية في تونس .

وفي دمشق اصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية امس بلاغا طلب بموجبه من جميع مؤسسات التجارة الخارجية والمصارف العاملة في القطر العربي السوري . التوقف عن فتح اية اعتمادات او اجراء اية تحويلات مالية ومصرفية مهما كان نوعها ومنشؤها من والى القطر المصري .

وتجميد اية مبالغ توجد لديها لصالح القطر المصري وعدم الافراج عنها او تحريكها باي شكل من الاشكال . ووقف كافة التسهيلات المصرفية المتبادلة مع المصارف المصرية والامتناع عن تنفيذ اية عملية مصرفية مهما كانت لهذه المصارف وكذلك وقف اي تعامل او تعاون مع المؤسسات والشركات المصرية الحكومية .

وفي بغداد تقرر امس ايقاف جميع التحويلات المالية التي يدفعها القطر العراقي للمؤسسات والشركات العربية المشتركة التي تتواجد مقراتها في القاهرة . ونقلت واع عن مصدر مسؤول في وزارة المالية قوله ان اجراءات فورية يجري اتخاذها حاليا لتجميد هذه المعاملات والمساهمات ..

وفي الكويت بدأت لجنة قانونية كويتية ببحث الاجراءات القانونية لتطبيق قرارات الدول العربية بمقاطعة مصر سياسيا واقتصاديا لتوقيعها معاهدة الاستسلام ..

واضاف السيد ـ عبد العزيز حسين ـ وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء في تصريح نشرته صحيفة القبس امس ان عمل هذه اللجنة الاستشارية التي عقدت اول اجتماع لها اول امس يشمل تقديم معلومات الى الجهات الحكومية المختلفة حول طريقة التعامل مع المؤسسات المصرية وتحديد مدى وقوعها او عدم وقوعها تحت طائلة قرارات المقاطعة التي اتخذت في مؤتمر بغداد .

وقال وزير الدولة ان اللجنة ستقدم ايضا معلومات الى اصحاب المصالح والاستثمارات الكويتية الذين يمارسون نشاطا في مصر او يتعاملون مع مؤسسات مصرية رسمية او خاصة

وذكرت صحيفة الراي العام الكويتية أن اقطارا عربية ستطلب ان تشمل المقاطعة العربية لنظام السادات الصحافة المصرية ومنعها من التداول في الاسواق العربية لانها ستتحول بالاضافة لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الى ساحة للفكر الصهيوني ..

وفي الامم المتحدة نشرت اول امس في المقر الرئيسي للمنظمة الدولية بنيويورك قرارات مؤتمر بغداد الاخيرة كوثائق رسمية لمجلس الامن الدولي والجمعية العامة وذلك بناء على طلب العراق .

السادات يهاجم

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

والانهزامية . وكرر هجومه بوجه خاص على الانتفاضة الشعبية الكبرى يومي ١٨ و١٩ كانون الثاني من سنة ١٩٧٧ وكرر وصف الشعب بالحرامية .

ففي خطاب القاه رئيس النظام المصري انور السادات امس امام مجلس الشعب المصري استعرض فيه على مدى ثلاث ساعات مراحل خيانة نظامه لقضية الامة العربية .

وبالرغم من أن الجلسة هذه كانت مخصصة كما روجت سابقا اجهزة اعلام النظام المصري لعرض المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية بين النظام وبين العدو الصهيوني الا ان حاكم مصر لم يتحدث عن المعاهدة الخيانية او يعرض بنودها واكتفى بتوجيه الشتائم للامة العربية التي استنكرت استسلامه وخيانته .

وقد كرر السادات في خطابه شتائمه السابقة ضد الامة العربية وضد القادة العرب فهاجم الرؤساء والملوك ومقررات قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا .

وحاول السادات في خطابه كعادته اخفاء الحقائق عن شعب مصر مدعيا انه يرفض السيادة الاسرائيلية على القدس رغم أن بنود معاهدة الصلح المنفرد وتصريحات قادة العدو الصهيوني اثناء وعقب توقيع المعاهدة قد اثبتت بما لا يقبل الشك ان السادات قد وافق على ابقاء الاحتلال الصهيوني للقدس مؤكدا ذلك قول الارهابي مناحيم بيغن ان القدس الموحدة ستبقى العاصمة الابدية لاسرائيل .

وتباهى السادات باحترام الصهاينة وتقديرهم له ولنظامه .

واعترف السادات بانه قد ارسل قوات عسكرية الى سلطنة عمان والسودان والصومال لحماية الانظمة الحاكمة هناك . واشار الى انه مستعد لارسال جيش مصر لاي نظام افريقي يطلب ذلك واضعا جيش مصر في خدمة الامبريالية العالمية والانظمة العميلة رغم أن السادات في تصريحاته السابقة حاول تبرير خيانته بانها من اجل حماية ارواح الجنود المصريين وعدم اسالة دمائهم من جديد .واعتبر ان استشهاد الجنود المصريين من اجل قضية فلسطين جريمة .

وفي الوقت الذي كان فيه السادات يتحدث عن ديمقراطية نظامه هاجم المعارضة المصرية التي رفضت الاتفاقية الاستسلامية .واكد انه سيقف هو ونظامه بقوة لاجهاض كل معارضة .

واعترف الخائن السادات في ختام خطابه بانهيار الاقتصاد وتدهور ميزان المدفوعات المصري وبفساد النظام الا انه اعاد محاولته السابقة للاقناع بان مشاكل النظام وتدهور الاقتصاد وعطلة بناء مصر ستتم عن طريق علاقاته الجديدة مع العدو الصهيوني وواشنطن .

صدام حسين

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

علم لمجمل القضايا العربية الراهنة وتطوراتها ومجريات الوضع في الساحة اللبنانية .

وكان الدكتور الحص قد صرح قبيل مغادرته بيروت أنه سيبحث مع المسؤولين العراقيين قضية الجنوب اللبناني والتطورات في المنطقة العربية في ضوء معاهدة الصلح المنفرد وقرارات الدول العربية بقطع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع النظام المصري .

واضاف أن المباحثات سوف تتطرق الى قضايا اقتصادية في مقدمتها اعادة ضخ النفط العراقي الى طرابلس شمالي لبنان .

الملك حسين

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

من كل الاراضي العربية المحتلة وعلى رأسها مدينة القدس .

واضاف : اننا لن نفرط بشبر ارض او ذرة تراب وقال: انني اشك في نجاح السادات او معاهدة الصلح المنفردة وانني واثق بان الشعب المصري لايقل وطنية عن باقي الشعوب العربية .

وردا على سؤال حول البديل في الظروف الراهنة قال : اننا نملك البدائل ولكن امريكا لاتملكها وعلاقاتنا معها تمر بادق مراحلها .

وحول الحوار الاردني الفلسطيني قال الملك حسين ان نتائج هذا الحوار مشجعة .

واعرب الملك حسين عن ارتياحه للخطوات التي تتخذها دول الجبهة الشرقية .

المجلس المركزي

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

هذا الاجتماع التطورات الاخيرة في المنطقة العربية ولا سيما بعد توقيع حاكم مصر لاتفاقية الذل والعار مع الارهابي بيغن ودور العمال العرب في احباط مؤامرات الخونة وعملاء الامبريالية والصهيونية .

نظام السادات

تتمة ما نشر على ص ١ ـ

وقد امتنع نظام السادات الخائن عن تحويل الاموال والسيارات العائدة للاتحاد الى المقر الجديد بدمشق .

كما امتنع عن ارسال الوثائق والاوراق .

والامانة العامة لاتحاد الشباب العربي اذ تدين الخيانة العظمى التي اقدم عليها السادات بتوقيعه الاتفاقية الخيانية بينه وبين الكيان الصهيوني والتي تنكر فيها لدماء الشهداء ونضالات الامة العربية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني فهي تدين كذلك اسلوب القرصنة هذا في مصادرة ممتلكات المنظمات الشعبية ولاترى في ذلك غرابة فالذي باع نفسه للاعداء لايتورع عن القيام باي شيء اخر .

اتحاد الشباب

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

الاصيلة في القطرين الشقيقين سورية والعراق وقائد النضال العربي عبر الثلاثين سنة الماضية ضد كافة اشكال الوجود والسيطرة الاستعمارية الامبريالية الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية في منطقتنا العربية والامين على مصالح وقضايا الجماهير العربية الكادحة والمجسد العملي والحقيقي لطموحاتها وتطلعاتها ونزوعها نحو التحرر والتقدم واعادة بناء المجد التليد لامتنا العربية وانطلاقا من ادراكنا للدور الكبير والهام والاساسي الذي يقوم به حزب البعث العربي الاشتراكي وما زال يؤديه وسيستمر في متابعة وقيادة مسيرة النضال العربي واخلاصا ووفاء لكل المناضلين من هذا الحزب العظيم الذي قضوا في سبيل ان ترتفع امتهم ..

فان الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي وباسم الملايين من شباب الامة العربية ترفع لكم اسمى ايات التقدير والاحترام لكم شخصيا ولكل المناضلين في حزب البعث العربي الاشتراكي وللدور التحرري العظيم الذي يؤديه لمصلحة الجماهير العربية الكادحة ويجدد لكم العهد باننا سنبقى على رسالة البعث سائرين ومن اجل اهدافه مناضلين ولتحقيق رسالته مصممين مهما بلغت التضحيات وعز الثمن وحتى يقود البعث الثورة العربية القومية الاشتراكية من المحيط الى الخليج ويرتفع علم الامة العربية خفاقا في سماء العروبة وتسقط كافة الاتفاقيات والتحالفات والمؤامرات وتتحطم على صخرة الصمود العربي .

ودمتم قادة للنضال وامناء للبعث العظيم .

صدام حسين يبرق

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

مع الاتحاد السوفييتي وفق مبادىء السيادة الوطنية وعدم التدخل والمنافع المتبادلة للشعبين وعلى طريق النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وكل انواع التمييز العنصري والعدوان في العالم . جاء ذلك في برقية بعث بها السيد صدام حسين الى الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف والكسي كوسيغين رئيس الوزراء بمناسبة الذكرى السابعة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين .

السادات يبدي

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

التي ذكرت ذلك أن السادات وبيغن قد يعودان الى بحث هذا الموضوع عندما يعقدان اجتماعا اخر بينهما في شهر ايار القادم كذلك وافق رئيس النظام المصري على السماح لجيش الحرب الصهيوني باعمال التفتيش في منطقة قناة السويس التي تسيطر عليها قوات الجيش المصري بحجة البحث عن جثث بعض الجنود الصهاينة .

واعلن السادات أن محادثاته في القاهرة مع الارهابي مناحيم بيغن تعد خطوة طيبة على طريق خيانته لشعبه وللامة العربية وذلك في البرقية التي رد بها على برقية الشكر التي بعث بها بيغن ابان عودته من القاهرة الى فلسطين المحتلة .

واعرب بيغن في هذه البرقية عن يقينه بمواصلة المسيرة الصهيونية السياداتية على طريق الصداقة والتعاون بينهما وفي فلسطين المحتلة ذكر الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري امس انه سيجري خلال اليومين القادمين اتصالا مع حاكم مصر انور السادات لتحديد مستوى التمثيل لتبادل وثائق ابرام المعاهدة بينهما .

ومعروف أنه تم تركيب خط هاتفي مباشر بين السادات وبيغن ونقل راديو العدو ظهر امس عن بيغن قوله أنه سيتم تبادل الوثائق في محطة الانذار المبكر الامريكية في سيناء يوم الاثنين القادم .

واعرب الارهابي بيغن عن الامل ان يقوم السادات بتوجيه الدعوة الى اسحق نافون رئيس دولة الكيان الصهيوني العنصري لزيارته كما زاره بيغن . وكان نافون قد استقبل بيغن صباح امس واطلع منه على نتائج محادثاته في القاهرة مع حاكم مصر انور السادات .

من جهة ثانية علم في واشنطن نقلا عن موظف كبير في الادارة الامريكية أن سايروس فانس وزير الخارجية سيحضر اجتماع العريش بين السادات وبيغن ونسبت الانباء الى هذا المصدر قوله أن مشاركة فانس في هذا الاجتماع تستهدف اظهار تصميم الولايات المتحدة على ان تظل شريكة كاملة في المفاوضات

ويقول راديو العدو الصهيوني ان ولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي وصف في مقابلة اجريت معه المعلومات التي وردت الى واشنطن عن نتائج المحادثات التي جرت في القاهرة بين بيغن والسادات بانها ممتازة جدا .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعـــة

- ٩,٠٠ صباحا ـ ثلاثة من خمسة
- ٩,٣٠ ـ العيادة الاجتماعية
- ١٠,٠٠ ـ مكتب الزواج
- ١٠,١٥ ـ مايطلبه المستمعون
- ٢,٤٥ ـ الجديد في العلم
- ٤,٠٠ ـ لسان العرب
- ٥,٠٠ ـ المسلسل اليومي
- ٥,٣٠ ـ اللغة والحياة
- ٨,١٥ ـ اسماء في الاخبار
- ٩,٤٥ ـ مع الموسوعات
- ١٠,٣٠ ـ اجازة اسبوعية
- ١٢,٠٠ ـ ابناؤنا في العالم

تلفزيـون

- ٣,٢٠ ـ البرنامج المفتوح
- ٤,٣٠ ـ المسلسل الاجنبي ـ طرزان
- ٥,١٥ ـ برنامج الكاميرا والناس
- ٦,٠٥ ـ ١٧ لحظة من الربيع
- ٧,١٠ ـ عالم الرياضة
- ٧,٥٥ ـ المسلسل العلمي انتظر مولودا
- ٨,٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
- ٩,٠٠ ـ اضواء على الاحداث
- ٩,٣٥ ـ المسلسل العربي الاسبوعي
- ١٠,٣٠ ـ مسلسل اجنبي
- ١١,١٠ ـ الاخبار غداً نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٧,٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

الفيحاء : شارع المجتهد ٨٨٣٢٤٦ـ الاناقة : قصاع ٤٤٦٩٠٠ ـ لطفي : مزرعة الحديقة جانب مقهى الشلال ـ مصطبة ٨٨٢٣١٩ دمشق : درويشية ١١٦٠٣٢ الشفاء : ركن الدين ٧٧١٨٧٣ ـ الفردوس: شارع القصور ٤٤٩٢٦ القوف : شارع الروضة ٣٣٨٩٩٣ الجمال : المزة موقف المختار ٦٦٣٠٤٨ الدوار : المخيم الدوار جانب جامع فلسطين .

الصيدليات المناوبة

من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

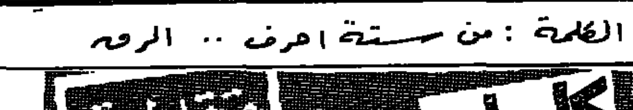
الكلمة الضائعة

١	و	ل	ح	ر	ل	س	ل	ا	ض
ن	ة	ن	س	ح	ت	س	ي	ل	م
ف	ا	ج	ل	ا	س	هـ	ط	ل	ا
ج	ل	ب	ه	ل	ا	ب	ي	ف	ح
ا	ب	ر	س	ا	س	ت	ن	د	ن
ب	ا	ن	ل	ح	ب	د	ا	ر	و
ر	هـ	ا	ع	ب	ل	ا	ج	ا	م
ش	ع	ر	ا	ل	م	ا	ع	ز	ي
ل	ب	ن	م	ع	هـ	م	ي	ي	ل
د	ت	ا	هـ	ر	ط	هـ	ر	ف	م

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات ـ اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

في الحسبان شعر الطغاة الطف الحاف السكر حلو ليمون حامض استند ماجال هي باك مدارو جابر برنار يطرق طرق قابل ليست حسنة لمن معلم

الحل السابق : سـلام





كلمات متقاطعة

أفقياً :

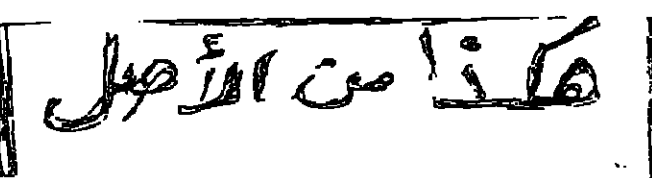
١ ـ خوف ٢ ـ الجمهور ٣ ـ انظر الى الارض ٣ ـ ... نجس ٤ ـ عكس هام ٥ ـ المياه ٦ ـ تجاوز الحد ٦ ـ نسام ٧ ـ برد ٧ ـ فرح ، حسبته ٨ ـ في الوجه رغب ٩ ـ صاحب ، رأى تفقد .

عمودياً :

١ ـ دافع ، اعوان ٢ ـ برص هيا ـ لقيهي ٣ ـ شاع ٤ ـ اغصان القتل ٤ ـ قسد نقل ، ٥ ـ كسب ٥ ـ وحدة قياس ـ مسهد ٦ ـ لقي ـ صوت الاستغاثة ٧ ـ الاخير ٨ ـ الاشارة نشتاق ٩ ـ قامهما ـ شهر الحصون .

اختبر ذكاءك





هكذا من الأصل



« راحاب »

علي عقلة عرسان

ماجبلت عليه وماخلقت له ، ولن يثنيها عن الزتنو بمارها والاعتزاز بما تمارسه من اعمال ولن تكف عن محاولات تصوير (فضائلها) واشغالها ومفاهيمها على انها الامثل والافضل والاكثر التصاقا — بالعروبة — و — الاسلام و — الحضارة — .

ولن يسقط الله عليها رجزا من السماء بما ظلمت ، ولن تغزونا جحافل من — طيرابابيل — ولايهمها أن تقولوا عنها ماتقولون ، بل مي رغبتها منكم أن توغلوا في القول وتطنبوا فيه حتى يمتص قواكم ويبقيكم في دائرته ويذهب ريحكم فيكون لها الفعل ولكم الفرجة والتعليق والكلام .

ان — راحابا — اعقبت في قلبها نغلا ولن تكون غير ذلك ولن تغير مابنفسها ولن يهزها الا فعل منكم يكون سباقا على الكلام . وكل من سمعها تدق فضائلها في الاسماع العربية ، وتلق وتزيف وتزور ، يدرك جيدا انها تعرف ماذا تريد وتسير في الطريق التي رسمت لها وينبغي الانؤخذ في تيارها والا نقع في الفخ الذي تنصبه لنا من جديد .

(راحاب) تريد أن تجرنا الى دوامة القول وتفتح منا صفحات من الكلام اذا جاريناها فيه بؤنا بنوعين من الخسران واذا لم نجارها نجحت في ان يكون الهجوم وسيلة من وسائل الدفاع الناجحة .

اننا اذادخلنا معترك المهاترة والردعلى ماتطرحه اضطرتنا الى النزول الى مستواها وعندها نخسر سواء فزنا أم لم نفز والنزول الى مستوى — راحاب — هو الخسران المبين .

وفوق هذا تحقق ماتخطط لها من تعميق الهوة بيننا وبين اشقائنا ابناء الشعب العربي في مصر وتقدم واياهم ضحايا على مذبح اطماع من تخدمهم — راحاب — .

واذا لم نجار — راحابا — في ماتجرنا اليه تكون امام اسيادها وامام العالم الذي يسمع من اسيادها ؛ قد تمكنت من شتمنا واسكاتنا ولكن هذا الظاهر السيء يمكن احتماله اذا كنا قادرين على الانصراف الى عمل من شأنه ان يجتث جذور — راحاب — ويبتلع صوتها بابتلاع وجودها وهذا ما ارى ان ننتهجه لان معنى الدخول في حوار مع منافق لايرعى الا ولاذمة ولايستحي ابدا — هو الخسران المبين والدخول في حوار مع حليفه حيث نجد انفسنا في حوار — ما — مع اسرائيل ونظام — راحاب — وسنجد ان الكلام يبتلعنا يوما بعد يوم ويشفي غلتنا او يمتصها وتبقى — راحاب — في عرش عذريتها وتمارس دورها بنجاح وتحقق اهداف من يستعملونها .

ان العرب مدعوون الى العمل على اسقاط نظام — راحاب — ولن يكون ذلك الا باتباع خطوات عديدة يمليها جميعها حسن النية والاخلاص التام ؛ وفي مقدمتها الوحدة والاعتماد على الذات في مقاومة العدو وتغيير اساليب التعامل مع الجماهير واساليب نظر المسؤول الى نفسه ومسؤوليته ودوره وطريقة قيامه بمهامه وواجباته .

ان الامة التي تواجه خطرا تواجهه اولا بالانسان وثانيا بالانسان وثالثا بالانسان ولايمان نركب هذا المركب الصعب اذا اردنا الوصول الى غاياتنا وان نرد على — راحاب — ومن سخرها التفسد ديننا ودنيانا فهل نحن فاعلون ؟!

— راحاب : بغي سلمت اريحا لبني اسرائيل الذين قتلوا اهلها واحرقوها بالنار .

(عيب) كلمة معروفة وشائعة في وطننا العربي واكثر ماتكون شيوعا وتنوعا في رصيد الفهم ومعناه ومستواه في مصر العربية . هناك ينطق بها البسطاء واهل التقى والخلق الدراويش ويكون لها عندهم معنى ومدلول ؛ وينطق بها اصحاب — الكار — والنشالون — والقابعون في شارع الهرم ويكون لها لدى كل منهم معنى ومدلول وكل فرد حين يستخدمها او يسمعها تترك في نفسه ارتكاسا وتثير فيه رصيدا من المعاني يرتبط به شخصيا وببيئته وقيمه وتأخذ قيمتها ومعناها منه .

واذكر انه في يوم غير بعيد نشرت الصحافة المصرية بعض ماورد في محاكمة لاحدى الفنانات في مصر اتهمت — بتجارة الرقيق الابيض — وجاء في ذلك انه حين سميت لها التهمة تنمرت وغضبت وقالت :

(فشر .. عيب) واثبتت المحكمة التهمة عليها طبعا وبقي الامر — اي تسمية فعلها باسمه — عيبا ، لايجوز مجرد نطق الكلمة بحضورها اما ان تمارس ذلك فامر مختلف ..

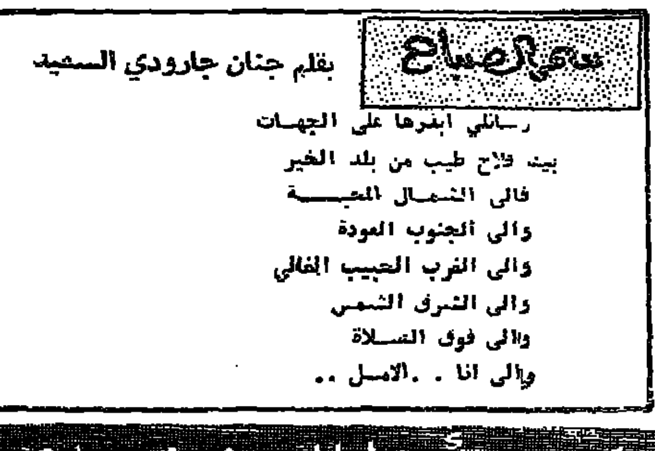
(عيب) كلمة استخدمتها ايضا — راحاب — الثانية العصرية — السادات — في مجلس الشعب في مصر العربية ظهر امس وتحت ستارها شتمت (راحاب) العرب قاصيهم ودانيهم في الوطن الكبير وفي مقدمة من شتمت الملوك والرؤساء والامراء العرب قالت — راحاب — عن مؤتمرهم في بغداد مجمع — القاذورات — وذكرت على هذا الصعيد من الكلام مايستحي المرء ان يسجله ولم تنس ان تنهي ، بعد اسوأ الكلام ؛ من المهاترات والشتائم والكذب والافتراء وقالت ان ذلك عيب .

ارادت — راحاب — ان تلقن العرب درسا اخلاقيا حسب مفهومها للاخلاق — فجادت بما تملك ونضح اناؤها بما فيه ولايكلف الله نفسا الاوسعها .

وخجل العرب .. عتبوا .. غضبوا .. صرخوا وسالت دموعهم وعروقهم حزنا من ان يكون بينهم ومن لحمهم ودمهم — راحاب — جديدة على هذا المستوى وبهذه المواصفات ولجمت بعضهم الدهشة ومازال كثيرون منهم تحت تأثير الصدمة السابقة منذ الزيارة يتساءلون ببساطتهم وطيبتهم بل وسذاجتهم — هل سيفعلها ؟! فعلها : اخيرا فعلها !.. والله فعلها !! الخ وراحاب عصرنا تهزأ وتتهتك وتتشامخ وتدلق (فضائلها) في عرض الشارع العربي وطوله فوق ذقون مشايخ الازهر الشريف وحول الاقصى وحوالي الحرم .. والعرب ينظرون غير مصدقين كانهم في حلم .. يقولون : أيمكن ان يفرز دمنا هذا النوع من الخلق والسلوك والتصرف !

نعم ياعرب .. نعم

وينبغي أن تدرك الان تماما ان خجلنا وعتبنا وغضبنا وصراخنا وتميزنا غيظا بل وموتنا كمدا ، لن يمنع من مصطبة



مع الصباح

بقلم جنان جارودي السيد

رسائلي ابغرها على الجهات
بين فلاح طيب من بلد الخير
فالى الشمال المحبة
والى الجنوب العودة
والى الغرب الحبيب الغالي
والى الشرق الشمس
والى فوق الصلاة
والى انا . الامل ..

تكريم أبطال الانتاج

تحت رعاية الرفيق القائد حافظ الاسد أمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ، رئيس الجمهورية . دعا المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال الى حضور احتفال تكريم ابطال الانتاج في القطر العربي السوري وذلك بمناسبة انتهاء مباريات الانتاج التي اقامها التنظيم النقابي تكريما للذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار والذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس الحزب .

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد القادم ، وفي قاعة الاحتفالات في مبنى الاتحاد العام .



نصوص ابلا ، وقراءة جديدة للتاريخ

● خاص بالثورة :

● تجتمع قريبا في مدينة حلب الهيئة الدولية ، المكلفة بدراسة نصوص حضارة ابلا ، ووضع معجم خاص باللغة الايبلائية لانها تختلف بعض الشيء عن اللغة الآرامية المعروفة ، ولغة اوغاريت .. وقد تمت ترجمة بعض الالواح من قبل الجامعات العالمية كدراسة اولية للتعرف على التركيب اللغوي ، ووضع منهج علمي موحد للوصول بافضل الوسائل الى ترجمة الاثار المكتشفة في تل مرديخ .

● ومن جهة ثانية فقد اثارت القراءات الاولية ، صراعات كبيرة ، وتغييرا كاملا للمفاهيم التاريخية والمتعارف عليها دوليا ، لان النصوص المكتشفة ستكون المصدر الرئيسي للتاريخ القديم ، بعد أن استطاعت الصهيونية العالمية أن تجعل من التلمود ورسائل ملوك بني اسرائيل ، واحلامهم تاريخا اطلقوا عليه اسم العهد القديم » .

● والجدير بالذكر فقد حاولت الدوائر الصهيونية أن تزيف حقائق مكتشفات ابلا لصالح اطماعها الاستعمارية في المنطقة ، وحتى لا يظهر كذب العهد القديم ، وتسقط اوهامهم المرسومة ، الا ان الرد العربي السوري الذي جاء على لسان مدير الاثار في المؤتمر الصحفي الدولي ، فضح الادعاءات الصهيونية . والعالم يترقب بشوق كبير ترجمة النصوص الايبلائية لتوضيح معالم التاريخ الحقيقي .

معرض فني

تحت رعاية السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي الدكتورة نجاح العطار يفتتح في صالة الاورنينا بدمشق معرض الفنان محمد غنوم ..

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء القادم ..



ادعاءات وأكاذيب

● مليارات خمسة فقط ، ثمنا للصفقة ، هذا ما قاله كارتر ، وملايين اخرى من الدولارات دخلت في حساب النفقات المستورة ، قصور وسيارات ، وربما طائرات ثمنا للنفوس الرخيصة . فتيات عاريات عاهرات ، قادمات من البلاي بوي ، ومن خلف مسرح البردواي الذي يقدم مسرحية رجل السلام .. كل من شارك ، ووقع وساهم في نقل السلطة الصهيونية من تل أبيب الى قلب القاهرة ، قبض الثمن البخس ، اعماهم بريق الذهب ، وصكوك الملكية في سويسرا على بحيرة لوزان وفلوريدا وجزر العشق الاحمر في هاواي .

جميعهم نسوا وتناسوا بريق الدماء الذكية التي انسفحت على ارض سيناء العربية ، بريق دم الشهداء تحول الى بريق صكوك البنكنوت ، والارصدة المبرمجة ، قايضوا ثمنها كما يتفاوضون ثمن النفط الاسود . وكان الدماء الطاهرة علبت في ناقلات النفط ..

●● لقد تعلموا ايضا من الكيان الصهيوني أن الهجوم هو افضل وسائل الدفاع .. لحسنا كافور الاخشيدي الذي باع نفسه في المزاد العلني لسوق النخاسة الصهيونية ليقول أن بعض الدول العربية تدفع أترتاوي المجزية ، لاعضاء مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي انعقد في بغداد مؤخرا واظهر صلابة وتوحد الموقف العربي ازاء الصفقة الخيانية .. يريدون زعزعة الصلابة ... ومبح الثغرات بين الاشقاء العرب .. ايهام العالم أن قرارات بغداد ليست سوى صفقة تجارية ...

● السادات مسكين ، واحلامه هزيل ومسكين ايضا بظنه أن الناس مثله تماما ، وأن الموقف يؤخذ حسب بورصة اسعار السياسة الامبريالية ، .

ان الاجماع العربي انطلق من ضمير الامة الواحدة ، ولو أن الموضوع يتعلق بحجم الدعم والشراء لنافستنا اليه الامبريالية والصهيونية ..

نشد الحجر على البطن ، وتموت الحرة ولا تأكل من ثدييها .. وبريق الذهب الذي قبضه سيتحول الى نار تلهب عاره الابدي ...

● عبد الرحمن الضحالة

مجلس ادارة جديد للنادي السينمائي بحمص

● حمص لمراسل الثورة :

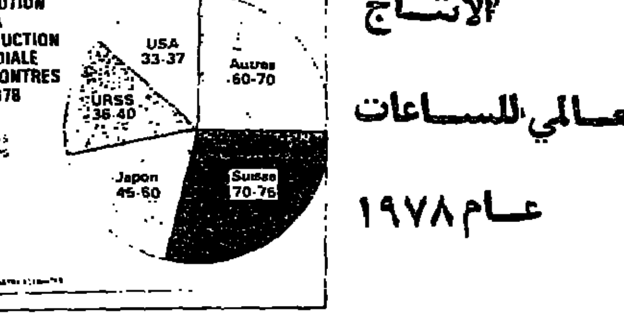
تجتمع اليوم الهيئة العامة للنادي السينمائي بحمص في مقر اتحاد الكتاب العرب .

وصرح الدكتور سمير طاهر رئيس مجلس ادارة النادي ان الهدف من دعوة الهيئة العامة لهذا الاجتماع هو النظر في تعديل بعض مواد النظام الداخلي وفي مقدمتها العمل على تاسيس اتحاد الاندية السينمائية في القطر العربي السوري وتامين مصادر افلام دائمة للاندية السينمائية .

كما يهدف التعديل الى شد الجماهير المثقفة الى النادي الذي اخذ على عاتقه تقديم الافلام الهادفة .

وقال انه سيتم ايضا انتخاب مجلس ادارة جديد للنادي .

الانتاج العالمي للساعات عام ١٩٧٨



● — صحيفة فيناشيال تايمس (لندن) قدمت تحقيقا احصائيا حول انتاج وتسويق الساعات في العالم .. بعد أن اصبحت سويسرة مهددة بان يفلت من يدها احتكار هذه الصناعة وذلك لصالح اليابان ...

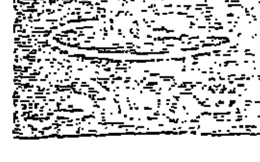
— وقدمت الصحيفة الصورة المرافقة لتطور الانتاج العالمي للساعات عام ١٩٧٨ والارقام بملايين الوحدات :

● — سويسرة : ٧٠ — ٧٥ مليون وحدة
● — اليابان : ٤٥ — ٥٠ مليون وحدة
● الاتحاد السوفييتي : ٣٦ — ٤٠ مليون وحدة
● - الولايات المتحدة : ٣٣ — ٣٧ مليون وحدة
● — بقية بلدان العالم : ٦٠ — ٧٠ مليون وحدة

● علما أن هذه الصناعة تقوم على حساب بلدان العالم الثالث لانها السوق الاستهلاكية الواسعة .

قريب وبعيد

مش كده .. ولا ايه ؟ (خطاب السادات في مجلس الشعب)



هالوقت ده ، حزف الكو بشرى محدش سمعهاش حد قبلكوا وما حيصدقهاش حد غيركو .

انو حتبقوا نواب بده المجلس كل الدهر .. انو ما حتموتوا ، وده المجلس ماحيتحل . احولكو كده وانا متاكد اوي اوي ، عشان ما كانش بيحصل موت الا من الحرب ، وانا وضعت عنكو الحرب الى يوم القيامة ولو انكو حاربتو ومتو بالحرب ما عاد بصحش تدخلوا الجنة (بسلام امنين)

وعشان كده ، تبقى تلزمكو حاجات ضرورية اوي اوي .. دي الحاجات يخصكو تتعلموا عبراني .. وانا حارسلكو اسرائيل تتعلموا العبراني ع الطبيعة .. عشان يصح الصلح بتاعنا ، هم يفهموا عليكو ، وانتو تفهموا عليهم ..

ويخص كل حد منكو يعاود كتابو على مراتو بالعبراني عشان الواد يللي حيجيكم ، يكون ولد سلام خالص .. دمو سلام خالص .. ودماغو مغسول كويس ..

ويخصكو كل اول ولد حيجيكو تسموه سلام . وماناش هولكو ، كل حد منكم لازم يحمل هويتين التانية صهيونية خالص ، زي ما بعمل اليهود كلهم كل حد منهم يحمل هوية البلد للي ولد وتربى فيه ، وهوية صهيونية من اسرائيل .. وبرضو انا كنت ناقشت مع الريس كارتر ومستر بيغن ، وقلت ما عندش حاجة للاحتفاظ . بخط رجعه ، عشان نحني صنعنا السلام ، فارضنا مفتوحة قدامكو .. كل حاجة تريدوها حاديها لكو .. ولكن زي ما انتوعارفين لما ما يسمحليش كارتر ولا بيغن حاجة ، انا اسمع الهم واطيعهم ، عشان يتأكدوا من السلام ..

وانا حاقولكو ، انكو حتسمعوا كلام كتير كتير .. ولكن يخصكو ما تنسوش تجاوبوا : سلام ، سلام ، سلام ، الا للعربي اللي حيقولكو كلمة يلزم تدوه رصاصة عشان دول يريدوا يخربوا السلام بتوعكم ، ويريدوكو تموتوا بالحرب زي ما هم رايدين يموتوا .. وانتو من دي اللحظة حتبقوا بده المجلس كل الدهر ، مش كده ولا ايه ؟

■ يوسف المحمود

لا تأثير لاقراص تنظيم الحمل على الخصوبة

● عندما توقف المرأة عن استعمال الاقراص فقد يحدث بعض تاخير في عودتها الى الحيض وافراز البويضات ، وبالنسبة لعدد قليل من النساء ، ولا سيما ممن كان حيضهن غير منتظم قبل استعمال الاقراص ، فان هذا التاخير قد يكون طويلا جدا . ولكن يمكن استعادة افراز البويضات بواسطة عقاقير الخصوبة الحديثة ، وهكذا يمكن الحمل ، ولا يمكن اثبات خصوبة المرأة التي تحمل مرة على الاقل قبل استعمال الاقراص او غيرها من وسائل تنظيم الحمل ، ويجب ايضاح هذه الحقيقة للنساء اللواتي ليس لديهن اطفال . واذا لم يحملن بعد التوقف عن استعمال الاقراص ، فقد يكون هذا نتيجة اسباب لا علاقة لها باستعمال الاقراص التي تم تعاطيها عن طريق الفم .

— عن نشرة جمعية تنظيم الاسرة السورية —

قامت احدى الشركات البريطانية بصنع جهاز لازالة الصدأ والطلاء عن المعادن والسكن ومستودعات الخزن والجسور وغير ذلك من الاعمال الانشائية ، وعملية التنظيف تتم بسهولة وبدقة تامة بحيث انها لا تترك أثرا للصدأ او الطلاء . ويستخدم هذا الجهاز على أساس اضافة مزيج مسيطر عليه من الهواء والرمل والماء بضغط منخفض .

أمطار سوداء فوق جورجيا ..

ذكرت وكالة — تاس — امس الاول ان امطارا من التراب الاسود تساقط لمدة ٤،٨ ساعة فوق جمهورية جورجيا الواقعة جنوبي الاتحاد السوفييتي ..

ونقلت الوكالة عن خبراء من معهد علماء جورجيا ان هذه الظاهرة ترجع الى استمرار جفاف الجو الحار السائد في تركيا وايران وشمال افريقيا ..

واوضحت الوكالة ان الرياح قد اثارت عشرات الالاف من اطنان التراب الى ارتفاعات عالية وحملتها الى ما وراء القوقاز حيث سقطت على شكل مطر حقيقي بفعل التيارات الهوائية الهابطة ..

الثورة — تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف